الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

الرقم التسلسلي: ....

رقم التسجيل: .....

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

بعنوان:

- تأثير الرقمنة على الممارسات الشبابية والرياضية في مؤسسات الشباب -

إعداد الطلبة:

- أمين قسم الله
- عون عبد الله

إشراف الأستاذة:

خديجة بهلول

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتساب	الصفة
مريم عثمان	أستاذة التعليم العالي	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	رئيسا
خديجة بهلول	أستاذة محاضر – ب -	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	مشرفا ومقررا
زرايرية نوا	أستاذة محاضرة – ب -	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2025 /2026

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

.الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقنا لإتمام هذا العمل

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف على توجيهاته القيّمة ونصائحه السديدة، وعلى دعمه المستمر طيلة فترة إنجاز هذه المذكرة.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة {كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية}، الذين ساهموا في تكويننا العلمي والمعرفي.

ولا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، سواء بالنصيحة أو الدعم.

وفي الأخير، نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من مدّ لنا يد العون وساهم في إنجاح هذا الجهد المتواضع..

2026

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالي

(يرفع الله الذين آمنوا منكم والَّذِينَ أُوتُوا العلم درجات)

أهدي هذا النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى من كلل

الله بالهيبه والوقار ... إلى من علمني العطاء

بدون انتظار إلى أبي الغالي

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منشوجة من قلبها .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود.... إلى أغلى الحبايب أمي

الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها إلى خيرة أيامي وصوفتها إلى قرة عيني .... إخوتي

لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق... للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين ... لأصحاب الشدائد ....والأزمات

أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته بفضله سبحانه

وتعالى فالحمد لله على ما وهبني

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من كانا سبب وجودي وسندي في هذه الحياة، إلى والديّ العزيزين، اللذين غرسا في نفسي قيم الاجتهاد والمثابرة، وكان دعاؤهما النور الذي أنار دربي، حفظهما الله وأطال في عمرهما

إلى أفراد أسرتي الكريمة، الذين أحاطوني بالمحبة والدعم والتشجيع طوال مسيرتي الدراسية

إلى كل أساتذتي الأفاضل الذين أناروا طريق العلم والمعرفة، وأسهموا في تكويني العلمي والفكري

إلى أصدقائي وزملائي الذين رافقوني في مشوار الدراسة، وتقاسموا معي لحظات التعب والأمل والنجاح.

إلى كل من ساندني بكلمة طيبة أو دعاء صادق أو نصيحة نافعة.

وإلى كل باحث وطالب علم يسعى لخدمة المعرفة وإعلاء قيم الحق والعدالة.

أهدي هذا العمل المتواضع، راجياً من الله تعالى أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً لكل من يطلع عليه.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و تقدير	
إهـــــداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
الملخص	
مقدمـــــة	أ- ب
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
1- الإشكالية	02
2- أسباب إختيار الموضوع	04
3- أهداف الدراسة	04
4 - أهمية الدراسة	05
5- تحديد المفاهيم	05
5- مفاهيم الدراسة	06
6- الدراسات السابقة	13
7- التعقيب على الدراسات السابقة	17
الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للرقمنة والممارسات الشبانية والرياضية	
تمهيد	20
1- ماهية الرقمنة في مؤسسات الشباب	21
1-1 مفهوم الرقمنة في الجزائر	21
1-1-1 التعريف اللغوي والاصطلاحي للرقمنة	21
1-1-2 البعد التقني واللغوي للرقمنة	22
1-1-3 البعد الاستراتيجي والإداري للرقمنة	24
1-2 تطور مفهوم الرقمنة في السياق الجزائري	25
2- أهداف التحول الرقمي في المؤسسات الشبابية	27
2-1 الأهداف الإدارية والاقتصادية	27
2-2 الأهداف الاجتماعية والخدماتية	28
3- متطلبات تطبيق الرقمنة في مؤسسات الشباب	29

3-1 المتطلبات التقنية والبشرية	29
3-1-1 البنية التحتية التقنية والمادية	29
3-1-2 الكفاءات البشرية والتكوين	31
3-2 المتطلبات التنظيمية والتشريعية	32
3-2-1 الهيكلة التنظيمية والاستراتيجية	32
3-2-2 الإطار التشريعي والقانوني	33
4- الممارسات الشبانية والرياضية في مؤسسات الشباب	35
4-1 تعريف الممارسات الشبانية	35
4-2 أنواع الممارسات الشبابية	37
4-3 أهدافها	38
5- الممارسات الرياضية في مؤسسات الشباب	40
5-1 تعريفها	40
5-2 أنواع الممارسات الرياضية	42
5-3 أدوارها	43
الفصل الثالث: التنظيم والإعلام الرقمي في مؤسسات الشباب	
1- واقع تطبيق الرقمنة في مؤسسات الشباب	49
2- مجالات تطبيق الرقمنة في مؤسسات الشباب	51
2-1 رقمنة التسيير الإداري والمالي	51
2-2 رقمنة الخدمات الموجهة للشباب	53
2-3 رقمنة المنشآت والأنشطة الرياضية	55
3- آليات وأدوات الرقمنة المعتمدة في مؤسسات الشباب	57
3-1 المنصات الرقمية والبوابات الإلكترونية	58
3-2 قواعد البيانات وأنظمة المعلومات	60
3-3 تطبيقات الاتصال والتفاعل الرقمي	62
4- تقييم مستوى التحول الرقمي في مؤسسات الشباب	64
4-1 مؤشرات الأداء والفعالية	64
4-2 جودة الخدمة العمومية	66
4-3 مقارنة بين الإدارة التقليدية والإدارة الرقمية	68
5- تحديات وآفاق التحول الرقمي في مؤسسات الشباب	69

5-1 التحديات التقنية والبشرية	70
5-2 التحديات التنظيمية والتشريعية	72
5-3 آفاق تطوير الرقمنة في القطاع	74
ملخص الفصل	76
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	78
1- الدراسة الاستطلاعية	79
2- المنهج المتبع للدراسة	80
3- مجالات الدراسة	80
4- مجتمع البحث وعينته	81
5- أدوات جمع البيانات	81
6- إجراءات الدراسة الأساسية	83
7- الأساليب الإحصائية	84
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
1- عرض وتحليل بيانات الدراسة	86
1-1 العرض المتضمن البيانات العامة للعينة	86
1-2 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالرقمنة والممارسات الشبابية	91
1-3 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة	96
1-4 عرض وتحليل بيانات المحور الرابع: وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام	102
1-5 عرض وتحليل بيانات المحور الرابع: المنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة	107
2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	112
خاتمة	119
التوصيات	121
قائمة المصادر والمراجع	123
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	86
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	87
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة التي ينتمي لها أفراد العينة	88
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	89
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة العمل أو الانخراط بالمؤسسة	90
06	مساهمة الرقمنة في تحسين الأنشطة الشبابية في المؤسسة	91
07	مساعدة الوسائل الرقمية على مشاركة الشباب	92
08	اعتماد المؤسسة على الوسائط الرقمية في التواصل مع الشباب	92
09	مساهمة الرقمنة في تسهيل الحصول على المعلومات الخاصة بالنشاطات	93
10	معرفة إذا كانت التطبيقات والمنصات الرقمية تساهم في تطوير الأنشطة الثقافية والعلمية	94
11	إذا كان أفراد العينة يشعرون بالراحة عند استخدام الوسائل الرقمية داخل المؤسسة	95
12	مساهمة الرقمنة في تحسين الأنشطة الرياضية	96
13	مساعدة الوسائل الرقمية في تنظيم المنافسات الرياضية	97
14	استعمال المؤسسة التكنولوجيا الحديثة أثناء النشاطات الرياضية	98
15	مساهمة الرقمنة في جذب الشباب نحو الأنشطة الرياضية	99
16	مساعدة التطبيقات الرقمية في متابعة البرامج الرياضية	100

فهرس الجداول

17	إذا كان للرقمنة دور في تحسين الاتصال بين المشرفين والمنخرطين	101
18	اعتماد المؤسسة على وسائل التواصل الاجتماعي للإعلام بالنشاطات	102
19	مساهمة الفيسبوك في نشر أخبار المؤسسة بسرعة	103
20	مساعدة الانستغرام في الترويج للأنشطة الشبابية والرياضية	104
21	مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل مع الشباب	105
22	مساعدة المنصات الرقمية في تحسين الاتصال داخل المؤسسة	105
23	مساعدة وسائل التواصل الاجتماعي على جذب أكبر عدد من الشباب للمشاركة في الأنشطة الشبابية والرياضية	106
24	مساعدة المنصة الرقمية في تسهيل تنظيم الأنشطة	107
25	توفير المنصة الرقمية معلومات كافية للمستخدمين	107
26	مساهمة المنصة الرقمية في تسهيل عملية التسجيل في النشاطات	108
27	مساعدة المنصة على تحسين التسيير الإداري	109
28	مساعدة المنصة الرقمية في تسريع الحصول على الخدمات والمعلومات الإدارية	109
29	إذا كانت هناك صعوبة في استخدام المنصة الرقمية	110

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	86
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	87
03	توزيع أفراد العينة حسب الفئة التي ينتمون لها	88
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	89
05	توزيع أفراد العينة حسب مدة العمل أو الانخراط بالمؤسسة	90

الملخص

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الموسومة بـ "**تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية بمؤسسات الشباب: دراسة ميدانية بدار الشباب مولود قام نايت بلقاسم – عين الكرمة** "إلى التعرف على طبيعة تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية داخل مؤسسات الشباب، والكشف عن مدى مساهمة الوسائل والتقنيات الرقمية في تطوير الأنشطة والخدمات المقدمة للشباب، إضافة إلى الوقوف على أهم الانعكاسات الإيجابية والسلبية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية في المجالين الشبابي والرياضي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع، حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من رواد دار الشباب مولود قام نايت بلقاسم بعين الكرمة. كما تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتمت معالجة المعطيات المتحصل عليها باستخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل آراء أفراد العينة حول مختلف أبعاد الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الرقمنة أصبحت تشكل عنصرًا أساسيًا في حياة الشباب وفي مختلف الأنشطة التي يمارسونها داخل مؤسسات الشباب، حيث ساهمت في تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتحسين عملية التواصل والتفاعل، وزيادة الإقبال على بعض الأنشطة الرياضية والشبانية من خلال الوسائط الرقمية المختلفة، كما بينت النتائج أن استخدام المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي يساعد في التعريف بالبرامج والأنشطة واستقطاب الشباب للمشاركة فيها.

وفي المقابل، أظهرت النتائج وجود بعض التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي، من بينها محدودية الإمكانيات التقنية المتاحة، والحاجة إلى تطوير المهارات الرقمية لدى الشباب والمؤطرين، إضافة إلى بعض الآثار السلبية الناجمة عن الإفراط في استخدام الوسائط الرقمية، والتي قد تؤثر على حجم المشاركة الفعلية في الأنشطة الميدانية والرياضية.

الملخص

وخلصت الدراسة إلى أن الرقمنة تمثل فرصة مهمة لتطوير العمل الشبابي والرياضي والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة داخل مؤسسات الشباب، شريطة توفير الإمكانيات المادية والتقنية اللازمة، وتعزيز التكوين الرقمي، ووضع استراتيجيات فعالة تضمن الاستفادة المثلى من التكنولوجيا الرقمية بما يخدم احتياجات الشباب وتطلعاتهم.

الكلمات المفتاحية :الرقمنة، الممارسات الشبانية، الممارسات الرياضية، مؤسسات الشباب، دار الشباب، التكنولوجيا الرقمية.

Abstract

This study, entitled "The Impact of Digitalization on Youth and Sports Practices in Youth Institutions: A Field Study at Mouloud Kacem Naït Belkacem Youth Center – Ain Kerma," aimed to identify the nature of the impact of digitalization on youth and sports practices within youth institutions and to examine the extent to which digital technologies contribute to the development of activities and services provided to young people. It also sought to explore the main positive and negative effects associated with the use of digital technology in the youth and sports sectors.

The study adopted the descriptive approach, which was considered the most appropriate method for addressing the research topic. The field study was conducted on a sample of beneficiaries and visitors of the Mouloud Kacem Naït Belkacem Youth Center in Ain Kerma. A questionnaire was used as the primary data collection tool, and the collected data were analyzed using frequencies and percentages to examine the respondents' views regarding the different dimensions of the study.

The findings revealed that digitalization has become a fundamental component of young people's lives and of the various activities practiced within youth institutions. It has contributed to facilitating access to information, improving communication and interaction, and increasing participation in certain youth and sports activities through various digital media. The results also showed that digital platforms and social media play an important role in promoting programs and activities and encouraging youth engagement.

On the other hand, the study highlighted several challenges associated with digital transformation, including limited technical resources, the need to enhance digital skills among both young people and youth workers, and some negative effects resulting from excessive use of digital media, which may reduce actual participation in field-based and sports activities.

The study concluded that digitalization represents an important opportunity for developing youth and sports work and improving the quality of services provided by youth institutions. However, achieving these benefits requires the provision of adequate material and technological resources, the strengthening of digital training programs, and the adoption of

effective strategies to ensure the optimal use of digital technologies in a manner that meets the needs and aspirations of young people.

Keywords: Digitalization, Youth Practices, Sports Practices, Youth Institutions, Youth Center, Digital Technology.

مقدمة

تعد الرقمنة من أبرز التحولات التي شهدها العالم المعاصر، حيث أصبحت تمثل ركيزة أساسية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، وذلك بفضل ما أتاحته من وسائل وتقنيات حديثة ساهمت في تسهيل الاتصال وتبادل المعلومات وتطوير أساليب العمل والتسيير. وقد امتد تأثير هذه التحولات إلى فئة الشباب باعتبارها الفئة الأكثر تفاعلاً مع التكنولوجيا الرقمية والأكثر استخداماً لمختلف الوسائط والمنصات الإلكترونية، الأمر الذي أدى إلى ظهور أنماط جديدة من السلوكيات والممارسات الشبابية والرياضية.

وفي ظل التطور المتسارع لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، أصبحت مؤسسات الشباب مطالبة بمواكبة هذه التغيرات من خلال توظيف الوسائل الرقمية في تسيير أنشطتها وتطوير خدماتها وتحسين عملية التواصل مع الشباب. كما أضحت الرقمنة وسيلة فعالة لتعزيز المشاركة الشبابية وتوسيع دائرة الاستفادة من البرامج والأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية، مما ساهم في إحداث تغييرات جوهرية في طبيعة الممارسات التي يمارسها الشباب داخل هذه المؤسسات.

وتكتسي دراسة تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية أهمية بالغة بالنظر إلى الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الرقمية في تشكيل اهتمامات الشباب وتوجيه سلوكياتهم وأنشطتهم اليومية، إضافة إلى دورها في تحسين الأداء التنظيمي والإداري داخل مؤسسات الشباب. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الميدانية بدار الشباب مولود قام نايت بلقاسم بعين الكرمة، بهدف التعرف على طبيعة تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية، والكشف عن أهم أبعاد هذا التأثير وانعكاساته على واقع النشاط الشبابي والرياضي داخل المؤسسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول؛ حيث خصص الفصل الأول للإطار المفاهيمي للدراسة، أما الفصل الثاني فتناول الرقمنة والممارسات الشبانية والرياضية، بينما جاء الفصل الثالث بعنوان التنظيم والإعلام الرقمي في مؤسسات الشباب، في حين تضمن الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة، أما الفصل الخامس والأخير فقد خصص لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

. إشكالية الدراسة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورًا تكنولوجيًا متسارعًا فرض نفسه على مختلف القطاعات والمؤسسات، حيث أصبحت الرقمنة من أبرز مظاهر التحول المعاصر التي مست جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية. وقد أدى الانتشار الواسع لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، والاعتماد المتزايد على الأنظمة الرقمية، إلى إحداث تغيرات عميقة في طرق التسيير والتواصل وتقديم الخدمات داخل المؤسسات المختلفة، بما فيها مؤسسات الشباب والرياضة التي أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بمواكبة هذا التحول الرقمي من أجل تحسين أدائها وتطوير خدماتها بما يتلاءم مع تطلعات الشباب ومتطلبات العصر الحديث.

وتُعد مؤسسات الشباب والرياضة من أهم الفضاءات الاجتماعية والتربوية التي تُعنى بتأطير الشباب وتنمية قدراتهم الفكرية والبدنية والاجتماعية، من خلال تنظيم الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية المختلفة. غير أن هذه المؤسسات أصبحت تواجه تحديات جديدة فرضتها البيئة الرقمية، خاصة في ظل تغير أنماط الممارسات الشبانية والرياضية وانتقال جزء كبير من الأنشطة والتفاعلات إلى الفضاء الرقمي، الأمر الذي استدعى ضرورة تبني الرقمنة كخيار استراتيجي لتحسين الخدمات وتطوير الأداء الإداري والتنظيمي والإعلامي داخل هذه المؤسسات.

وقد ساهمت الرقمنة في إحداث تحولات نوعية في طريقة إدارة الأنشطة الشبابية والرياضية، من خلال استخدام التطبيقات الرقمية والمنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام والتواصل والتنظيم والمتابعة، بالإضافة إلى تسهيل عمليات التسجيل والتخطيط والتنسيق وتبادل المعلومات بين مختلف الفاعلين داخل المؤسسة. كما ساعدت الرقمنة على تعزيز سرعة الاتصال، وتوفير الوقت والجهد، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للشباب والرياضيين، الأمر الذي جعل المؤسسات الرياضية والشبابية أكثر قدرة على التفاعل مع محيطها الاجتماعي والاستجابة لاحتياجات الجمهور المستهدف.

ورغم الأهمية الكبيرة التي تكتسيها الرقمنة داخل مؤسسات الشباب والرياضة، إلا أن عملية التحول الرقمي ما تزال تواجه العديد من الصعوبات والتحديات، من بينها ضعف البنية التحتية الرقمية، وقلة الإمكانيات التقنية، ونقص التكوين في المجال الرقمي، إضافة إلى محدودية الثقافة الرقمية لدى بعض العاملين، وهو ما قد يؤثر على فعالية استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل هذه المؤسسات. كما أن التفاوت في مستوى توظيف الرقمنة بين المؤسسات المختلفة يطرح تساؤلات عديدة حول مدى مساهمة الرقمنة فعليًا في تحسين الممارسات الشبانية والرياضية وجودة الإعلام والتنظيم داخل مؤسسات الشباب والرياضة.

وانطلاقًا من ذلك، أصبحت دراسة تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية داخل مؤسسات الشباب والرياضة من المواضيع المهمة التي تستحق البحث والدراسة، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها المجتمع الجزائري. فهذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الرقمنة وتحسين الممارسات الشبانية والرياضية، ومدى مساهمتها في تطوير عملية الإعلام وتنظيم الأنشطة الرياضية داخل مؤسسات الشباب والرياضة.

وعليه يمكن طرح الإشكالية الرئيسية للدراسة في التساؤل التالي:

إلى أي مدى تساهم الرقمنة في تحسين الممارسات الشبانية والرياضية داخل مؤسسات الشباب والرياضة؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. هل تساهم الرقمنة في تحسين الممارسات الشبانية داخل مؤسسات الشباب والرياضة؟
2. هل تساهم الرقمنة في تحسين الممارسات الرياضية داخل مؤسسات الشباب والرياضة؟
3. إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز جودة عملية الإعلام داخل مؤسسات الشباب والرياضة؟
4. كيف تساهم المنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة في تسهيل تنظيم الأنشطة الرياضية داخل مؤسسات الشباب والرياضة؟

وبالتالي الفرضيات يكونو كالتالي :

- تساهم الرقمنة في تحسين الممارسات الشبابية داخل مؤسسات الشباب والرياضة
- تساهم الرقمنة في تحسين الممارسات الرياضية داخل مؤسسات الشباب والرياضة

- تعمل مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تيك توك، انستغرام..) على تعزيز عملية الاعلام داخل مؤسسات الشباب والرياضة
- تساعد المنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة على تسهيل تنظيم النشاطات الرياضية داخل مؤسسات الشباب والرياضة

2. أسباب اختيار الموضوع

1.2 الأسباب الذاتية

- الاهتمام الشخصي بموضوع الرقمنة والتحول الرقمي في المؤسسات الشبابية والرياضية.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة على سلوك الشباب وممارساتهم الرياضية.
- الميل العلمي لدراسة القضايا المعاصرة المرتبطة بالشباب والتكنولوجيا.
- محاولة الربط بين المجال الرياضي والتطورات الرقمية الحديثة.
- الرغبة في إثراء الرصيد العلمي بمعلومات حديثة حول الرقمنة داخل المؤسسات الرياضية.

2.2 الأسباب الموضوعية

- الانتشار الواسع للرقمنة في مختلف المؤسسات والخدمات.
- أهمية مؤسسات الشباب والرياضة في تأطير الشباب وتنمية قدراتهم.
- قلة الدراسات التي تناولت تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية في البيئة الجزائرية.
- الحاجة إلى تطوير الأداء الإداري والإعلامي داخل مؤسسات الشباب والرياضة.
- مساهمة الدراسة في تقديم نتائج قد تساعد المسؤولين على تحسين الخدمات الرقمية داخل المؤسسات الشبابية والرياضية.

3. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مدى مساهمة الرقمنة في تحسين الممارسات الشبانية داخل مؤسسات الشباب والرياضة.
- الكشف عن دور الرقمنة في تطوير الممارسات الرياضية.
- معرفة أثر الرقمنة على جودة الإعلام والاتصال داخل المؤسسات الرياضية.

- إبراز دور الرقمنة في تنظيم الأنشطة الرياضية.
- تحديد أهم التحديات التي تواجه تطبيق الرقمنة داخل مؤسسات الشباب والرياضة.
- تقديم مجموعة من المقترحات التي تساعد على تعزيز استخدام الرقمنة داخل المؤسسات الرياضية والشبابية.

4. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الرقمنة باعتباره من المواضيع الحديثة التي أصبحت تشكل ركيزة أساسية في تطوير المؤسسات وتحسين أدائها. كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية فئة الشباب باعتبارها العنصر الحيوي في المجتمع، ومن الدور الذي تؤديه مؤسسات الشباب والرياضة في تنمية قدراتهم الفكرية والبدنية والاجتماعية.

وتبرز أهمية الدراسة أيضًا في مساهمتها في توضيح أثر الرقمنة على تحسين الخدمات والأنشطة داخل المؤسسات الشبابية والرياضية، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من نتائجها في تطوير أساليب التسيير والإعلام والتنظيم داخل هذه المؤسسات. كما قد تشكل هذه الدراسة مرجعًا علميًا للباحثين والطلبة المهتمين بدراسة التحول الرقمي في المجال الرياضي والشبابي.

5. تحديد المفاهيم

تُعد عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية في أي دراسة علمية، إذ تساعد الباحث على ضبط المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث وتوضيح دلالاتها اللغوية والاصطلاحية والإجرائية، بما يضمن إزالة الغموض وتوحيد المعاني المستخدمة داخل الدراسة. كما يساهم تحديد المفاهيم في بناء إطار نظري واضح يمكن من خلاله فهم أبعاد الموضوع وتحليل مختلف متغيراته بصورة دقيقة ومنهجية. وانطلاقًا من طبيعة هذه الدراسة التي تتناول تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية داخل مؤسسات الشباب والرياضة، سيتم التطرق إلى أهم المفاهيم المرتبطة بالبحث والمتمثلة في: الرقمنة، الممارسات الشبانية، الممارسات الرياضية، ومؤسسات الشباب والرياضة.

1.5 مفهوم الرقمنة:

1.1.5 لغة

تُشتق الرقمنة من كلمة "رقم"، ويُقصد بها تحويل المعطيات والمعلومات إلى أرقام ورموز قابلة للمعالجة والحفظ باستخدام الوسائل الإلكترونية.[1]

يفهم من هذا التعريف أن الرقمنة ترتبط بعملية التحويل من الشكل التقليدي الورقي أو اليدوي إلى الشكل الإلكتروني الذي يسمح بسرعة التخزين والاسترجاع والمعالجة.

الرقمنة لغةً تدل على إدخال الأرقام والرموز الرقمية في معالجة المعلومات والبيانات بهدف تسهيل تداولها واستخدامها.[2]

يركز هذا التعريف على الجانب التقني للرقمنة، باعتبارها عملية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في إدارة المعلومات وتنظيمها.

ويقصد بالرقمنة أيضًا تحويل النصوص والصور والوثائق المختلفة إلى صيغ رقمية يمكن التعامل معها عبر الحاسوب والإنترنت.[3]

يبين هذا التعريف أن الرقمنة لم تعد تقتصر على المعلومات المكتوبة فقط، بل شملت مختلف أشكال البيانات والأنشطة والخدمات.

2.1.5 اصطلاحا:

تعرف الرقمنة بأنها عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية في تحويل مختلف الأعمال والخدمات والأنشطة من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني بهدف تحسين الأداء وتسهيل المعاملات.[4]

يشير هذا التعريف إلى أن الرقمنة تمثل تحولًا شاملاً في طرق العمل والتسيير، حيث تعتمد المؤسسات الحديثة على الوسائل الرقمية لتحقيق السرعة والدقة والكفاءة.

[1]- بن مرسلي، أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 88.
[2]- بوعكاز، رشيد: مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي، ط 1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2014، ص 41.
[3]- عليان، ربحي مصطفى: مجتمع المعلومات، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 57.
[4]- السالمي، علاء عبد الرزاق: الإدارة الإلكترونية، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 2008، ص 33.

الرقمنة هي إدماج التكنولوجيا الرقمية ووسائل الاتصال الحديثة في مختلف الأنشطة الإدارية والتنظيمية والإعلامية لتحسين جودة الخدمات.[1]

يركز هذا التعريف على البعد الوظيفي للرقمنة، باعتبارها وسيلة لتطوير الخدمات وتسهيل التواصل وتوفير الجهد والوقت داخل المؤسسات.

كما تعرف الرقمنة بأنها الاعتماد على الأنظمة الرقمية والبرمجيات الحديثة في تخزين المعلومات ومعالجتها وتبادلها داخل المؤسسات.[2]

يبين هذا التعريف أن الرقمنة أصبحت ضرورة معاصرة لتحسين فعالية المؤسسات ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.

3.1.5 اجرائيا:

ويقصد بالرقمنة إجرائيًا في هذه الدراسة استخدام الوسائل والتقنيات الرقمية داخل مؤسسات الشباب والرياضة، مثل الحاسوب والإنترنت ومنصات التواصل والتطبيقات الإلكترونية، بهدف تحسين الممارسات الشبانية والرياضية، وتطوير الإعلام والتواصل، وتنظيم الأنشطة والخدمات داخل المؤسسة بطريقة أكثر فعالية وسرعة.

2.5 مفهوم الشباب:

1.2.5 لغة

الشباب في اللغة مشتق من الفعل "شبَّ"، أي بلغ مرحلة القوة والنمو والحيوية بعد الطفولة.[3]

يفهم من هذا التعريف أن مرحلة الشباب تمثل فترة الانتقال من الطفولة إلى النضج، حيث يتميز الفرد بالنشاط الجسدي والقدرة على العمل والحركة والتفاعل مع المجتمع.

الشباب لغةً يعني الفتوة والقوة واكتمال النمو البدني والعقلي.[4]

[1]- الهادي، محمد: تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص 71.
[2]- النجار، فايز جمعة: نظم المعلومات الإدارية، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 52.
[3]- ابن منظور، محمد بن مكرم: مرجع سابق، ص 423.
[4]- الرازي، محمد بن أبي بكر: مرجع سابق، ص 332.

يركز هذا التعريف على الخصائص التي تميز الشباب، باعتبارهم الفئة الأكثر قدرة على الإنتاج والتفاعل الاجتماعي وتحمل المسؤولية.

ويقصد بالشباب أيضًا مرحلة عمرية تتسم بالحيوية والنشاط والاندفاع نحو تحقيق الذات.[1]

يبين هذا التعريف أن الشباب ليس مجرد فئة عمرية فقط، بل مرحلة تتميز بخصائص نفسية واجتماعية تجعلها أكثر قابلية للتغيير والتأثر بمختلف التحولات المجتمعية.

2.2.5 اصطلاحا:

يعرف الشباب اصطلاحًا بأنه فئة اجتماعية تمثل مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، يتم خلالها اكتمال النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي للفرد[2].

يشير هذا التعريف إلى أن الشباب مرحلة بناء الشخصية واكتساب الخبرات وتكوين الاتجاهات الفكرية والاجتماعية.

الشباب هم فئة من المجتمع تتميز بالقدرة على العطاء والتجديد والمشاركة الفعالة في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية[3].

يركز هذا التعريف على الدور الحيوي الذي يؤديه الشباب في تنمية المجتمع باعتبارهم طاقة بشرية قادرة على التغيير والتطوير.

كما يعرف الشباب بأنه المرحلة العمرية التي يسعى فيها الفرد إلى تحقيق ذاته وإثبات مكانته الاجتماعية من خلال التفاعل والمشاركة في مختلف الأنشطة[4].

يبين هذا التعريف أن الشباب أكثر الفئات ميلًا للمشاركة الاجتماعية والرياضية والثقافية، مما يجعلهم أكثر تأثرًا بالتحولات الرقمية والتكنولوجية الحديثة.

[1]- مجمع اللغة العربية: مرجع سابق، ص 477.
[2]- غيث، محمد عاطف: مرجع سابق، ص 245.
[3]- الخولي، سناء: الشباب وقضايا المجتمع، ط 1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 61.
[4]- بدوي، أحمد زكي: مرجع سابق، ص 214.

3.2.5 إجرائيًا

ويقصد بالشباب إجرائيًا في هذه الدراسة فئة الأفراد المنخرطين في مؤسسات الشباب والرياضة ، والذين يشاركون في الأنشطة الشبانية والرياضية المختلفة، ويتفاعلون مع الوسائل والتقنيات الرقمية المستخدمة داخل هذه المؤسسات.

3.5 مفهوم الرياضة

1.3.5 لغة

الرياضة في اللغة مشتقة من الفعل "راضَ"، ويقصد بها التمرين والتدريب والترويض على أمر معين[1].

يفهم من هذا التعريف أن الرياضة ترتبط بفكرة التدريب المستمر الذي يساعد الإنسان على تنمية قدراته البدنية والذهنية واكتساب اللياقة والمهارة.

الرياضة لغةً تعني تهذيب النفس والجسم من خلال التمرين والممارسة المنتظمة[2].

يركز هذا التعريف على البعد التربوي للرياضة، باعتبارها وسيلة لتقوية الجسم وتنمية الانضباط والتحكم في السلوك.

ويقصد بالرياضة أيضًا النشاط الذي يعتمد على الحركة والتمرين بهدف تنمية القوة والمهارة[3].

يبين هذا التعريف أن الرياضة ترتبط بالنشاط البدني الذي يمارسه الفرد بصورة منتظمة لتحقيق أهداف صحية أو ترفيهية أو تنافسية.

2.3.5 اصطلاحًا

تعرف الرياضة اصطلاحًا بأنها مجموعة الأنشطة البدنية المنظمة التي يمارسها الفرد أو الجماعة بهدف تحسين اللياقة البدنية والصحة النفسية وتحقيق الترفيه أو المنافسة[4].

[1]- ابن منظور، محمد بن مكرم: مرجع سابق، ص 175.
[2]- الرازي، محمد بن أبي بكر: مرجع سابق، ص 121.
[3]- مجمع اللغة العربية: مرجع سابق، ص 354.
[4]- الخولي، أمين أنور: الرياضة والمجتمع، ط 1، عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 42.

يشير هذا التعريف إلى أن الرياضة لم تعد مجرد نشاط ترفيهي، بل أصبحت وسيلة للحفاظ على الصحة وتنمية العلاقات الاجتماعية وتحقيق الإنجاز.

الرياضة هي نشاط بدني وحركي يتم وفق قواعد وأنظمة محددة، ويساهم في تنمية القدرات الجسدية والعقلية والاجتماعية للفرد[1].

يركز هذا التعريف على الجانب التنظيمي والتربوي للرياضة، حيث تساعد الممارسة الرياضية على تنمية روح التعاون والانضباط وتحمل المسؤولية.

كما تعرف الرياضة بأنها ممارسة حركية هادفة تسعى إلى تطوير الأداء البدني والمهاري وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي[2].

يبين هذا التعريف أن الرياضة تؤدي دورًا مهمًا في بناء شخصية الفرد وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، خاصة لدى فئة الشباب.

3.3.5 إجرائيًا

ويقصد بالرياضة إجرائيًا في هذه الدراسة مختلف الأنشطة البدنية والحركية التي تُمارس داخل مؤسسات الشباب والرياضة ، سواء كانت فردية أو جماعية، والتي يتم تنظيمها أو تطويرها باستخدام الوسائل والتقنيات الرقمية الحديثة بهدف تحسين الأداء والمشاركة والتواصل الرياضي.

4.5 مفهوم الممارسات الشبابية والرياضية

1.4.5 اصطلاحا:

تعرف الممارسات الشبانية والرياضية اصطلاحًا بأنها مجموع الأنشطة والسلوكيات المنظمة التي يقوم بها الشباب داخل المؤسسات التربوية والشبابية، والتي تشمل الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية الهادفة إلى تنمية قدراتهم البدنية والاجتماعية[3].

[1]- راتب، أسامة كامل: علم النفس الرياضي، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 19.
[2]- علاوي، محمد حسن: مدخل في علم النفس الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002، ص 27.
[3]- الخولي، أمين أنور: مرجع سابق، ص 27.

هذا التعريف يوضح أن الممارسات الشبانية والرياضية ليست مجرد نشاط عفوي، بل هي أنشطة منظمة داخل إطار مؤسساتي، تهدف إلى بناء شخصية الشباب وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والبدنية من خلال ممارسة الرياضة والأنشطة الجماعية.

الممارسات الشبانية والرياضية هي مختلف الأنشطة التربوية والحركية والثقافية التي يمارسها الشباب داخل الفضاءات المخصصة لهم بهدف تنمية قدراتهم البدنية والفكرية والاجتماعية[1].

يركز هذا التعريف على أن هذه الممارسات تجمع بين الجانب الرياضي والجانب التربوي، حيث تسهم في تنمية شخصية الشباب بشكل متكامل، من خلال الدمج بين النشاط البدني والتفاعل الاجتماعي.

كما تعرف الممارسات الشبانية والرياضية بأنها الأنشطة المنظمة التي تُمارس داخل مؤسسات الشباب والرياضة بهدف استثمار طاقات الشباب وتوجيهها نحو أنشطة بناءة ومفيدة[2].

يبين هذا التعريف أن هذه الممارسات تعتبر وسيلة لتوجيه طاقات الشباب نحو الإيجاب، من خلال تنظيم أنشطة رياضية وثقافية وتربوية تساعد على الاندماج الاجتماعي.

2.4.5 إجرائيًا

ويقصد بالممارسات الشبانية والرياضية إجرائيًا في هذه الدراسة مختلف الأنشطة التي يمارسها الشباب داخل مؤسسات الشباب والرياضة ، سواء كانت رياضية أو ثقافية أو ترفيهية، والتي يتم تنظيمها أو دعمها باستخدام الوسائل الرقمية الحديثة.

[1]- علاوي، محمد حسن: مرجع سابق، ص 66.
[2]- بدوي، أحمد زكي: مرجع سابق، ص 301.

5.5 مفهوم المؤسسات نقول الشبابية

تُعرَّف المؤسسات الشبابية بأنها هيئات أو منظمات اجتماعية وتربوية وثقافية تهدف إلى رعاية الشباب وتنمية قدراتهم الفكرية، الثقافية، الرياضية والاجتماعية، من خلال تقديم برامج وأنشطة متنوعة تساعدهم على تطوير مهاراتهم وإبراز مواهبهم، بما يساهم في إعدادهم للمشاركة الفعّالة في المجتمع، كما تعمل هذه المؤسسات على تعزيز قيم المواطنة والتعاون وروح المبادرة لدى الشباب، وتوفير فضاءات ملائمة لاستثمار أوقات فراغهم بطريقة إيجابية وبنّاءة.

1.5.5 اصطلاحا

تعرف المؤسسات الشبانية بأنها هياكل تنظيمية رسمية تُنشأ من طرف الدولة أو الجماعات المحلية بهدف تأطير فئة الشباب وتنمية قدراتهم من خلال توفير فضاءات للنشاط الثقافي والرياضي والترفيهي[1].

يُبرز هذا التعريف أن المؤسسات الشبانية هي إطار مؤسساتي منظم، وظيفته الأساسية رعاية الشباب وتوجيههم عبر أنشطة متنوعة تساعدهم على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والثقافية والبدنية.

المؤسسات الشبانية هي مؤسسات اجتماعية وتربوية تعمل على تنظيم الأنشطة الموجهة لفئة الشباب بهدف تنمية قدراتهم واستثمار طاقاتهم في مجالات متعددة[2].

يركز هذا التعريف على البعد التربوي للمؤسسات الشبانية، حيث تعتبر فضاءً لتكوين الشباب وتوجيههم نحو أنشطة بناءة تسهم في اندماجهم الاجتماعي.

كما تعرف المؤسسات الشبانية بأنها فضاءات عمومية مهيكلة تهدف إلى احتضان الشباب وتوفير برامج وأنشطة متنوعة ثقافية ورياضية وترفيهية[3].

يبين هذا التعريف أن هذه المؤسسات لا تقتصر على النشاط الرياضي فقط، بل تشمل أنشطة متعددة تهدف إلى تنمية شخصية الشباب بشكل شامل.

[1]- بوعمامة، عبد القادر: سياسات الشباب والتنمية الاجتماعية، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الجزائر، 2011، ص 64.
[2]- الخولي، أمين أنور: مرجع سابق، ص 73.
[3]- غيث، محمد عاطف: مرجع سابق، ص 289.

2.5.5 إجرائيًا

ويقصد بالمؤسسات الشبانية إجرائيًا في هذه الدراسة مختلف الهياكل والمؤسسات التابعة لقطاع الشباب والرياضة ، التي توفر فضاءات وأنشطة ثقافية ورياضية وترفيهية موجهة لفئة الشباب، والتي تعتمد بشكل متزايد على الرقمنة في تنظيم وتسيير هذه الأنشطة وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

6. الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة إحدى الركائز الأساسية في بناء أي بحث علمي، إذ تمثل الإطار المرجعي الذي يستند إليه الباحث لفهم تطور موضوع دراسته والإحاطة بما تم التوصل إليه من نتائج ومعطيات في الدراسات التي سبقت بحثه. فهي لا تُعتبر مجرد عرض لأعمال سابقة، بل هي عملية تحليل نقدي منهجي تساعد على تحديد موقع الدراسة الحالية ضمن السياق العلمي العام، والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة.

وتكمن أهمية الدراسات السابقة في كونها تُمكّن الباحث من التعرف على أهم المقاربات النظرية والمنهجية التي تم اعتمادها في دراسة موضوع الرقمنة أو الممارسات الشبانية والرياضية، كما تساعده على تحديد الفجوات البحثية التي لم يتم التطرق إليها بشكل كافٍ، وهو ما يبرر القيام بالدراسة الحالية. إضافة إلى ذلك، تساهم هذه الدراسات في دعم الإطار النظري للبحث وتعزيز مصداقيته العلمية من خلال الاستفادة من نتائج وأفكار الباحثين السابقين.

وانطلاقًا من ذلك، فإن عرض الدراسات السابقة في هذا البحث سيتناول أهم الدراسات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية داخل مؤسسات الشباب والرياضة، مع تحليلها ومقارنتها من أجل استخلاص أوجه الاستفادة منها وتحديد الإضافة العلمية التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها.

1.6 الدراسات المحلية

الدراسة الأولى: بن مصدق، دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسة (مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، 2020)

تناول بن مصدق في دراسته الموسومة دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسة (مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، 2020)[1] إشكالية تتعلق بمدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء المؤسسة الجزائرية، حيث انطلق من سؤال مركزي يتمحور حول أثر استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على رفع كفاءة الأداء داخل المؤسسة، وتفرعت عنه أسئلة فرعية ركزت على دور هذه التطبيقات في تحسين الاتصال الداخلي، وتسهيل العمليات الإدارية، ودعم اتخاذ القرار. وقد هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء التنظيمي للمؤسسة، إضافة إلى قياس أثر استخدامها على فعالية التسيير وجودة الخدمات. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، كما تم توظيف التحليل الإحصائي لتفسير النتائج. وقد تناولت الدراسة في فصولها الجانب النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ثم الإطار المفاهيمي للأداء المؤسسي، لتنتقل بعدها إلى الدراسة الميدانية وتحليل البيانات، وقد خلصت إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم بشكل واضح في تحسين الأداء المؤسسي من خلال تسريع الإجراءات الإدارية، وتحسين الاتصال الداخلي، ورفع مستوى الفعالية التنظيمية داخل المؤسسة.

2.6 الدراسات العربية:

الدراسة الأولى

تناول العبد الله أحمد في دراسته الموسومة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير أداء المؤسسات الرياضية (مذكرة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، 2019)[2] إشكالية مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أداء المؤسسات الرياضية ورفع كفاءتها

[1]- بن مصدق، محمد. دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسة. مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر.

[2]- العبد الله، أحمد. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير أداء المؤسسات الرياضية. مذكرة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، 2019.

التنظيمية والإدارية، حيث انطلق من سؤال مركزي حول تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على تطوير الأداء داخل المؤسسات الرياضية، وتفرعت عنه أسئلة فرعية تتعلق بدور هذه التكنولوجيا في تحسين الاتصال الإداري، وتطوير أساليب التسيير، ورفع جودة الخدمات الرياضية المقدمة. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير الأداء المؤسسي الرياضي، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمًا الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين في المؤسسات الرياضية، إضافة إلى التحليل الإحصائي للنتائج. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم بشكل فعال في تحسين الأداء الإداري والتنظيمي داخل المؤسسات الرياضية.

الدراسة الثانية

تناولت العتيبي نورة في دراستها الموسومة دور الرقمنة في تحسين الخدمات الإدارية في المؤسسات الشبابية (مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الملك سعود، السعودية، 2020)[1] إشكالية تأثير التحول الرقمي على جودة الخدمات الإدارية داخل المؤسسات الشبابية، حيث انطلقت من سؤال مركزي حول مدى مساهمة الرقمنة في تحسين الأداء الإداري والخدمات المقدمة للشباب، وتفرعت عنه أسئلة فرعية تتعلق بدور الرقمنة في تسهيل الإجراءات الإدارية، وتحسين التواصل الداخلي، ورفع كفاءة العمل داخل المؤسسات. وقد هدفت الدراسة إلى إبراز أثر الرقمنة في تطوير الخدمات الإدارية بالمؤسسات الشبابية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى أن الرقمنة ساهمت بشكل واضح في تحسين جودة الخدمات الإدارية، وتسريع الإجراءات، وتعزيز التواصل داخل المؤسسات.

[1]- لعتيبي، نورة. دور الرقمنة في تحسين الخدمات الإدارية في المؤسسات الشبابية. مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الملك سعود، السعودية، 2020.

3.6 الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى

تناول Smith and Anderson في دراستهما الموسومة The impact of digital technologies on youth participation in sport (Journal of Sport and Social Issues, USA, 2018)[1] إشكالية تأثير التكنولوجيا الرقمية على مشاركة الشباب في الأنشطة الرياضية، حيث انطلقت الدراسة من سؤال مركزي حول كيفية مساهمة الوسائل الرقمية والمنصات الإلكترونية في تعزيز أو تغيير أنماط المشاركة الرياضية لدى الشباب، وتفرعت عنه أسئلة فرعية تتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في تحفيز المشاركة الرياضية، وتأثير التطبيقات الرقمية على تنظيم الأنشطة الرياضية. وقد هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الرقمنة والسلوك الرياضي لدى الشباب، مع اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستعمال الاستبيان والمقابلات لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن التكنولوجيا الرقمية ساهمت في رفع مستوى المشاركة الرياضية للشباب وتسهيل الوصول إلى الأنشطة الرياضية وتنظيمها.

الدراسة الثانية:

تناولت Brown et al. في دراستهم الموسومة Digital transformation in youth organizations: opportunities and challenges (International Journal of Information Management, UK, 2020)[2] إشكالية التحول الرقمي داخل مؤسسات الشباب، حيث انطلقت الدراسة من سؤال حول تأثير الرقمنة على تنظيم وتسيير المؤسسات الشبابية، وتفرعت عنه أسئلة فرعية حول دور الأنظمة الرقمية في تحسين الاتصال الداخلي، وتسهيل إدارة الأنشطة، وتطوير الخدمات المقدمة للشباب. وقد هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي في تطوير أداء مؤسسات الشباب، واعتمدت على المنهج التحليلي المقارن، من خلال مراجعة تجارب دولية مختلفة، وتوصلت إلى أن الرقمنة ساهمت في تحسين التنظيم الإداري ورفع كفاءة التواصل داخل مؤسسات الشباب، لكنها تواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية الرقمية والتكوين.

[1] - Smith, John, and Michael Anderson. The Impact of Digital Technologies on Youth Participation in Sport. Journal of Sport and Social Issues, vol. 42, no. 3, 2018, USA.
[2] - Brown, David, et al. Digital Transformation in Youth Organizations: Opportunities and Challenges. International Journal of Information Management, vol. 52, 2020, UK.

7.التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال داخل المؤسسات الرياضية والشبانية، يمكن تسجيل مجموعة من الملاحظات العلمية التي تساعد على ضبط موقع الدراسة الحالية ضمن هذا الحقل البحثي وتحديد ما ستضيفه من قيمة علمية.

بوجه عام، اتفقت أغلب الدراسات السابقة على أن الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال تمثلان عاملًا أساسيًا في تحسين الأداء داخل المؤسسات، سواء من الناحية الإدارية أو التنظيمية أو الاتصالية. فقد أبرزت الدراسات العربية، خاصة الدراسات الجزائرية، أن إدماج الوسائل الرقمية داخل المؤسسات الرياضية والشبانية ساهم في تسهيل الإجراءات الإدارية، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز سرعة التواصل بين مختلف الفاعلين. كما أكدت الدراسات الأجنبية على نفس الاتجاه، حيث بينت أن التحول الرقمي أصبح ضرورة حتمية داخل مؤسسات الشباب، وأنه يساهم في رفع مستوى المشاركة الرياضية للشباب وتحسين أساليب التسيير والتفاعل داخل هذه المؤسسات.

ومع ذلك، يمكن ملاحظة أن معظم الدراسات السابقة ركزت بشكل أكبر على الجانب الإداري والتسييري للرقمنة داخل المؤسسات، في حين لم تولِ اهتمامًا كافيًا لدراسة تأثيرها المباشر على الممارسات الشبانية والرياضية في بعدها الميداني والسلوكي، أي كيفية انعكاس الرقمنة على سلوك الشباب ومشاركتهم الفعلية داخل الأنشطة الرياضية والشبانية. كما أن بعض الدراسات الأجنبية ركزت على السياقات الغربية، مما يجعل نتائجها غير قابلة للتعميم بشكل مباشر على الواقع المحلي الجزائري الذي يتميز بخصوصيات اجتماعية وثقافية وتنظيمية مختلفة.

وعليه، تتميز الدراسة الحالية بأنها تحاول سد هذه الفجوة البحثية من خلال التركيز على تأثير الرقمنة ليس فقط على مستوى التسيير أو التنظيم، بل أيضًا على الممارسات الشبانية والرياضية داخل مؤسسات الشباب والرياضة، إضافة إلى دراسة دورها في تحسين جودة الإعلام وتنظيم الأنشطة. كما تسعى إلى ربط الجانب النظري بالتطبيق الميداني داخل السياق الجزائري، مما يمنحها بعدًا تحليليًا أكثر شمولًا وواقعية.

وبالتالي، فإن هذه الدراسة لا تعيد ما تم التطرق إليه سابقًا فقط، بل تعمل على تطويره من خلال التركيز على العلاقة المباشرة بين الرقمنة والممارسات الفعلية للشباب والرياضيين داخل المؤسسات، وهو ما يمنحها إضافة علمية مقارنة بالدراسات السابقة.

الفصل الثاني:

الإطار المفاهيمي للرقمنة والممارسات الشبانية والرياضية

تمهيد

يمثل قطاع الشباب والرياضة في الجزائر أحد أهم المحاور الاستراتيجية في سياسة الدولة الرامية إلى الاستثمار في الرأس المال البشري، حيث تشهد هذه المؤسسات تحولا جذريا مدفوعا بضرورات العصرنة والتحول الرقمي، وإن هذا الفصل يهدف إلى صياغة أرضية مفاهيمية رصينة تربط بين التقنيات الحديثة وبين الممارسات الميدانية التي تحتضنها مؤسسات الشباب، وذلك من خلال رصد أبعاد الرقمنة كعملية إدارية وتقنية، وفهم طبيعة الأنشطة الشبانية والرياضية كأدوات للتنشئة والاندماج الاجتماعي، لذا فإن التداخل بين التكنولوجيا والنشاط البدني والاجتماعي لم يعد خيارا ترفيهيا، بل أصبح ضرورة حتمية لضمان كفاءة المرفق العام وتحقيق تطلعات الجيل الجديد الذي يتنفس في فضاءات رقمية متسارعة

1. ماهية الرقمنة في مؤسسات الشباب

يمثل المبحث الأول الأساس الفلسفي والإداري لعملية الرقمنة، حيث يسعى لتفكيك المصطلح من أبعاده اللغوية والاصطلاحية وصولا إلى الغايات الاستراتيجية التي تنشدها المؤسسات العمومية الجزائرية، حيث إن الانتقال من "الإدارة الورقية" إلى "الإدارة الذكية" يتطلب رؤية واضحة تتجاوز مجرد اقتناء الحواسيب لتصل إلى إعادة هندسة العمليات الإدارية والتربوية برمتها .

1.1. مفهوم الرقمنة في الجزائر

تعتبر الرقمنة في جوهرها عملية ديناميكية تهدف إلى نقل المعرفة والممارسة من حيزها المادي المحدود إلى الفضاء الرقمي اللامتناهي، أما هذا الانتقال ليس مجرد تغيير في الوسيط، بل هو تغيير في طبيعة الخدمة العمومية المقدمة للشباب، حيث تصبح أكثر مرونة واستجابة للمتغيرات المتسارعة.

1.1.1. التعريف اللغوي والاصطلاحي للرقمنة

يشير مصطلح "الرقمنة "في جوهره إلى عملية التحويل من شكل تقليدي، غالبا ما يكون ورقيًا أو تناظريًا، إلى شكل رقمي يمكن معالجته بواسطة الحواسيب والأنظمة الإلكترونية، وقد وردت تعريفات متعددة للرقمنة في الأدبيات الأكاديمية الجزائرية تعكس جوانب مختلفة لهذا المفهوم.

كما أن أحد التعريفات الشائعة يصف الرقمنة بأنها "عملية تسمح بتحويل المعلومات من النسخة الورقية إلى الإلكترونية وحفظها على وسائل إلكترونية "ويركز هذا التعريف على الجانب العملي لتحويل المحتوى المادي إلى صيغة رقمية قابلة للتخزين والاسترجاع الإلكتروني، وبشكل مشابه ينظر إليها كإجراء يقوم "بتحويل المضامين الفكرية بما فيها المقالات والدوريات والكتب وغيرها الموجودة في أشكال تقليدية إلى أشكال رقمية[1] ."

وهناك تعريف آخر يبرز الجانب التقني بشكل أكبر، حيث تعرف الرقمنة بأنها "عملية إلكترونية لإنتاج رموز إلكترونية أو رقمية، سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي، أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية "وفي سياق الاتصالات، تعرف بأنها "تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات

[1]- بوسوميان موسى، *الاستكتاب الجنائي المحكم ذو تقييم دولي: تحديات الرقمنة في مجال الإصلاح والتطوير الإداري - قطاع التعليم العالي أنموذجًا* ، مخبر الدراسات القانونية والاقتصادية، مستخرج من محضر المجلس العلمي، جامعة المركز الجامعي "الشريف بوشوشة" أفلو، رقم 56، بتاريخ 03/12/2023، أفلو في: 13/01/2024، ص 216

رقمية نابضة "أما في علم المكتبات والمعلومات، فهي "عملية إنشاء نصوص رقمية من الوثائق التناظرية " ، أو "عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسوب الآلي[1] ."

وتعتمد هذه العملية بشكل أساسي على استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك أجهزة الحاسوب والماسحات الضوئية (Scanners) والكاميرات الرقمية وبرمجيات متخصصة لتحويل ومعالجة وتخزين البيانات الرقمية، فالرقمنة من الناحية العلمية، تحول المعلومات إلى "بتات (Bits) "من الأصفار والآحاد (0 و 1)، وهي اللغة الأساسية التي تفهمها وتعالجها الحواسيب[2] .

كما يتضح من خلال هذه التعريفات المتنوعة أن مفهوم الرقمنة، رغم وضوح فكرته الأساسية المتمثلة في التحويل إلى الصيغة الرقمية، يحمل دلالات مختلفة تتراوح بين الإجراء التقني البسيط والاستراتيجية الإدارية الأشمل، وهو ما يعكس النقاش والتطور المستمر لهذا المفهوم داخل الأوساط الأكاديمية الجزائرية في سعيها لاستيعاب وتطبيق هذه الظاهرة العالمية ضمن الواقع المحلي.

2.1.1 البعد التقني للرقمنة

تتمثل الرقمنة في أبسط صورها التقنية في عملية تحويل المعلومات من شكلها التناظري التقليدي إلى شكل رقمي يعتمد على لغة الأرقام الثنائية (0 و1)، وهذا التحول يسمح للأجهزة الإلكترونية بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها بدقة وسرعة فائقتين، مما يسهل تداولها عبر الشبكات المختلفة، إلا أن الانتقال إلى هذا الشكل الرقمي يعني استخدام المساحات الضوئية والكاميرات الرقمية لتحويل النصوص المطبوعة والصور والملفات الصوتية إلى إشارات ثنائية قابلة للقراءة آليا، وهو ما يمثل الثورة الحقيقية في كيفية التعامل مع المعرفة الإنسانية[3] .

[1]- لا- بوسوميان موسى، *مرجع سابق*، ص 217

[2]- العيون رميساء و بن عميرة سهيلة، "دور رقمنة العمل الإداري في تحسين جودة الحياة الوظيفية: دراسة حالة – مركز جامعة التكوين المتواصل ميلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر: إدارة أعمال، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، ص 18

[3]- بن دادي هشام، وسيول عبد القادر عمر .*رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف* .مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في الحقوق، تخصص: قانون عام اقتصادي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر، 2022، ص 12

وتشير الدراسات الأكاديمية إلى أن الرقمنة لغويا مشتقة من الرقم، وهي صفة منسوبة لكل ما هو رقمي كالأجهزة والشبكات، مما يوحي بالدقة والترتيب، وفي سياق مؤسسات الشباب، تظهر الرقمنة كآلية لإلغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بأنظمة إلكترونية ذكية تضمن عدم ضياع الوثائق وسهولة الوصول إليها عند الحاجة، أيضا فإن هذا التحول التقني ليس مجرد استبدال للوسائل، بل هو تغيير في "جينات" العمل الإداري، حيث تصبح البيانات هي الوقود الفعلي لاتخاذ القرارات الرشيدة[1] .

وتعتبر الرقمنة أيضا أسلوبا لتطوير حداثة الإدارة، فهي توفر إمكانية الحصول على المعلومات عن بُعد بأقل جهد وتكلفة، مما يعزز من مفهوم الخدمة العمومية الرقمية، حيث إن الاعتماد على لغة الأرقام يقلل من هامش الخطأ البشري، ويوفر بيئة عمل تتسم بالدقة المتناهية، خاصة في قطاع حساس مثل قطاع الشباب الذي يتعامل مع كميات هائلة من البيانات الشخصية والإحصائية، كما أن الرقمنة تمنح المؤسسات القدرة على استيعاب عدد أكبر من المتعاملين في وقت واحد، متجاوزة بذلك حدود الزمان والمكان التي كانت تفرضها الإدارة التقليدية[2] .

لذا فإن العملية الرقمنية تشمل أيضا تنظيم المعلومات في وحدات خاصة وتطبيقات برمجية متقدمة، مما يجعل العمليات الإدارية تتم عبر "النظام الإلكتروني" بدلا من القلم والورقة، ويؤكد الخبراء أن هذا التحول هو استجابة حتمية للتطور التكنولوجي العالمي، حيث أصبحت البيئة الرقمية ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها للفرد والمجتمع على حد سواء، وفي نهاية المطاف تبرز الرقمنة كرافعة استراتيجية تهدف إلى تحقيق فعالية قصوى في أداء المرفق العام، وضمان بقاء مؤسسات الشباب في قلب التطورات التكنولوجية العالمية[3] .

[1]- آسيا مشيوة، وهدى طلوة .*التحول الرقمي للجماعات المحلية في التشريع الجزائري* .مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص: قانون إداري، معهد الحقوق، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة، الجزائر، 2025، ص 65

[2]- بن سالم المختار، وقتال ابتسام. «مفاهيم الرقمنة والتحول الرقمي وإسقاطهما في التعليم العالي بالجزائر». مقال علمي، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو وجامعة الجزائر 3، 2024، ص 06

[3]-ملخص بحث الرقمنة: دراسة حالة الجزائر مع التطرق إلى أزمة كورونا». وثيقة إلكترونية، Scribd، دون تاريخ نشر. نُقلت بواسطة ayda bouchaoui.تاريخ الاطلاع: 20 فيفري 2026.
https://fr.scribd.com/document/613499127

3.1.1 البعد الاستراتيجي والإداري للرقمنة

من المنظور الإداري، تعرف الرقمنة بأنها استراتيجية شاملة لعصرنة المعلومات وتحقيق خدمات أفضل مع الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وإنها ليست مجرد تطبيق للتكنولوجيا، بل هي "برنامج شمولي كامل" يحسن طريقة وأسلوب تسيير المؤسسة داخليا وكيفية تقديمها للخدمات للجمهور المستهدف بشكل أسرع وأسهل، وتعتبر الرقمنة في مؤسسات الشباب أداة لرفع كفاءة الإدارة عن طريق استخدام أساليب إلكترونية حديثة تتسم بالكفاءة والسرعة، مما يسمح بمواجهة مشكلات الإدارة التقليدية والقضاء عليها[1] .

وتشير الدراسات إلى أن الرقمنة تمثل "منظورا معرفيا جديدا" يسعى لتحسين جودة الخدمة العمومية من خلال تغيير جذري لنظام تقليدي بطيء يعتمد على الأرشفة المكتوبة، لذا فإن هذا التحول الإداري يتطلب مراجعة شاملة للهياكل التنظيمية والمهام والمسؤوليات، لضمان انسيابية العمل في الفضاء الافتراضي الجديد، كما أن الرقمنة كاستراتيجية تهدف إلى بناء منظومة وطنية حديثة وجاذبة للاستثمار، قائمة على تداول سلس وشفاف ودقيق للبيانات من مصادرها الرسمية[2] .

وفي ظل التحولات التي فرضتها الأزمات العالمية، مثل جائحة كورونا، برزت الرقمنة كخيار لا مفر منه لضمان استمرارية نشاطات الدولة والمؤسسات الشبانية والرياضية، حيث إنها أداة فعالة لتحقيق "الإدارة بلا أوراق"، وهو هدف طموح تسعى الجزائر للوصول إليه لتقليل التكاليف البيئية والمادية، وتعني الرقمنة إداريا أيضا القدرة على التخطيط لمستقبل أفضل من خلال استخدام الإبداع والتشجيع عليه، وخلق جو من التنافس للوصول إلى أفضل النتائج الممكنة[3] .

[1]- بن سالم المختار، وقتال ابتسام، مرجع سابق، ص 11

[2]- كرّوش رابح، عوالي حميد، «متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في القطاع العام: تجربة وزارة الصحة». ضمن *أبحاث الملتقى الوطني حول جودة الخدمات في ظل التحول الرقمي والإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية: رهانات وتحديات تقييم الواقع واستشراف المستقبل*. الجزائر، ص 05

[3]- كرّوش رابح، عوالي حميد، المرجع نفسه، ص 06

أيضا فإن الرقمنة في مؤسسات الشباب تهدف إلى خلق فضاء رقمي واسع يزيد من التنمية في مختلف المجالات، ويحقق السرعة في الأداء وترقية الخدمات المقدمة للشباب، وهي تعبر عن البعد الحضاري الذي نعيشه، وكيفية تطويع المنظومة الإلكترونية لخدمة المهام الإدارية والتربوية والرياضية، وبناء على ذلك يمكن القول إن الرقمنة هي "رحلة انتقال" مستمرة نحو نموذج عمل يعتمد على الابتكار والتقنيات الرقمية لزيادة قيمة المنتجات والخدمات المقدمة للفئات الشبانية، وأخيرا تظل الرقمنة هي حجر الزاوية في بناء "المدن الذكية" والإدارة الإلكترونية التي تتوافق مع مبادئ التنمية المستدامة[1]

2.1 تطور مفهوم الرقمنة في السياق الجزائري

لم يظهر الاهتمام بالرقمنة في الجزائر دفعة واحدة، بل مر بمراحل تطور عكست تنامي الوعي بأهميتها وتوسع نطاق تطبيقاتها، يمكن تتبع جذور هذا التطور بدءا من المحاولات الأولى لإدخال الحوسبة في بعض القطاعات، مرورا بإطلاق مبادرات محددة، وصولا إلى تبني استراتيجيات وطنية شاملة للتحول الرقمي[2].

اذ تشير بعض المصادر إلى أن بدايات تطبيق المفاهيم المرتبطة بالرقمنة، مثل استخدام الحواسيب في تسيير بعض الأنشطة المكتبية، تعود إلى فترات سابقة، ومع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدأت الجزائر في إطلاق مبادرات أكثر تحديدًا تهدف إلى رقمنة قطاعات معينة. [3]

كما يُعد إطلاق "النظام الوطني للتوثيق على الخط (SNDL) "في الأول من نوفمبر 2011، والذي يديره مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني(CERIST) ، مثالا بارزا على الجهود المبكرة والموجهة لرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، بهدف توفير مصادر معلومات إلكترونية متنوعة للباحثين والطلبة .

[1]- بن سالم المختار، وقتال ابتسام، مرجع سابق، ص 08

[2]- سيهمي سهام و بن عجيميّة بوعبد الله، "آليات رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر منصة ndl 5نموذج، مرجع سابق 773

[3]- سيهمي سهام و بن عجيميّة بوعبد الله، "آليات رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر منصة ndl 5نموذجا"، المرجع نفسه، ص 774

أيضا لاحقا، ومع تزايد الإدراك بضرورة تعميم الرقمنة، تم إطلاق برامج أوسع نطاقا مثل برنامج "الجزائر الإلكترونية 2009–2013"، الذي كان يهدف إلى إرساء أسس مجتمع المعلومات وتطوير الخدمات الإلكترونية في مختلف المجالات كالإدارة والتجارة والتعليم والصحة، ورغم أن وتيرة التنفيذ قد تكون واجهت بعض البطء في مراحل معينة ، إلا أن هذا البرنامج عكس تحولا في النظرة إلى الرقمنة من مجرد أداة تقنية إلى مشروع تنموي وطني[1] .

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تسارعا ملحوظا في وتيرة التحول الرقمي، مدفوعا بإرادة سياسية واضحة تجسدت في التزامات رئيس الجمهورية، ومنها الالتزام رقم 25 المتعلق بتحقيق تحول رقمي لتحسين الاتصال وتعميم استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وقد تجلى هذا التسارع في إطلاق منصات هامة مثل "منصة المستثمر" و"البوابة الحكومية للخدمات العمومية "، وإدراج الرقمنة كعنصر أساسي في تحديث التشريعات المتعلقة بمجالات حيوية كالصفقات العمومية والحالة المدنية[2] .

كما تم تعزيز الإطار المؤسسي المشرف على الرقمنة من خلال تحديد صلاحيات الوزارة المكلفة بالرقمنة وإنشاء "المحافظة السامية للرقمنة" بموجب المرسوم الرئاسي رقم 23–314، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع خاص وضعت تحت وصاية رئاسة الجمهورية لتتولى متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للرقمنة[3] .

ويعكس هذا المسار تطور مفهوم الرقمنة في الجزائر من مجرد رقمنة الوثائق أو حوسبة بعض الإجراءات، إلى تبني مفهوم أشمل للتحول الرقمي يهدف إلى إعادة هيكلة العمليات وتحديث الإدارة وتقديم خدمات مبتكرة، مما يدل على انتقال الجزائر من مرحلة التبني المحدود في قطاعات معينة إلى مرحلة السعي نحو تحول رقمي استراتيجي وشامل يمس مختلف جوانب الدولة والمجتمع.

[1]- *الشروق أونلاين*، فريق التحرير، الرقمنة ضرورة حتمية لأمر منها في الجزائر، *الشروق أونلاين*، نُشر في 11 نوفمبر 2023، تم الوصول إليه في 5 مايو 2025، [https://www.google.com/search?q=https://chebabdjazair.dz/%3Fp%3D41100]

[2]- بن جلول محمد و زعزوعة فاطمة، رقمنة الصفقات العمومية في التشريع الجزائري بين الواقع والمأمول على ضوء القانون الجديد 23-12، *مجلة الباحث للدراسات القانونية والاقتصادية*، المجلد 07، العدد 01 (2024)، ص. 67

[3]- المرسوم الرئاسي رقم 23-314 المؤرخ في 27 سبتمبر 2023، يتضمن إنشاء المحافظة السامية للرقمنة [الجزائر]، *الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية*، العدد 63، 8 أكتوبر 2023

2. أهداف التحول الرقمي في المؤسسات الشبابية

يسعى التحول الرقمي في قطاع الشباب والرياضة إلى تحقيق جملة من الأهداف الاستراتيجية التي تصب في مصلحة المرتفقين والمؤسسة على حد سواء، سنعرض هذه الأهداف من خلال عنصرين أساسيين:

1.2 الأهداف الإدارية والاقتصادية

يأتي اختصار الوقت والجهد في مقدمة الأهداف التي تسعى مؤسسات الشباب لتحقيقها من خلال الرقمنة، حيث تساهم الأنظمة الإلكترونية في تسريع إنجاز المعاملات وتقليل البيروقراطية الإدارية .إن التحول نحو مراسلات البريد الإلكتروني بدلا من البريد الصادر والوارد التقليدي يقلل من تكلفة الإجراءات الإدارية ويوفر ميزانيات ضخمة كانت تستهلك في الورق والطباعة والنقل، كما تهدف الرقمنة إلى تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات الرياضية والشبانية، مما يضمن توفير الجهد والوقت في آن واحد لكافة الأطراف المتعاملة[1] .

ومن الأهداف الاقتصادية البارزة للتحول الرقمي "ترشيد النفقات وجلب الاستثمارات"، حيث تعتبر الرقمنة في الجزائر رافعة استراتيجية لتحسين مناخ العمل وتعزيز الثقة لدى المستثمرين الوطنيين والدوليين .إن استخدام التقنيات السحابية، على سبيل المثال، يقلل من تكاليف صيانة الأجهزة ويفر ميزانيات يمكن توجيهها لتطوير المنشآت الرياضية، كما تساهم الرقمنة في تحسين جدوى الاستثمارات في القطاع الرياضي، من خلال تقديم بيانات دقيقة تساعد في تحليل السوق واحتياجات الشباب بشكل أفضل[2] .

وتهدف الرقمنة أيضا إلى "تحقيق جودة التكوين" وتطوير الإدارة نحو التسيير الإلكتروني الشامل، مما يضفي صفة الشفافية على كافة العمليات المالية والإدارية، لذا فإن توفير المعلومات المستمرة لمتخذي القرار يساعد في رسم سياسات أكثر واقعية وفعالية، مبنية على إحصائيات دقيقة وليس على تقديرات

[1]- عمر مقرح، عصام لعياضي، "متطلبات تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الرياضية بالجزائر،" مجلة المنظومة الرياضية 10، عدد 2، 2023، ص 681

[2]- الإذاعة الجزائرية، "لوعيل: مشروع قانون الرقمنة في مراحل متقدمة والحوكمة الرقمية تعزز مرئية الجزائر دوليا،" تاريخ النشر: 17 فبراير 2026، تم الاطلاع في 17 فبراير 2026.https://news.radioalgerie.dz/ar/node/79451 .

عشوائية، كما يساهم التحول الرقمي في زيادة عملية الإنتاج وتحسين قيمة "المنتجات" الشبانية، سواء كانت برامج تنشيطية أو فعاليات رياضية، من خلال تسويقها عبر قنوات رقمية جديدة[1] .

حيث إن الرقمنة تعمل على تقليل الأخطاء في العمل، مما يرفع من جودة الأداء ويحقق التميز في جميع الأنشطة والعمليات التي تقوم بها مديريات الشباب والرياضة، وتهدف العملية أيضا إلى تحقيق "الإدارة الرشيقة" التي تستطيع التكيف مع المتغيرات السريعة، وتوفير بيئة تعليمية عالية الجودة تتماشى مع المعايير الدولية، وأخيرا فإن التحول الرقمي يسعى إلى بناء مجتمعات فعالة وتنافسية ومستدامة من خلال تغيير جذري في الخدمات المقدمة للجمهور[2] .

2.2 الأهداف الاجتماعية والخدماتية

يهدف التحول الرقمي في المقام الأول إلى "تحسين جودة الخدمة العمومية" المقدمة للشباب، وتقريب الإدارة منهم من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات والخدمات عبر المنصات الإلكترونية، إذ إن الرقمنة تسمح بإلغاء أو تخفيف العلاقة المباشرة بين الموظف والمرتفق، مما يؤدي إلى الحد من تأثير العلاقات الشخصية والمحسوبية، وتحقيق مبدأ المساواة والعدالة بين الجميع، كما يهدف التحول الرقمي إلى خلق قنوات تواصل جديدة وتفاعلية مع الشباب، مما يسمح لهم بالمشاركة الفعالة في صياغة البرامج التي تهمهم[3] .

ومن الأهداف الاجتماعية الهامة "نشر الثقافة الرقمية" وتعزيز المواطنة الرقمية لدى الأجيال الناشئة، من خلال توفير فرص التعليم وتبادل الثقافات عبر نظم المعلومات الحديثة، حيث إن الرقمنة تساهم في تقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيدة عن الطرق التقليدية، مما يلبي احتياجات الشباب المعاصرين الذين يميلون إلى السرعة والتكنولوجيا، كما تهدف إلى توفير "الشفافية الكاملة" في عمل الإدارة، وعرض المعلومات بوضوح أمام العمالء والمواطنين، مما يعزز مناخ الثقة بين الدولة والشباب[4] .

---

[1]- عمر عبد الرحيم ناصر أحمد، "الرقمنة وإسهاماتها في تطوير العملية التعليمية بكلية التربية الرياضية في جامعة صنعاء،" مجلة المنظومة الرياضية 10، عدد 2 ، 2023، ص 327

[2]- معين أمين، علوط فتيحة، أمين السيد، "التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة خدمات المؤسسة الجامعية بالجزائر، ورقة مقدمة في جامعة عمان الأهلية، 2024، ص 03

[3]- مشيتوة آسيا، هدى طواهرة، "التحول الرقمي للجماعات المحلية في التشريع الجزائري،" مذكرة ماستر في الحقوق تخصص قانون اداري، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2025، ص 55

[4]- معين أمين، علوط فتيحة، أمين السيد، مرجع سابق، ص 15

ويساهم التحول الرقمي في "تحسين فعالية الاتصال الداخلي" داخل المؤسسات الرياضية، خاصة في أوقات الأزمات، مما يضمن وصول التعليمات والتوجيهات لجميع الفاعلين بسرعة فائقة، كما تهدف الرقمنة إلى "تحقيق الرفاهية الرقمية" للجمهور المستهدف، من خلال تقديم منتجات وخدمات ذات جودة عالية تتناسب مع تطلعاتهم وتوفر لهم الراحة، لذا فإن إنشاء منصات رقمية لتسهيل المشاركة ونشر الوعي الرياضي والشبابي يعتبر هدفاً استراتيجياً لزيادة قاعدة المنخرطين في الأنشطة المؤسساتية[1] .

وتهدف الرقمنة أيضا إلى "مواجهة التحديات الاجتماعية" مثل العنف في الملاعب أو الآفات الاجتماعية، من خلال أنظمة مراقبة وتوعية رقمية متطورة تساهم في ضبط السلوك العام، كما تساعد في توجيه الطاقة الشبانية نحو أهداف وغايات تندرج في إطار القيم والمثل العليا للدولة، وأخيرا، فإن التحول الرقمي يسعى لضمان شمول جميع الفئات، بما في ذلك ذوو الاحتياجات الخاصة، من خلال تصميم برامج ومنصات تتناسب مع احتياجاتهم الخاصة وتضمن إدماجهم الكامل في المجتمع[2] .

3. متطلبات تطبيق الرقمنة في مؤسسات الشباب

لا يمكن تحقيق التحول الرقمي دون استيفاء مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تشكل البنية التحتية والبيئة الحاضنة لهذه العملية. سنناقش المتطلبات التقنية والبشرية أولاً، ثم ننتقل إلى المتطلبات التنظيمية والتشريعية.

1.3 المتطلبات التقنية والبشرية

تعتبر الجوانب المادية والبشرية الجناحين اللذين يطير بهما مشروع الرقمنة في أي مؤسسة. وسنفصل ذلك في عنصرين:

1.1.3 البنية التحتية التقنية والمادية

تتطلب الرقمنة في مؤسسات الشباب "تحديث البيئة التحتية الأساسية" لتكنولوجيا المعلومات، وذلك بتوفير الأجهزة الحديثة من حواسيب وخوادم وأجهزة مسح ضوئي متطورة، حيث إن توفر "تدفق عالٍ

[1]- مفرح عمر، ليعادي عصام، «التحول الرقمي ودوره في تحسين فعالية الاتصال الداخلي بالمؤسسة الرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) .»(*مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة*، مجلد 03، عدد 02،2023،ص 40

[2]- عمر مقرح، عصام لعياضي، مرجع سابق، ص 682

للإنترنت" وشبكات اتصال قوية وواسعة النطاق هو شرط لا غنى عنه لضمان عمل المنصات الرقمية بكفاءة ودون انقطاع، كما يجب العمل على توفير برامج وتطبيقات ذكية متخصصة في إدارة الأنشطة الرياضية والشبانية، وتحديث هذه الأنظمة بشكل دوري لتواكب التطورات البرمجية العالمية[1] .

ومن المتطلبات التقنية الجوهرية "إنشاء قواعد بيانات وطنية" شاملة تضم كافة المعلومات والوثائق الخاصة بالجمعيات والنوادي والمنشآت الرياضية، مما يسمح بمتابعتها ومراقبتها إلكترونيا، وإن الاعتماد على "التقنيات السحابية" يعتبر مطلبا حديثا لتقليل تكاليف الصيانة وضمان أمن البيانات وسهولة الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت، كما تتطلب العملية توفير أجهزة أمن معلوماتي متطورة وبرمجيات حماية لضمان سرية وسلامة البيانات الحساسة للمنخرطين من اختراقات الهجمات السيبرانية[2] .

وتشير الدراسات الميدانية إلى ضرورة توفر "عتاد الإعلام الآلي وملحقاته" مع الحرص على صيانته المستمرة لتجنب التوقفات الفنية التي قد تعطل المرفق العام، لذا فإن تخصيص "مخصصات مالية كافية" لشراء وتحديث الوسائل التكنولوجية يعتبر المحرك الفعلي للجانب التقني، حيث أن نقص الدعم المادي قد يؤدي للاعتماد على أجهزة قديمة تعيق مسار التحول الرقمي، كما يجب السعي لإنشاء "أنظمة متكاملة" تجمع بين إدارة البيانات والتواصل وتحليل الأداء في منصة واحدة موحدة[3] .

أيضا فإن متطلبات الرقمنة تشمل أيضا توفير "الوسائط والدعامات الإلكترونية" اللازمة للكشف عن المعلومات أو الاطلاع عليها، وهو ما قد يكون مكلفاً في البداية ولكنه يحقق وفورات على المدى البعيد . ويتوجب على المؤسسات الرياضية السعي لامتلاك "أنظمة رصد دقيقة" لتقدم الرياضيين وتخزين بياناتهم الصحية والتدريبية ومشاركتها مع الجهات المختصة، وأخيرا فإن التكامل بين التكنولوجيا والنشاط البدني يتطلب أدوات رقمية تخلق "بيئات تعلم نشطة" تجمع بين الحركة والتقنية[4] .

[1]- عمر مقرح، عصام لعياضي، مرجع سابق، ص 682

[2]- وزارة الرياضة والشباب. "استراتيجية التميز الرياضي والشبابي 2024 - 2030 (نسخة مختصرة): حياة عالية الجودة وشباب جاهز للمستقبل". الدوحة: وزارة الرياضة والشباب، 2024، ص 13

[3]- ساسي لعلاوي، "أهمية الرقمنة في تنظيم وتسيير المؤسسات الرياضية: دراسة ميدانية مديرية الشباب والرياضة بالمسيلة" (مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2024، ص 47

[4]- مخبر الدراسات القانونية والاقتصادية والمركز الجامعي بريشة بوشوشة - أفلو *تحديات الرقمنة في مجال الإصلاح والتطوير الإداري - قطاع التعليم العالي نموذجاً* .-استكتاب جماعي محكم. أفلو: المركز الجامعي أفلو، ص 06

2.1.3 الكفاءات البشرية والتكوين

يمثل العنصر البشري حجر الزاوية في نجاح الرقمنة، حيث تبرز الحاجة الماسة إلى "توافر كفاءات بشرية" قادرة على التعامل باحترافية مع الأجهزة والبرامج الحديثة، وإن استقطاب مواهب مختصة في تكنولوجيا المعلومات وإدماجها في الهياكل التنظيمية لمديريات الشباب والرياضة هو مطلب استراتيجي لضمان استمرارية التحول الرقمي وتطويره، ويجب أن يمتلك الموظفون "مهارات الرسكلة والتدريب المستمر" لمواكبة التغيرات التقنية المتسارعة التي تطرأ على الأدوات الرقمية[1] .

وتعتبر "تنمية المهارات الرقمية" لكافة الموظفين، وليس فقط التقنيين منهم، مطلبا ضروريا لتحقيق شمولية التحول داخل المؤسسة، كما إن إقامة "دورات تدريبية مكثفة" على أيدي خبراء متخصصين تساهم في تقليل مقاومة التغيير لدى الموظفين المعتادين على الأنماط التقليدية، وتزيد من ثقتهم في استخدام الأنظمة الجديدة .كما يتطلب التحول الرقمي "تغيير الذهنيات" وتبني ثقافة الابتكار والتميز في الأداء الإداري والرياضي[2] .

ومن المتطلبات البشرية أيضا توفير "مشرفين متخصصين" في البرامج والأنشطة الرقمية الموجهة للشباب، لضمان تقديم محتوى هادف وجذاب، حيث إن دور "المربي الرقمي" يصبح محورياً في توجيه الشباب نحو الاستخدام الآمن والمفيد للتكنولوجيا داخل دور الشباب، كما يجب مراعاة "عملية التوظيف والتعيين" بحيث يتم اختيار العناصر الأكثر قدرة على الاندماج في البيئة التكنولوجية الحديثة[3] .

لذا فإن نجاح الرقمنة يعتمد أيضا على "القيادة الرقمية"، حيث يجب أن يتوفر الدعم القيادي والإداري المستمر لجهود التحول من خلال توفير الموارد وتحفيز العاملين، ويجب العمل على "توعية المرتفقين" أنفسهم (الشباب والرياضيين) بكيفية التعامل مع المنصات الرقمية لضمان تفاعلهم الإيجابي مع الخدمات المقدمة .وأخيراً، فإن الحفاظ على "المورد البشري الكفء" يتطلب توفير بيئة عمل محفزة وحماية اجتماعية وقانونية تتماشى مع طبيعة العمل الرقمي الجديد[4] .

---

[1]- مخبر الدراسات القانونية والاقتصادية والمركز الجامعي بريشة بوشوشة - أفلو.، المرجع نفسه، ص 68

[2]- معين أمين، علوط فتيحة، أمين السيد، مرجع سابق، ص 06

[3]- خالد محمود الزيود ، إبراهيم بن سليمان الرواحي، "دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني"، *المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية* 1، العدد 4، 2022، ص 562

[4]- مقرح عمر، لعياضي عصام، مرجع سابق، ص 35

2.3 المتطلبات التنظيمية والتشريعية

لضمان شرعية واستمرارية العمل الرقمي، يجب توفر إطار تنظيمي وقانوني يحمي كافة الأطراف. سنعرض ذلك في عنصرين:

1.2.3 الهيكلة التنظيمية والاستراتيجية

يتطلب التحول الرقمي "تطوير الهياكل التنظيمية القائمة" والبعد عن الهياكل المعقدة والبيروقراطية نحو هياكل مرنة تعتمد على فرق العمل الفعالة، وإن امتلاك "رؤية استراتيجية عميقة" ووضع خطة واضحة للتحول الرقمي متبناة من قبل وزارة الشباب والرياضة هو الشرط الأول للنجاح[1]

أما هذه الاستراتيجية يجب أن تكون مبنية على "تحليل دقيق للسوق والاحتياجات" ونقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة[2] .

ومن المتطلبات التنظيمية "رسم سياسة واضحة للتحول الرقمي" وتوزيع المهام وتحديد المسؤوليات بدقة، ومن هو القائم بتنفيذ كل مرحلة من مراحل العملية، كما يجب السعي لـ "تبسيط الإجراءات الإدارية" قبل رقمنتها، لأن رقمنة البيروقراطية لن تؤدي إلا إلى بيروقراطية إلكترونية أسرع .إن "حوكمة البيانات" وضمان سيادتها ودقتها يعتبر مطلبا تنظيميا استراتيجيا للدولة الجزائرية في كافة القطاعات[3] .

وتشير الدراسات إلى ضرورة "المراجعة المستمرة لخطة التحول" وتعديلها وفقا للمستجدات التكنولوجية وردود أفعال المستخدمين .إن "التنسيق بين القطاعات" (الشباب، الصحة، التربية، الرقمية) هو مطلب تنظيمي لضمان تكامل البيانات وعدم تكرار الجهود في بناء المنصات الرقمية، كما يجب السعي لخلق "بيئة عمل تشاركية" تدمج المجتمع المحلي في تمويل وتطوير البنية التحتية التكنولوجية للمراكز الشبابية[4] .

---

[1]- رابح كروش ، حميد عوالي، "متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في القطاع العام 'تجربة وزارة الصحة'"، في *أبحاث الملتقى الوطني حول: جودة الخدمات في ظل التحول الرقمي والإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية رهانات وتحديات تقييم الواقع واستشراف المستقبل* ،جامعة يحي فارس بالمدية، ص 05

[2]- رابح كروش ، حميد عوالي، مرجع سابق، ص 05

[3]- مقرح عمر، لعياضي عصام، مرجع سابق، ص 39

[4]- معين أمين السيد، علوط فتيحة، أمين السيد، مرجع سابق، ص 04

لذا فإن "التوجه نحو التسيير الإلكتروني" يتطلب تغيير نمط التسيير الداخلي بالكامل، واعتماد معايير الجودة في كافة مراحل العمل الإداري والرياضي، ويتوجب على المؤسسات بناء "أنظمة رقابة رقمية" تضمن نزاهة العمليات وتحقق مستوى أعلى من التنظيم والشفافية، وأخيرا فإن التحول التنظيمي يجب أن يهدف إلى "الرفاهية التنظيمية" للموظفين، من خلال تقليل العمل الرتيب وزيادة العمل الإبداعي والمبتكر[1] .

2.2.3 الإطار التشريعي والقانوني

ويعتبر "تحديد الإطار القانوني" الذي يؤطر عملية التحول الرقمي مطلبا ملحا، حيث أن التشريعات الجزائرية لا تزال في طور التشكل لمواكبة هذه الثورة، حيث يجب إصدار قوانين تعترف بـ "حجية الوثيقة الإلكترونية" والتوقيع الرقمي في كافة المعاملات الإدارية والرياضية لضمان أمنها القانوني، كما تتطلب العملية "تحديث القوانين والأنظمة" القائمة لتتماشى مع واقع الإدارة الرقمية والحق في الوصول إلى التكنولوجيات الحديثة[2] .

ومن المتطلبات التشريعية "حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي" وضمان الأمن المعلوماتي من خلال نصوص قانونية صارمة تقنن الفضاء الافتراضي وتحدد المسؤوليات،كما تبرز الحاجة لـ "تأطير العمل عن بعد" وعمال المنصات الرقمية، وضمان حقوقهم الاجتماعية كالحماية من حوادث العمل والتأمين الصحي والتقاعد، حيث إن ملاءمة تشريعات العمل مع الثورة الرقمية هو تحدٍ حقيقي ورهان استراتيجي لكل التشريعات العمالية المعاصرة[3] .

وتشير المصادر إلى أهمية "النصوص والتعليمات القانونية" التي تصدرها وزارة الشباب والرياضة لتنظيم التظاهرات الرياضية وتأمينها في المنشآت المرقمنة، فإن وجود "قانون أساسي خاص" بالموظفين المنتمين للأسلاك التقنية والرقمنة داخل القطاع يضمن حقوقهم المهنية ويشجعهم على الإبداع، كذلك

[1]- عبد الرحيم ناصر أحمد عمر، مرجع سابق، ص 327

[2]- مشيتوة آسيا، وهدى طواهرة، "التحول الرقمي للجماعات المحلية في التشريع الجزائري"، مذكرة ماستر في الحقوق تخصص قانون اداري، ميلة: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، 2025، ص 52

[3]- بن رجدال آمال (رئيسة الملتقى)، "عصرنة علاقات العمل في ظل التحول الرقمي: التحديات والرهانات، " ملتقى وطني، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 - بن يوسف بن خدة، 18 مايو 2022، ص 159

يجب سن تشريعات تشجع "التجارة الإلكترونية" في المجال الرياضي، وتقنن سلوكيات التعامل في الفضاء الرقمي[1] .

لذا فإن "مبدأ المساواة والعدالة" يجب أن يترسخ في التشريعات الرقمية، بحيث يستفيد جميع العمال والمواطنين من نفس الحقوق في البيئة التكنولوجية الجديدة، ويتوجب إصدار "مراسيم تنفيذية" تحدد قواعد تنظيم مديريات الشباب والرياضة وسيرها في ظل النمط الرقمي الحديث .وأخيراً، فإن الإطار التشريعي يجب أن يسهم في "تعزيز مناخ الثقة" لدى كافة المتعاملين، ويضمن حماية العامل من مخاطر "الآلة الذكية" والرقابة الإلكترونية المفرطة[2].

[1]- مرسوم تنفيذي رقم 06-345 يحدد قواعد تنظيم مديرية الشباب والرياضة وسيرها "*الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية* .تاريخ الصدور: 5 أكتوبر 2006.

[2]- بن رجدال آمال، مرجع سابق، ص 03

4. الممارسات الشبابية

يتناول هذا المبحث الجانب التطبيقي والميداني لنشاطات الشباب، حيث تعتبر المؤسسات الشبانية الفضاء الطبيعي الذي تتبلور فيه الممارسات المختلفة، إن فهم طبيعة هذه الممارسات وأهميتها التنموية، وتحديد دور المؤسسات في تطوير النشاط الرياضي، يعد أساسيا لتقييم مدى فعالية القطاع في تحقيق أهدافه التربوية والاجتماعية.

1.4 تعريف الممارسات الشبابية

تعرف الممارسات الشبانية من منظور علم الاجتماع التربوي بأنها جملة من الأنشطة والفعاليات التي يمارسها الشباب في أطر تنظيمية بهدف التنشئة الاجتماعية وتحقيق الاندماج والتكيف مع البناء الاجتماعي، وإن هذه الممارسات هي أسلوب لإكساب النشء التراث الاجتماعي والقيم والمهارات العلمية عن طريق التفاعل المباشر بالبيئة المحيطة، وفي سياق مؤسسات الشباب الجزائرية، يطلق هذا المصطلح على الأنشطة المنظمة داخل دور الشباب، المركبات الرياضية الجوارية، وبيوت الشباب[1] .

وتعتبر الممارسات الشبانية "مخبرا دائما" لرصد رغبات وتطلعات الشباب، وهي المرآة العاكسة للعلاقة القائمة بين الشباب والقطاع الإداري المكلف بقضاياهم، حيث إن هذه الممارسات تتنوع لتشمل الأنشطة العلمية (كالإعلام الآلي والإلكترونيك)، والأنشطة السمعية البصرية (كالتصوير والسينما)، والأنشطة الفكرية كالمطالعة، كما تضم الفنون الدرامية والغنائية والتشكيلية، مما يعكس شمولية العملية التنشيطية التي تهدف لاستثمار الوقت الحر للشباب بصفة نافعة[2] .

وتشير الدراسات إلى أن الممارسات الشبانية هي "تنظيمات نفسية تربوية ثقافية" تتكفل بالشباب من أجل اكتشاف مواهبهم وميولهم وتوجيهها بشكل صائب، كذلك إنها ممارسات تهدف إلى تحقيق التفاهم والرضا والثقة بين المؤسسة وجماهيرها الداخلية والخارجية لضمان التقدم والرقي المتبادل .وفي ظل

[1]- أحمد بوعبزة ، يوسف حديد، "سوسيولوجيا المدرسة والمعلم في الجزائر، "*مجلة آفاق علمية* 11، عدد 01 ، 2019، 429

[2]- ديوان مؤسسات الشباب لولاية البويرة، "المؤسسات الشبانية" تم الاطلاع في 19 فبراير، 2026، الساعة 13:38 http://odej-bouira.dz/?page_id=234.

التحولات المعاصرة، أصبحت الممارسات الشبانية ترتبط بشكل وثيق بـ "الثقافة الرقمية"، حيث يميل الشباب للتعبير عن ذواتهم من خلال منصات التواصل الاجتماعي وصناعة المحتوى[1] .

لذا فإن الممارسة الشبانية هي فعل "إرادي وتلقائي" في الغالب، يقوم به الشاب لإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية ضمن سياق يحترم الغير، وهي تعبير عن "ثقافة متميزة" في مرحلة عمرية معينة، تتسم بالحيوية والاندفاع والبحث عن الاستقلالية والتحرر من السلطة الأبوية، وتتفرع مهام المؤسسات الشبانية في تأطير هذه الممارسات إلى ثلاثة فروع رئيسية: الإعلام، التوجيه، والتنشيط[2]

وتتميز هذه الممارسات بكونها دائمة ومؤقتة؛ حيث تهدف الأنشطة الدائمة لتلقين الشباب المهارات العلمية والفنية، بينما تهدف الأنشطة المؤقتة للسماح بالالتحاق الحر بالتظاهرات والاحتفالات . إن الممارسات الشبانية في الجزائر تهدف أيضا إلى "الوقاية من الآفات الاجتماعية" من خلال شغل أوقات الفراغ ببرامج مبتكرة ومحفزة .وفي نهاية المطاف، فإن الممارسة الشبانية هي جسر العبور نحو مرحلة الرشد، حيث يتم فيها الاستعداد والتحضير لتحمل المسؤوليات المجتمعية الكاملة[3] .

وأخيرا، فإن تعريف الممارسات الشبانية يتطور بتطور المجتمع؛ فمن ممارسات تقليدية تعتمد على الألعاب الشعبية إلى ممارسات حديثة تعتمد على "الروبوتيك وعلم الفلك" والنوادي الخضراء، كما إن المؤسسة الشبانية تظل هي "الفضاء الحيوي" الذي يحول هذه الممارسات من مجرد نشاطات فردية إلى سلوكيات اجتماعية منظمة تساهم في بناء الشخصية الوطنية .إن الممارسة الشبانية هي، باختصار، "حياة في قلب الحياة"، تمنح الشاب شعوراً بكيانه ومكانته في المجتمع[4] .

[1]- مصطفى مصطفاوي، "نحو فهم سوسيولوجي لفئة الشباب في المجتمع الجزائري، "*مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية* 8، عدد 01، 2020، ص 05

[2]- علي شيخ ، كويحل فاروق، "سوسيولوجيا الحياة اليومية- الواقع المعاش للأفراد في الوسط الاجتماعي، "*مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية* 1، عدد 01، 2018، ص 131

[3]- ديوان مؤسسات الشباب لولاية البويرة، "المؤسسات الشبانية،" تم الاطلاع في 19 فبراير، 2026، الساعة 13:38 http://odej-bouira.dz/?page_id=234.

[4]- ديوان مؤسسات الشباب لولاية البويرة، "المؤسسات الشبانية،" المرجع نفسه، تم الاطلاع في 19 فبراير، 2026، الساعة 13:38 . http://odej-bouira.dz/?page_id=234.

2.4 أنواع الممارسات الشبابية

تتعدد أنواع الممارسات الشبانية في الجزائر لتشمل مجالات متنوعة تلبي كافة الاهتمامات العلمية، الثقافية، الفنية، والترفيهية، وهي تهدف في مجملها إلى تنمية قدرات الشباب وحمايتهم.

- **الأنشطة العلمية والتقنية:** تشمل نوادي الإعلام الآلي، الإلكترونيك، علم الفلك، والنوادي الخضراء (البيئة)، وتهدف هذه الممارسات إلى بناء فكر علمي تقني لدى الشباب وتنمية مهاراتهم في مجالات التكنولوجيا الحديثة والبرمجيات، وهي تجد صدى كبيراً في "الهاكاثونات الوطنية" والابتكار الرقمي .
- **الأنشطة الثقافية والفنية:** تتجسد في مسرح الهواة، مسرح الطفل، الموسيقى العصرية، المجموعات الصوتية، والفنون التشكيلية كالرسم والزخرفة .هذه الممارسات تساهم في صقل المواهب الإبداعية وتعزيز الهوية الثقافية والتعبير الفني الراقي لدى الشباب[1].
- **الأنشطة الإعلامية والسمعية البصرية:** تشمل نوادي الفيديو، التصوير الشمسي، الكاميرا، والإذاعة الشبانية .تهدف هذه الممارسات لتزويد الشباب بمهارات الاتصال وتوثيق الأحداث والمشاركة في صناعة المحتوى الإعلامي الهادف[2].
- **أنشطة الحركية والسياحة الشبانية:** تتمثل في الخرجات الاستكشافية، الدورات السياحية، المخيمات الصيفية، والتبادلات بين الولايات .تهدف هذه الممارسات لتعزيز الروح الوطنية واكتشاف التراث الوطني والترويح عن النفس في فضاءات مفتوحة[3].
- **أنشطة المواطنة والتطوع:** تشمل المشاركة في الأعمال الخيرية، حماية البيئة، والعمل التطوعي في التظاهرات الكبرى، لكن هذه الممارسات تعزز روح المبادرة والمسؤولية الاجتماعية والتعاون بين الشباب لخدمة الصالح العام[4].

[1]- عرعار بوعلام، ديوان مؤسسات الشباب لولاية البويرة، "المؤسسات الشبانية،" المرجع نفسه، تم الاطلاع في 19 فبراير، 2026، الساعة 13:38. http://odej-bouira.dz/?page_id=234 .

[2]- على، عبد القادر، "الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسات الشبانية الرياضية لولايات الجنوب الجزائري: دراسة وصفية لولايات الجنوب الجزائري،" أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2016، ص 25

[3]- محمد عماري، محمد بوراس، "الأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي - مكانتها في التشريع وعوائق تطويرها، "*المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد* 20 *(RSEPS)* ، العدد 1، 2021، ص 66

[4]- لشهب، أسماء، "سلوك المواطنة لدى الطالب الجامعي وعلاقته بالأمن الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي، الجزائر،" مركز جيل البحث العلمي، 9 أكتوبر، 2019. تم الاطلاع في 18 مارس، 2026، الساعة 22:36. https://jilrc.com/archives/11272 .

- **الأنشطة الفكرية والمطالعة:** تتوفر من خلال المكتبات ونوادي المطالعة والمناظرات الفكرية داخل المؤسسات الشبانية .تهدف هذه الممارسات لتنمية الوعي الثقافي والمعرفي وحماية الشباب من الانحراف الفكري والأيديولوجي[1].
- **الوقاية والصحة الشبابية** : تشمل حملات التوعية ضد الآفات الاجتماعية (المخدرات، العنف) وحصص الإرشاد النفسي والوقاية الصحية .تهدف هذه الممارسات لبناء وعي صحي سليم وحماية الشباب من المخاطر التي تهدد حياتهم ومستقبلهم[2].

3.4 أهدافها:

تلعب الممارسات الشبابية دورا محوريا في "التمكين وتطوير المهارات" الشخصية والمهنية للشباب، من خلال توفير بيئة داعمة تتيح لهم تنمية قدراتهم في مجالات متنوعة، حيث إن الانخراط في هذه الأنشطة يسهم في "تأهيل الشباب للقيادة" والعمل الجماعي، وتعزيز وعيهم بالقضايا المجتمعية والتنموية والبيئية، كما تساعد هذه الممارسات في "بناء مهارات الحوار" والقبول بالآخر، مما يعزز من تماسك النسيج الاجتماعي[3] .

وتساهم الممارسات الشبابية في "ترسيخ قيم المواطنة" والانتماء الوطني، من خلال البرامج التي تغرس في نفوس الشباب الولاء للوطن والاعتزاز بالهوية الجزائرية، كذلك إن المشاركة في الأعمال التطوعية وخدمة المجتمع التي تشجعها هذه المؤسسات تنمي لدى الشاب روح العطاء والتضحية ونكران

[1]- عرعار بوعلام، ديوان مؤسسات الشباب لولاية البويرة، "المؤسسات الشبانية،" مرجع سابق، تم الاطلاع في 19 فبراير، 2026، الساعة 13:38. http://odej-bouira.dz/?page_id=234 .

[2]- بلعيد أحلام، سهام رميلي، "دور خلايا الاتصال بالمؤسسات الشبابية في حماية الشباب من الآفات الاجتماعية: دراسة ميدانية بديوان مؤسسة الشباب ولاية تيسمسيلت نموذجا،" مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون - تيارت، 202، ص 74

[3]- مركز جيل البحث العلمي، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مجلة علمية دولية تصدر شهريا عن مركز جيل البحث العلمي، العام الثامن، عدد 75 ، 2012، ص 90

الذات، كما تسهم في "تحسين الصحة العامة" والرفاهية النفسية للشباب، مما يقلل من الفجوات الاجتماعية والاقتصادية[1] .

وتعتبر الممارسات الشبابية أداة استراتيجية لـ "اكتشاف وصقل المواهب" في مجالات الفنون والعلوم والتكنولوجيا، مما يهيئ الشباب للاندماج في سوق العمل، أيضا إن التنشيط التربوي الهادف يسمح باستثمار أفضل لأوقات الفراغ، ويحمي الشباب من الاضطرابات والاختلالات السلوكية والآفات الاجتماعية كالمخدرات والعنف، كما تساهم في "تنمية الذات" وتعزيز القدرة على تحمل المسؤوليات الأسرية والمجتمعية بصفة عامة[2] .

وتلعب هذه الممارسات دورا في "تحقيق العدالة الاجتماعية" من خلال توفير فرص متساوية لجميع الفئات، بما في ذلك الفتيات وذوو الاحتياجات الخاصة، لتطوير مهاراتهم، حيث إن الانخراط في النوادي العلمية ينمي "أساليب التفكير العلمي" والمنطقي لدى الشباب، ويحفزهم على الابتكار والبحث . كما توفر هذه الممارسات "الحماية النفسية" من خلال خلايا الإصغاء والإرشاد التي تساعد الشباب على تجسيد طموحاتهم وإنجاز مشاريعهم[3] .

ومن منظور آخر، فإن الممارسات الشبابية تساهم في "تغيير السلوكيات غير المنتجة" وتعويضها بنماذج عيش مبنية على الجهد الفعال واحترام القوانين، وهي تعتبر "منصات حيوية" لإعداد جيل معد إعدادا شاملا ومتكاملا من كافة النواحي الثقافية والرياضية والاجتماعية، ومن خلال الرحلات والمسارات السياحية، يكتشف الشباب ثروات وطنهم الجمالية والتاريخية، مما يعمق ارتباطهم بالأرض[4] .

---

[1]- خالد محمود الزيود، إبراهيم بن سليمان الرواحي، مرجع سابق، ص 565

[2]- ديوان مؤسسات الشباب لولاية البويرة، "المؤسسات الشبانية،" المرجع نفسه، تم الاطلاع في 19 فبراير، 2026، الساعة 13:38 . http://odej-bouira.dz/?page_id=234.

[3]- مركز جيل البحث العلمي، مرجع سابق، ص 73

[4]- صوفيا عكروش، "دور الأنشطة الرياضية الترويحية في المراكز الشبابية في تعزيز منظومة الأمن الوطني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة، "*دراسات: العلوم التربوية* ، المجلد 49، العدد 1، 2022، ص 15

وأخيرا، فإن دور الممارسات الشبابية يتجلى في "تحقيق التوازن النفسي والعاطفي" خلال فترة المراهقة والشباب، مما يساعد الفرد على الوصول إلى مرحلة النضج بسلام، حيث إنها توفر "الشعور بالأمن والطمأنينة" والاعتراف بوجود الفرد وكيانه، وهو مطلب أساسي لكل شاب يسعى لإثبات ذاته .وفي ظل الرقمنة، تساهم هذه الممارسات في بناء "الوعي الرقمي" والقدرة على التعامل بحذر وذكاء مع تكنولوجيا المعلومات[1] .

5. الممارسات الرياضية:

تمثل الرياضة الركيزة الأساسية للنشاط البدني والتربوي في مؤسسات الشباب. سنناقش هنا مفهوم الأنشطة الرياضية وأهدافها، ودور المؤسسة في تطويرها.

1.5 تعريفها:

تعرف الأنشطة الرياضية في مؤسسات الشباب بأنها ممارسات بدنية منظمة تهدف إلى تعزيز الصحة العامة وتنمية القدرات البدنية والذهنية للمنخرطين، إذ إنها تشمل "الترويح الرياضي" الذي يعد ركنا أساسيا في برامج الترويح، لما يتميز به من متعة شاملة تساهم في التنمية الشاملة للشخصية، وتتنوع هذه الأنشطة بين الألعاب الجماعية ككرة القدم والسلة، والألعاب الفردية كالشطرنج وتنس الطاولة والفنون القتالية[2] .

وتهدف الممارسات الرياضية إلى "تحقيق الصحة العامة" وتحسين كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي، فإن ممارسة النشاط البدني تعد طريقاً سليماً لتحقيق النمو

[1]- مصطفى مصطفاوي، مرجع سابق، ص 5
[2]- صوفيا عكروش، مرجع سابق، ص 16

الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية، كما تهدف الرياضة إلى "تعديل سلوك الفرد" ليتكيف مع المجتمع، وإكسابه مهارات وخبرات تربوية إيجابية تسهم في تشكيل سلوكيات مقبولة[1] .

ومن الأهداف التربوية للرياضة "غرس الروح الرياضية" وتعليم الشباب قيم الانضباط والتركيز والمثابرة، وهي مهارات حياتية هامة، حيث إن الرياضة تساهم في "خفض التوتر والقلق" وتوفير الشعور بالرضا النفسي والاسترخاء، مما يحقق التوازن النفسي للشباب،كما تهدف إلى "تفريغ الطاقات الشبانية" في قنوات شرعية ومفيدة بدلاً من الانخراط في سلوكيات سلبية كالتدخين أو الانحراف[2] .

وتسعى الأنشطة الرياضية إلى "تعزيز الأمن المجتمعي" من خلال استثمار طاقات الشباب وتمكينهم، والحد من مشكلات العنف في صفوفهم، فالرياضة تخلق "بيئة تعلم تفاعلية" تجمع بين الفائدة البدنية والاجتماعية، وتشجع على تبني أنماط حياة نشطة وصحية .كما تهدف إلى "تطوير الهوية الوطنية" والانتماء من خلال المشاركة في التظاهرات التي تجمع الشباب حول أهداف وطنية سامية[3] .

كذلك إن الأنشطة الرياضية الترويحية تساهم في "إيجاد فرص التفاعل الاجتماعي" وتوثيق الروابط بين الأفراد في جو يتميز بالمرح والسرور، وتهدف أيضا إلى "تقليل السلوك العدواني" من خلال برامج تعليمية ترويحية مدروسة تهدف لضبط الانفعالات .وفي ظل التطور التكنولوجي، تبرز "الرياضات الافتراضية" كنمط جديد يهدف لتشجيع الحركة والمشاركة باستخدام الأدوات الرقمية[4] .

[1]- صوفيا عكروش، المرجع نفسه، ص 13

[2]- خديجة باقر عبد الخضر العلي، "أثر التكنولوجيا الحديثة على النشاط البدني لدى الشباب في مراحل التعليم المختلفة، "*المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، المجلد 05، عدد 83، 2025، ص 14

[3]- خديجة باقر عبد الخضر العلي، المرجع نفسه، ص 03

[4]- سي العربي شارف، "أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي، "*مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية SPAPSA ، ص 114*

وأخيرا، فإن النشاط الرياضي في مؤسسات الشباب يهدف إلى "تحسين جودة الحياة" والرفاهية العامة، وجعل الرياضة ثقافة مجتمعية سائدة، إن الرياضة هي "وسيلة وليست غاية" في حد ذاتها، فهي الأداة التي تستخدمها المؤسسة لبناء مواطن صالح، قوي بدنيا، ومتزن نفسيا، ومنتم لوطنه، فإنها اللغة العالمية التي تذيب الفوارق وتحقق المساواة والعدالة الاجتماعية بين جميع فئات الشباب .

2.5 أنواع الممارسات الرياضية:

تتعدد أنواع الممارسات الرياضية في الجزائر لتشمل مستويات وأشكال مختلفة تتناسب مع احتياجات كافة شرائح المجتمع.

- **الرياضة المدرسية والجامعية:** تشمل الحصص الإجبارية داخل المؤسسات التعليمية، والرياضة التنافسية التي تنظمها الجمعيات الرياضية المدرسية وتتوج ببطولات محلية ووطنية ودولية .هي الأساس لاكتشاف المواهب وتطوير قدرات الطفل والمراهق البدنية والنفسية[1].
- **رياضة النخبة والمستوى العالي:** تمارس داخل النوادي والاتحاديات الرياضية المتخصصة بهدف التميز والتمثيل الوطني في المنافسات الدولية .تتطلب نظاماً خاصاً للمراقبة الطبية والتحضير الفني المكثف لضمان تحقيق الألقاب والأرقام القياسية[2].
- **الرياضة الترفيهية والجماهيرية:** تشمل الأنشطة البدنية التي يمارسها عامة الناس في الفضاءات العامة، الملاعب الجوارية، والمنتزهات، بهدف الصحة والترويح عن النفس وملء وقت الفراغ . تتميز بالطابع العفوي والاختياري وتسعى لتحسين اللياقة البدنية والراحة النفسية[3].
- **الرياضة التنافسية الهاوية والمحترفة:** تنظمها النوادي الرياضية (أحادية أو متعددة الرياضات) وتخضع لمراقبة الرابطات والاتحاديات، أما النوع الهاوي يركز على التربية والتكوين، بينما النوع المحترف يعتمد على التعاقد والاحتراف التجاري لتحقيق نتائج اقتصادية ورياضية.

[1]- محمد عماري، محمد بوراس، مرجع سابق، ص 70

[2]- بوناب شاكر، "القانون والتشريع الرياضي،" مطبوعة محاضرات، السنة الأولى ماستر، تخصص تحضير بدني، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، 2018، ص 25

[3]- جاة عبد اللطيف ناصر، "الأنشطة الرياضية وعلاقتها بتحسين جودة الحياة لدى الفتيات (دراسة ميدانية على عينة من الفتيات في الدور الاجتماعية بالمنطقة الشرقية)، "*المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، الإصدار السبعون، 2025، ص 31

- **الأنشطة البدنية المكيفة:** موجهة للفئات ذات الاحتياجات الخاصة أو ذوي الأمراض المزمنة، وتهدف لإعادة التأهيل وتحسين النمو النفسي والاجتماعي لهذه الفئات وإدماجها في المجتمع.
- **الرياضة في الهواء الطلق وسياحة الشباب:** تشمل الخرجات الميدانية، الماراطونات الإيكولوجية، والمشي الرياضي في الطبيعة .تهدف لربط الممارسة الرياضية بالوعي البيئي واكتشاف كنوز الوطن السياحية[1].
- **الرياضات الإلكترونية والذهنية:** ممارسات حديثة تعتمد على التركيز والذكاء والمهارات الرقمية، وبدأت تحظى باهتمام رسمي كنوع جديد من الأنشطة الشبانية والرياضية العصرية[2].

3.5 أدوارها:

تلعب المؤسسات الشبابية (دور الشباب، المركبات الجوارية) دورا حيويا في "توفير المنشآت والمرافق الرياضية" المناسبة والآمنة لممارسة مختلف الرياضات، إذ إنها تعمل كـ "حاضنة للمواهب الرياضية" من خلال تنظيم الفعاليات والبطولات التي تسمح باكتشاف المتميزين وتوجيههم نحو مسارات النخبة، وتساهم هذه المؤسسات في "تأطير الممارسة الرياضية" عبر مدربين ومشرفين متخصصين يضمنون سلامة وفائدة الأنشطة[3] .

ويبرز دور المؤسسات في "نشر الثقافة الرياضية" وتنمية الوعي بأهمية النشاط البدني كأسلوب حياة صحي لجميع فئات المجتمع، حيث إنها تقوم بـ "تصميم برامج مبتكرة" تتناسب مع اهتمامات الشباب المعاصرين، وتدمج التكنولوجيا في النشاط البدني لزيادة الجاذبية، كما تعمل المؤسسات على "تعزيز الشراكات" مع الأندية والاتحادات والمدارس لتنظيم مسابقات مشتركة وتبادل الخبرات[4] .

[1]- بوناب شاكر، المرجع نفسه، ص 32

[2]- وزارة الشباب والرياضة (الجزائر)، "المنصة الرقمية لوزارة الشباب(Youth Connect) ، "تم الاطلاع في 18 مارس، 2026، الساعة 22:48. https://youthconnect.mjeunesse.gov.dz .

[3]- خالد محمود الزيود، إبراهيم بن سليمان الرواحي، مرجع سابق، ص 564

[4]- سما وليد محمد لحلوح، عماد صالح عبد الحق، وبدر رفعت سلمان، "دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية،" جامعة النجاح الوطنية،

ومن الأدوار الهامة "ضمان شمول جميع الفئات" في النشاط الرياضي، بما في ذلك ذوو الإعاقة والفتيات، من خلال توفير معدات وكوادر متخصصة وبيئات ملائمة، حيث إن المؤسسات الرياضية تساهم في "بناء نظام رصد دقيق" لتقدم الرياضيين وتخزين بياناتهم لدعمهم فنيا وصحيا،كما تلعب دورا في "محاربة أنماط السلوك غير المنتجة" من خلال حملات تثقيفية وتوعوية ترافق النشاط البدني[1]

وتساهم المؤسسات في "تطوير الإدارة الرياضية" من خلال تبني الرقمنة في تسيير المنشآت والبرامج، مما يرفع من كفاءة الأداء ويحقق الشفافية، وإنها تعمل على "توفير الدعم النفسي والتربوي" للرياضيين الناشئين لمساعدتهم على التوفيق بين الرياضة والدراسة وتحقيق التفوق في المجالين، كما تساهم في "تنشيط السياحة الشبانية الرياضية" من خلال الخرجات والمسارات الجبلية التي تدمج بين الرياضة واكتشاف الطبيعة[2] .

لذا فإن المؤسسات الشبابية هي "الركيزة الأساسية" لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر الرياضة، من خلال تحسين الصحة العقلية والبدنية وتقليل نسب الجريمة .وهي تعمل على "توفير فرص متكافئة" لممارسة الرياضة بغض النظر عن الخلفية الاقتصادية أو الاجتماعية للشباب، وتساهم أيضا في "تعزيز الهوية الوطنية" من خلال استضافة الأحداث الرياضية الإقليمية والوطنية التي ترفع راية الوطن[3] .

[1]- وزارة الرياضة والشباب، "استراتيجية التميز الرياضي والشبابي 2024 - 2030 (نسخة مختصرة)،" تم الاطلاع في 19 فبراير، 2026، 13:38. على : https://www.msy.gov.qa/wp-content/uploads/2025/03/%

[2]- لعلاوي ساسي، مرجع سابق، ص 15

[3]- وزارة الرياضة والشباب، "استراتيجية التميز الرياضي والشبابي 2024 - 2030 (نسخة مختصرة)،" تم الاطلاع في 19 فبراير، 2026، 13:38. على : https://www.msy.gov.qa/wp-content/uploads/2025/03/%

وأخيرا، فإن دور المؤسسات يتمثل في "التطوير المستمر للبرامج الرياضية" لتتماشى مع المعايير الدولية واحتياجات الشباب المتغيرة، وإنها تظل "المنصة الحيوية" التي تحول الرياضة من مجرد لعب إلى ممارسة تربوية واجتماعية هادفة تسهم في نهضة المجتمع، ومن خلال "الأستاذ الرقمي" والمنصات التعليمية، يتم تزويد الشباب بالمعارف النظرية التي تدعم ممارستهم الميدانية[1] .

[1]- عبد الرحيم ناصر أحمد عمر، مرجع سابق، ص 340

إن هذا الفصل قد رسم اللوحة الكاملة للتفاعل بين الرقمنة والممارسات الشبابية والرياضية؛ فالرقمنة هي "الوعاء" التنظيمي الحديث، بينما الممارسات هي "المحتوى" الحيوي الذي يملأ هذا الوعاء، حيث إن نجاح مؤسسات الشباب في الجزائر يعتمد على مدى قدرتها على تحقيق المواءمة بين هذين المسارين، لضمان تخريج أجيال قوية بدنيا، واعية تكنولوجيا، ومنتمية وطنيا، فإن استيفاء المتطلبات وتحديد الأهداف بوضوح هو الضمان الوحيد لتحويل مؤسسات الشباب إلى مراكز إشعاع حضاري تواكب تحديات القرن الحادي والعشرين.

الفصل الثالث:

التنظيم والاعلام

الرقمي في

مؤسسات الشباب

تعد قضية الرقمنة في مؤسسات الشباب والرياضة بالجزائر من أبرز القضايا التي تفرض نفسها على طاولة النقاش الأكاديمي والإداري في الآونة الأخيرة، حيث يمثل التحول الرقمي عصب الحياة في الإدارات العمومية المعاصرة التي تسعى إلى التخلص من الأنماط التقليدية العقيمة والولوج إلى عالم المعالجة الآلية والسرعة الفائقة في تقديم الخدمة، حيث إن مؤسسات الشباب وباعتبارها الحاضنة الأساسية للطاقات البشرية الشابة، لم تعد بمنأى عن هذه الثورة المعلوماتية التي غيرت ملامح التسيير التنظيمي وأعادت صياغة مفاهيم الاتصال المؤسساتي، حيث باتت الرقمنة وسيلة لتعزيز جودة الخدمات وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، لذا فإن تبني هذا النمط الرقمي يأتي استجابة لتوجهات الدولة الجزائرية الرامية إلى رقمنة كافة القطاعات الوزارية، وتجسيدا لتعليمات القيادة العليا بضرورة تقريب الإدارة من المواطن عبر الوسائط التكنولوجية الحديثة.

1- واقع تطبيق الرقمنة في مؤسسات الشباب

يمثل تشخيص واقع الرقمنة في مؤسسات الشباب والرياضة بالجزائر مدخلا ضروريا لفهم طبيعة التغيرات البنيوية التي طرأت على هذا القطاع الحيوي، حيث تشير المعطيات الميدانية إلى أن الجزائر قطعت أشواطا متفاوتة في دمج تكنولوجيا الإعلام والاتصال ضمن العمليات الوظيفية اليومية، كما إن هذا الواقع ليس وليد الصدفة، بل هو نتاج لتراكمات تقنية وجهود مؤسساتية هدفت إلى استبدال الأنظمة التناظرية بأنظمة رقمية قادرة على مواكبة التدفق الهائل للمعلومات، مع التركيز بشكل خاص على دواوين مؤسسات الشباب (ODEJ) ومديريات الشباب والرياضة عبر مختلف الولايات[1].

حيث أن مستوى بيئة التحول الرقمي في العديد من المؤسسات الشبانية، مثل ديوان مؤسسات الشباب لولاية ورقلة، قد وصل إلى مستوى يوصف بالمتوسط، وهو ما يعكس مرحلة انتقالية تتسم بالسعي نحو التميز الرقمي رغم وجود بعض المعوقات التقنية، وإن هذا الواقع يتجلى من خلال اعتماد الموظفين والمسيرين على البرمجيات الإحصائية (مثلSPSS) في تحليل البيانات الإدارية، حيث بلغت نسبة الصدق في بعض أدوات القياس المستخدمة لتقييم الأداء الوظيفي في ظل الرقمنة نحو 93%، وهي نسبة تعكس مدى جدية المؤسسات في تبني المنهج العلمي لتطوير أدائها[2].

وعلاوة على ذلك، يظهر واقع الرقمنة في المؤسسات الرياضية كضرورة حتمية فرضتها التحديات المعاصرة، حيث لم يعد من الممكن لأي قطاع أن يظل بمعزل عن موجة التحول الرقمي التي اجتاحت العالم. ففي ولايات مثل بسكرة والمسيلة، بدأت مديريات الشباب والرياضة في دمج التكنولوجيا في العمليات الوظيفية للموظفين، مما نتج عنه تأسيس أرضيات رقمية ساهمت في تخطي حدود الزمان والمكان، وأتاحت معالجة الملفات الإدارية بسرعة وكفاءة لم تكن متاحة في ظل الإدارة الورقية التقليدية[3].

[1]- بوغابة محمد حافظ، "تقييم التحول الرقمي من منظور الموظفين حالة ديوان مؤسسات الشباب بورقلة 2024،" مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 8، عدد 1، 2025، ص 17

[2]- بوغابة محمد حافظ، المرجع نفسه، ص ص 14-15

[3]- زريفي سليم، فاتح الأمين بلعابد، "استخدام أساليب الرقمنة وأثرها على تحسين الأداء الوظيفي بالإدارات الرياضية (دراسة ميدانية على مستوى مديرية الشباب والرياضة لولاية بسكرة)،" مجلة المنظومة الرياضية 12، عدد 01، 2025، ص 733

ومن منظور تحليل السلوك التنظيمي، يشير الواقع إلى وجود تباين في تقبل الموظفين لهذا التحول الرقمي بناءً على متغيرات السن والخبرة، حيث يظهر الموظفون الشباب مرونة أكبر في التعامل مع الأجهزة والتطبيقات الرقمية مقارنة بالفئات الأكبر سنا التي قد تبدي نوعا من المقاومة نتيجة نقص المهارات التقنية، ومع ذلك فإن التوجه العام للمؤسسات يميل نحو "التفضيل السلوكي" لاستخدام الرقمنة نظرا لما توفره من راحة نفسية ناتجة عن تقليل الضغط المهني وتبسيط الإجراءات الروتينية المعقدة[1].

وفيما يتعلق بالاتصال الخارجي، يتجسد واقع الرقمنة في الحضور القوي للمؤسسات الشبانية والرياضية على منصات التواصل الاجتماعي، لا سيما منصة (X) والحسابات الرسمية لوزارة الشباب والرياضة، حيث يتم استخدام هذه الوسائط لتقديم الخدمة العمومية والتواصل اللحظي مع الجمهور، وإن هذا النمط من الإعلام الرقمي ساهم في تحسين الصورة الذهنية للمرفق العام لدى الشباب، وجعل المؤسسة أكثر قربا من اهتماماتهم اليومية وتطلعاتهم، وهو ما يعد نقلة نوعية في فلسفة الاتصال الحكومي في الجزائر[2].

كما لا يمكن إغفال الدور الذي لعبته الأزمات، وعلى رأسها جائحة كوفيد-19، في تسريع وتيرة الرقمنة داخل القطاع، حيث أصبحت الخدمات الإلكترونية هي المنفذ الوحيد لاستمرار العمل الإداري وتقديم الأنشطة الشبانية عن بعد، وهذا الواقع فرض على الوزارة الوصية والمديريات المحلية تبني نماذج عمل مبتكرة تعتمد على التحول الرقمي الشامل، ليس فقط كأداة تكميلية، بل كركيزة أساسية في إدارة الشؤون الرياضية والشبانية وتطوير الأنشطة القائمة على الترفيه الرقمي والثقافة المعلوماتية[3].

أخيرا، يتسم واقع تطبيق الرقمنة في مؤسسات الشباب بوجود فجوة بين الطموحات التقنية والقدرات المادية المتاحة، حيث تبرز الحاجة المستمرة لتحسين البنية التحتية وزيادة تدفق الإنترنت لضمان فاعلية الأنظمة الرقمية، لذا فإن التشخيص الميداني يظهر أن النجاح في بلوغ "الإدارة الرقمية المتكاملة" يتطلب استراتيجية وطنية موحدة تضمن تناسق الجهود بين مختلف الدواوين والمصالح، مع التركيز على التكوين المتخصص للمورد البشري لضمان الانتقال السلس والمستدام من النمط التقليدي إلى النمط الرقمي الذكي.

[1]- محمد حافظ بوغابة، مرجع سابق، ص 26
[2]- قراري رميساء، "أهمية الثقافة الرقمية في تطوير خدمات الهيئات الرياضية الحكومية: وزارة الشباب والرياضة الجزائرية أنموذجاً،" مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 3، عدد 1، 2021، ص 58
[3]- قراري رميساء، مرجع سابق، ص 59

2- مجالات تطبيق الرقمنة في مؤسسات الشباب

تتعدد مجالات تطبيق الرقمنة في قطاع الشباب والرياضة لتشمل كافة مفاصل العمل الإداري والخدماتي والرياضي، حيث تهدف هذه العملية الشاملة إلى إحداث ثورة في كيفية إدارة الموارد وتقديم الخدمات، كما إن الرقمنة لم تعد تقتصر على مجرد استخدام الحواسيب، بل امتدت لتصبح فلسفة تسييرية متكاملة تلامس التسيير المالي المعقد، والخدمات الشبانية التفاعلية، وإدارة المنشآت الرياضية الكبرى، مما يساهم في بناء منظومة مؤسساتية عصرية تتسم بالشفافية والفعالية القصوى في الأداء.

2-1 رقمنة التسيير الإداري والمالي

تعتبر رقمنة التسيير الإداري والمالي النواة الصلبة لعملية التحول الرقمي في مؤسسات الشباب، حيث تهدف إلى الانتقال من الأرشفة الورقية التقليدية التي تتسم بالبطء والتعقيد إلى أنظمة المعلومات المتكاملة التي تضمن سرعة تدفق البيانات ودقتها، وإن هذا المجال يشمل رقمنة ملفات الموظفين، وأنظمة المراسلات الإلكترونية، وتطبيقات إدارة الموارد البشرية التي تتيح للموظف الولوج إلى بياناته المستقلة وتقديم طلبات الإجازات والتربصات عبر الإنترنت، مما يوفر الوقت والجهد ويقلل من الأعباء البيروقراطية[1].

وفي الجانب المالي، أحدثت الرقمنة تحولا جذريا في كيفية إدارة الميزانيات وتتبع النفقات العمومية داخل المؤسسات الشبانية والرياضية، حيث يتم الاعتماد على برمجيات محاسبية متطورة تضمن الرقابة الدقيقة على الاعتمادات المالية المخصصة لمشاريع التهيئة والتجهيز، وتظهر تقارير ميزانية الدولة رصد مبالغ معتبرة لبرامج القيادة والمساندة وتجهيز المصالح المركزية والجهوية بأحدث التكنولوجيات، مما يعزز من مبادئ الحوكمة المالية ويضمن الاستغلال الأمثل للمال العام في خدمة الشباب والرياضة[2].

[1]- حنانو نجيب، رشدي غمري، "دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء الموارد البشرية في المنشآت الرياضية: دراسة ميدانية على مستوى مديرية الشباب والرياضة لولاية بسكرة،" مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022، ص 23

[2]- وزارة المالية، *تقرير عرض مشروع قانون المالية لسنة 2024 وتقديرات سنتي 2025 و2026*، الجزائر: وزارة المالية، 2023.

كما تساهم الرقمنة الإدارية في تحسين الأداء الوظيفي من خلال إدماج تكنولوجيا المعلومات في العمليات اليومية للموظفين بمديريات الشباب والرياضة، مما نتج عنه تأسيس أرضيات رقمية تزيد من فاعلية الإنجاز وتسمح باتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة ولحظية، حيث إن هذا النوع من التسيير يقلص من التدخل البشري غير المبرر ويحد من الأخطاء الإدارية، مما ينعكس إيجابا على جودة المخرجات الإدارية ويعزز من شفافية المعاملات داخل المرفق العام[1].

علاوة على ذلك، تلعب الرقمنة دورا حاسما في تعزيز التغيير التنظيمي بالمؤسسات الرياضية، حيث تساعد الإدارة الإلكترونية في تطوير أداء العاملين وتحسين الأداء العام للمنظمة. فالدراسات الميدانية في ولاية المسيلة مثلاً، أكدت أن توظيف التكنولوجيا ساهم في تحقيق الجودة الشاملة وتطوير أساليب العمل الإداري، مما جعل المؤسسات أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات البيئية والاقتصادية والسياسية السائدة، وترسيخ هويتها كمؤسسات عصرية تستفيد من تطور التكنولوجيات[2].

ومن منظور الحوكمة، تتيح الرقمنة المالية والإدارية بناء قواعد بيانات مفتوحة ودقيقة تتاح للمراقبة والتحليل، مما يدعم مبدأ المساءلة ويسهل عملية تتبع مسار المشاريع الشبانية والرياضية من مرحلة الدراسة إلى الإنجاز، كما إن هذا المستوى من الشفافية يساهم في منع الفساد وسوء الإدارة، ويعزز الثقة بين المؤسسة ومختلف أصحاب المصلحة، سواء كانوا موظفين، أو جمعيات رياضية، أو الهيئات الرقابية للدولة[3].

[1]- حملوي، بلقاسم، "رقمنة الإدارة ودورها في إضفاء الشفافية بالمنشآت الرياضية بالجزائر،" مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 9، عدد 2، 2025، 1289

[2]- رشيد سعد الله، خالد قاشي، "دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي -دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة"-، **مجلة الإستراتيجية والتنمية** 10، عدد 6، 2020، ص ص 183-184

[3]- زغلاش الياقوت دنيا، ربحية بن طيرش، طيب بن صالح، "دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز حوكمة التسيير الرياضي نحو إدارة أكثر شفافية وفعالية دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة لولاية الاغواط، "مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة، المجلد 6، عدد 1، 2026، ص 206

كما تشمل رقمنة التسيير استخدام أنظمة تحليل البيانات الضخمة للتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للمؤسسات الشبانية، مما يتيح تخطيطا استراتيجيا أكثر دقة وفعالية، فبدلا من الاعتماد على التقديرات الجزافية، تمنح الرقمنة صناع القرار أدوات علمية لتقدير ميزانيات التسيير والاستثمار بناء على مؤشرات أداء موضوعية ومعطيات ميدانية يتم تحديثها باستمرار، مما يضمن توزيعا عادلا للموارد وتلبية حقيقية لحاجيات الجهات المحلية[1].

وفي السياق ذاته، يبرز دور الرقمنة في تحسين بيئة العمل الداخلية من خلال تطبيقات الاتصال الداخلي التي تسهل التنسيق بين مختلف المصالح والوحدات، وتضمن وصول المعلومات المناسبة في الوقت المناسب للموظف المناسب، لكن هذا التنسيق الرقمي يقلل من تضارب الصالحيات ويقضي على التداخل في المهام، مما يخلق بيئة عمل محفزة تشجع الموظفين على المبادرة والابتكار، ويحول المؤسسة الشبانية إلى خلية عمل ديناميكية تواكب العصر الرقمي[2].

2-2 رقمنة الخدمات الموجهة للشباب

يمثل محور رقمنة الخدمات الموجهة للشباب الواجهة الأمامية للتحول الرقمي، حيث يسعى القطاع إلى ملاءمة عروضه مع متطلبات جيل "السكان الأصليين رقميا" الذي يفضل التعاملات السريعة عبر الوسائط التكنولوجية، وإن هذا المجال يشمل إطلاق منصات رقمية متكاملة تتيح للشباب التسجيل في الدورات التكوينية، والمشاركة في المخيمات الصيفية، والولوج إلى برامج الدعم والتمويل للمؤسسات الناشئة، وهو ما يجسده مشروع "بوابة الشباب" الذي يعد نافذة وطنية شاملة لكافة الخدمات القطاعية[3].

[1]- زغلاش الياقوت دنيا، ربحية بن طيرش، طيب بن صالح، مرجع سابق، ص 206

[2]- فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، ط 3 (عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع، 2010)، ص 50.

[3]- الحسين صويلح، "آليات المرافقة لتطوير المؤسسات الناشئة: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة البويرة" (رسالة ماجستير، جامعة البويرة، 2022، ص 54

ومن أبرز ملامح هذا التحول هو إدخال "بطاقة الشاب الرقمية" التي تهدف إلى منح الشباب امتيازات متعددة في مجالات النقل، والإيواء، والدخول إلى المنشآت الرياضية والثقافية، فضلا عن كونها أداة لتجميع البيانات حول اهتمامات الشباب وتوجهاتهم، لذا فإن هذه الخدمات الرقمية تعيد تعريف علاقة الشاب بالمؤسسة، حيث تتحول دور الشباب من مجرد أماكن للقاء الفيزيائي إلى مراكز إشعاع تكنولوجي توفر فضاءات للراديو ويب، والألعاب الإلكترونية، والعمل التشاركي[1]

كما تلعب الرقمنة دورا جوهريا في تعزيز الإدماج الاجتماعي للشباب من خلال "الثقافة الرقمية" والترفيه الإلكتروني الهادف، حيث تسعى مؤسسات الشباب من الجيل الثاني إلى توفير بيئة تحمي الشباب من الانحراف عبر دمجهم في أنشطة رقمية تنمي مهاراتهم الإبداعية، وإن خدمات التنشيط التربوي والاجتماعي المعتمدة على التكنولوجيات الحديثة تساهم في رفع تقدير الذات لدى الشباب، وتوفر لهم فرصاً للتعبير عن مواهبهم في مجالات البرمجة، والتصميم، وصناعة المحتوى الرقمي[2].

وفي مجال المرافقة والتدريب، تتيح المنصات الرقمية تقديم دورات تدريبية وتثقيفية مكثفة (عن بعد وحضوريا) في تخصصات فنية وإبداعية مثل التصوير السينمائي والإخراج المسرحي، مما يفتح آفاقا جديدة أمام الشباب لصقل مهاراتهم والحصول على مؤهلات مهنية معترف بها، حيث إن هذا التوجه نحو "التكوين الرقمي" يضمن وصول المعرفة إلى أكبر عدد ممكن من الشباب، خاصة في المناطق النائية التي قد تفتقر إلى الأطر التكوينية التقليدية، مما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص في الحصول على الخدمة العمومية[3].

[1]- غنام، صاشية، ،خديجة لبيحي، "Digital Culture Contributes To The Integration Of Young People Through Digital Entertainment The Role Of Youth."،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15، عدد 2، 2024، ص 164

[2]- زواوية ياسمين مشتم، العيد فقيه، "دور خلية الإصغاء ووقاية صحة الشباب في الحد من العنف -العنف المدرسي نموذجاً-"، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 09، عدد 01، 2025، ص 250

[3]- بوقاعة نور الهدى، رانية عمي، "رقمنة التعليم العالي ودوره في تحسين الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة ابن خلدون – تيارت (الجزائر)،" مذكرة ماستر، جامعة ابن خلدون - تيارت، 2021، ص 72

علاوة على ذلك، تساهم الرقمنة في تسهيل وصول الشباب إلى برامج دعم الدولة للمقاولاتية والمؤسسات الناشئة، حيث يتم إطلاق بوابات متخصصة لاستقبال طلبات الدعم، ومتابعة مسار المشاريع الابتكارية، وتوفير المرافقة الإدارية والقانونية اللازمة، لكن هذا النوع من الخدمات الرقمية يسهم في بناء بيئة ريادية تشجع الشباب على الإسهام في الاقتصاد الوطني، ويحول مؤسسات الشباب إلى منصات حقيقية لدعم الابتكار والتحول الاجتماعي نحو مجتمع المعرفة[1].

كما يشمل نطاق الرقمنة الخدمات الصحية والوقائية الموجهة للشباب، حيث أطلقت وزارة الشباب والرياضة مبادرات مثل "الرقمنة في خدمة صحة الشباب"، والتي تهدف إلى توفير استشارات نفسية وطبية عبر المنصات الرقمية، ونشر الوعي حول السلوكات الصحية السليمة، وإن هذه الخدمات تكتسي أهمية خاصة في ظل التحديات الاجتماعية المعاصرة، حيث توفر للشباب فضاءات آمنة وسرية للحصول على الدعم والإرشاد، مما يعزز من دور المؤسسة الشبانية كمرفق عام شامل[2].

أخيرا، تتيح تطبيقات الاتصال الرقمي والتفاعل المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي إشراك الشباب في تصميم السياسات العامة الموجهة لهم، حيث يتم إجراء استبيانات إلكترونية واستطلاع آراء الشباب حول جودة الخدمات المقدمة وتطلعاتهم المستقبلية، وهذا النمط من "الديمقراطية التشاركية الرقمية" يعزز من شعور الشباب بالانتماء والمسؤولية تجاه مؤسساتهم، ويضمن أن تكون الخدمات المقدمة متوافقة تماما مع احتياجاتهم الفعلية وواقعهم المتغير.

3-2 رقمنة المنشآت والأنشطة الرياضية

تمثل رقمنة المنشآت الرياضية في الجزائر استراتيجية وطنية تهدف إلى عصرنة تسيير الملاعب، والقاعات المتعددة الرياضات، والمركبات الجوارية، بما يضمن الشفافية والعدالة في استغلال هذه المرافق، حيث إن الرقمنة في هذا السياق تعني تحويل كافة العمليات المرتبطة بالمنشأة، من الحجز الإلكتروني

[1]- وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة (الجزائر)، "السيدة الوزيرة تشارك رفقة السيد الوزير الأول في إحياء اليوم العالمي للمرأة"، تاريخ الدخول: 13 مارس 2026.https://msnfcf.gov.dz/activities.php .

[2]- بوغابة، مكي، خلال ملتقى وطني بميلة: الدعوة للتنسيق بين القائمين على خلايا الإصغاء بالمؤسسات الشبانية، جريدة النصر، 03 مارس 2024، استرجعت بتاريخ 16 أكتوبر، 2024 من رابط الموقع https://www.annasronline.com/234200-2024-03-03-21-54-02

للملاعب إلى أنظمة المراقبة والدخول الذكية، مما يساهم في القضاء على الممارسات البيروقراطية والمحسوبية التي قد تشوب التسيير التقليدي، ويحقق مبادئ الحوكمة الرياضية الرشيدة[1].

وتؤدي الرقمنة دورا محوريا في إضفاء الشفافية بالمنشآت الرياضية عبر بناء قواعد بيانات دقيقة حول حالة المرافق وبرامج صيانتها، مما يسمح للمسؤولين والمواطنين على حد سواء بمتابعة كيفية استغلال الموارد العمومية، وإن هذا التوجه يساهم في مكافحة الفساد الإداري وتعزيز الإصلاح التنظيمي، حيث تصبح كافة المعلومات المتعلقة باستغلال المنشأة متاحة وقابلة للمساءلة، مما يرفع من كفاءة الأداء العام للمنظمة الرياضية ويعيد بناء الثقة بينها وبين الجمهور[2].

وفيما يخص الأنشطة الرياضية، تساهم الرقمنة في ترقية تسيير الجمعيات والأندية الرياضية من خلال منصات رقمية تتيح إدارة المنخرطين، وتتبع النتائج الفنية، وتنسيق الفعاليات الرياضية بشكل آني، لكن هذا النظام يسمح للمديريات الولائية بالوقوف على واقع النشاط الرياضي الفعلي، وتوزيع الدعم المالي والتقني بناءً على مؤشرات أداء موضوعية ونتائج موثقة رقميا، بدلا من التقارير الورقية التي قد تفتقر إلى الدقة أو الحداثة[3].

كما يبرز توظيف الذكاء الاصطناعي كآلية متطورة في تسيير المنشآت والأنشطة الرياضية، حيث يساعد في تحليل الأداء الرياضي ورصد المواهب الشابة بدقة علمية عالية، بالإضافة إلى تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري بناء على أنظمة تحليل تنبئي، أيضا فإن دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في ترشيد الموارد البشرية والمالية، ويوفر حلولاً مبتكرة لتحديات ضعف آليات المتابعة والتقييم التي كانت تواجه التسيير الرياضي التقليدي في الجزائر[4].

علاوة على ذلك، تشمل الرقمنة الجوانب الأمنية والتنظيمية للمنشآت الرياضية الكبرى، من خلال استخدام أنظمة التذاكر الإلكترونية (E-Ticketing) والبوابات الذكية التي تضمن سلاسة دخول الجماهير وتمنع التزوير أو الاكتظاظ غير المراقب، لكن هذه التقنيات لا تكتفي بتحسين تجربة المناصر

[1]- حملاوي بلقاسم، مرجع سابق، ص 1283
[2]- زغلاش الياقوت الدنيا، بن طيرش ربحية، بن صالح طيب، مرجع سابق، ص 206
[3]- زغلاش الياقوت الدنيا، بن طيرش ربحية، بن صالح طيب، المرجع نفسه، ص 204
[4]- زغلاش الياقوت الدنيا، بن طيرش ربحية، بن صالح طيب، مرجع سابق، ص 210

فحسب، بل توفر أيضا بيانات إحصائية دقيقة حول نسب الحضور والتدفقات البشرية، مما يساعد المصالح الأمنية والإدارية في وضع خطط تنظيمية أكثر فعالية للمباريات والتظاهرات الكبرى[1].

ومن الناحية التنموية، تساهم رقمنة المنشآت الرياضية في تحسين الخدمة العمومية من خلال توفير منصات تتيح للمواطنين والجمعيات التعرف على المرافق المتاحة في أحيائهم، وحجز أوقات التدريب أو المنافسات دون الحاجة للتنقل الإداري المعقد، وهذا التوجه نحو "الرقمنة الجوارية" يساهم في نشر الممارسة الرياضية وتوسيع قاعدتها، ويجعل من المنشأة الرياضية مرفقا عاما متاحا للجميع بكفاءة وعدالة، مما يعزز من الدور الاجتماعي والتربوي للرياضة في المجتمع[2].

أخيرا، تمثل الرقمنة في المنشآت الرياضية أداة قوية للإصلاح الإداري والتحول نحو التسيير عن بعد، خاصة في المنشآت البعيدة أو تلك التي تتطلب متابعة مستمرة للحالة التقنية للتجهيزات، فمن خلال أنظمة المراقبة والتحكم عن بعد، يمكن للمصالح التقنية بالمديريات التدخل السريع في حالات الأعطال أو نقص التموين، مما يضمن استمرارية المرفق العام وحماية التراث الرياضي الوطني من الإهمال أو التدهور، وتجسيد مفهوم "المنشأة الذكية" في الواقع الجزائري.

3- آليات وأدوات الرقمنة المعتمدة في مؤسسات الشباب

تعتبر الآليات والأدوات التقنية حجر الزاوية في بناء المنظومة الرقمية لمؤسسات الشباب والرياضة بالجزائر، حيث تعتمد هذه العملية على تضافر مجموعة من الحلول البرمجية والمنصات التفاعلية التي تضمن تدفق المعلومات بسلاسة بين مختلف الفاعلين، وإن الرقمنة في هذا القطاع لم تعد خيارا ثانويا، بل أصبحت تعتمد على أدوات متطورة تشمل المنصات السحابية، وقواعد البيانات الموحدة، وتطبيقات التواصل الاجتماعي، التي تعمل مجتمعة على عصرنة الإدارة وتفعيل دورها في خدمة المجتمع الشباني[3].

[1]- حملاوي بلقاسم، مرجع سابق، ص 1289
[2]- فريد طلاش وعبد النور ابحري، "أزمة الخدمة العمومية في ظل النظام الإداري الجزائري من 2014 إلى 2019 دراسة حالة بلدية تيزي وزو" (مذكرة ماستر، جامعة تيزي وزو، 2019)، ص 52
[3]- رميساء قراري، مرجع سابق، ص 58

وتستند هذه الآليات إلى استراتيجية وطنية تهدف إلى توطين التكنولوجيا في صلب العمليات التنظيمية، مع التركيز على مبدأ "الاستدامة والفعالية" في اختيار الأدوات، ويلاحظ أن الوزارة الوصية والمديريات المحلية قد بدأت في دمج تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي وأنظمة تحليل البيانات الضخمة ضمن أدواتها التسييرية، مما يسمح بالانتقال من الإدارة القائمة على رد الفعل إلى الإدارة الاستباقية التي تعتمد على التنبؤ والتحليل العلمي للواقع الرياضي والشباني[1].

كما أن فاعلية هذه الأدوات ترتبط بشكل وثيق بمدى توفر البنية التحتية التكنولوجية اللازمة، حيث يتم العمل حاليا على تدعيم المؤسسات الشبانية والرياضية بشبكات تدفق عال للإنترنت وتجهيزات حديثة تضمن عمل هذه المنصات دون انقطاع، كما إن الأدوات الرقمية في مؤسسات الشباب تم تصميمها لتكون سهلة الاستخدام وتفاعلية، مما يضمن انخراطا واسعا من طرف الشباب والموظفين في هذا النمط الجديد من التسيير والاتصال[2].

3-1 المنصات الرقمية والبوابات الإلكترونية

تمثل المنصات الرقمية والبوابات الإلكترونية "الواجهة الرقمية" الرسمية لقطاع الشباب والرياضة، حيث توفر فضاءً مركزيا لتقديم كافة الخدمات والمعلومات بطريقة ميسرة وموحدة، وتعتبر "بوابة الشباب" أحد أبرز الأمثلة في هذا السياق، إذ تعمل كبوابة وطنية تتيح للشباب الوصول إلى مشاريع ريادية، والاطلاع على النصوص القانونية المنظمة للمؤسسات الناشئة، والحصول على المرافقة الإدارية اللازمة لإنشاء مشاريعهم، مما يكسر الحواجز البيروقراطية ويقرب المرفق العام من المبتكرين الشباب[3].

وإلى جانب البوابات الخدمية، تبرز منصات متخصصة في التكوين والتعليم الرقمي، مثل منصة "موديل (Moodle) "التي أصبحت أداة أساسية في عصرنة التكوين لمستخدمي القطاع والطلبة في المعاهد الرياضية، لكن هذه المنصات تتيح أنماطاً تعليمية مرنة تعتمد على الوسائط المتعددة وشبكة

[1]- زغلاش الياقوت الدنيا، بن طيرش ربحية، بن صالح طيب، مرجع سابق، ص 205
[2]- عبد القادر طش، "الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسات الشبانية الرياضية لولايات الجنوب الجزائري: دراسة وصفية لولايات الجنوب الجزائري" (أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2016)، ص 71
[3]- حرفوش مداني، نبيل كريبش، "المنصات الإلكترونية في الجزائر: الواقع والتحديات البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية نموذجاً، "حوليات جامعة الجزائر 1 ، المجلد 37، عدد 3، 2023، ص 117

الإنترنت، مما يساهم في رفع جودة التكوين المستمر وضمان مواكبة الأطرة البشرية لآخر المستجدات في علوم الرياضة والنشاط البدني والتربوي[1].

كما تستخدم المنصات الرقمية كأداة للرقابة والتقييم، حيث تتيح للمديريات المركزية متابعة نشاطات دور الشباب والمركبات الرياضية عبر الوطن بشكل لحظي من خلال تقارير إلكترونية دورية، فهذا النوع من المنصات يضمن توحيد معايير العمل الإداري والنشاطي عبر كافة التراب الوطني، ويقلص من تفاوت الأداء بين الولايات، مما يساهم في تحقيق انسجام تنظيمي عالي المستوى في تنفيذ السياسة الوطنية للشباب[2].

علاوة على ذلك، توفر المنصات الرقمية قنوات تفاعلية لاستقبال شكاوى الشباب ومقترحاتهم حول جودة الخدمات المقدمة، وهو ما يعرف بـ "الإدارة الإلكترونية التفاعلية". هذا النمط من المنصات يساهم في تعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة، حيث يتم توثيق كافة المراسلات والردود عليها رقميا، مما يضمن حق المواطن في الحصول على المعلومة والخدمة ويقلل من حالات التعسف أو الإهمال الإداري[3].

وفي سياق الأنشطة الرياضية، تم إطلاق منصات خاصة بالأندية والجمعيات الرياضية لتسهيل عمليات الانخراط، وتوثيق المحاضر، وإدارة الموارد المالية والبشرية للنوادي، لكن هذه المنصات تساهم في تنظيم المشهد الرياضي وضبط القاعدة الجماهيرية والرياضية، مما يسهل على الدولة عملية التخطيط الاستراتيجي للبطولات والفعاليات الكبرى بناء على معطيات رقمية دقيقة وشاملة حول الخريطة الرياضية الوطنية[4].

[1]- زهير ضيف، الشباب العربي بين وسائل التواصل الاجتماعي والتحديات المجتمعية، المؤتمر العلمي الأول لطلبة الدراسات العليا، البحرين: الجامعة الأهلية، 2023)، ص 509

[2]- محمد حافظ بوغابة، مرجع سابق، ص 24

[3]- حملاوي بلقاسم، مرجع سابق، ص ص 1286-1287

[4]- حماد مختار: تأثير الادارة الالكترونية على ادارة المرفق العام وتطبيقاتها في الدول العربية، رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية غير منشورة جامعة الجزائر، ص 30

كما تبرز المنصات الموجهة للترفيه الرقمي والثقافة كآلية لجذب الشباب، حيث توفر فضاءات للمسابقات الإلكترونية الوطنية والفعاليات الثقافية الافتراضية، فهذه المنصات لا تكتفي بالترفيه فحسب، بل تعمل كأداة للإدماج الاجتماعي من خلال نشر قيم المواطنة والروح الرياضية عبر محتوى رقمي هادف ومواكب لاهتمامات الشباب المعاصرة، مما يجعل المؤسسة الشبانية رائدة في الفضاء السبيراني[1].

أخيرا، تهدف البوابات الإلكترونية إلى تحقيق التكامل القطاعي، حيث يتم الربط بين منصات وزارة الشباب والرياضة ومنصات وزارات أخرى (مثل التعليم العالي، العمل، البريد والرقمنة) لتوفير خدمات مترابطة للشباب، لكن هذا التوجه نحو "المنصة الشاملة" يضمن عدم تكرار الإجراءات ويسرع من وثيرة حصول الشاب على حقوقه وامتيازاته بلمسة واحدة، مما يجسد مفهوم "الإدارة الذكية" في أبهى صورها.

3-2 قواعد البيانات وأنظمة المعلومات

تشكل قواعد البيانات وأنظمة المعلومات "العمود الفقري" للمؤسسات الشبانية والرياضية، حيث تسمح بتخزين ومعالجة كميات هائلة من البيانات وتحويلها إلى معلومات قيمة تدعم اتخاذ القرار، حيث إن اعتماد نظام قواعد البيانات يساهم بشكل مباشر في سرعة إنجاز العمل وتوفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب للمسؤولين، مما يرفع من جودة التخطيط الإداري والمالي داخل مديريات الشباب والرياضة[2].

ومن أبرز هذه الأنظمة هو "نظام معلومات الموارد البشرية " (HRIS) ، الذي يتيح إدارة شاملة لمسارات الموظفين والمدربين، بما في ذلك الترقية، والتكوين، والتقييم الدوري، وهذا النظام يضمن استقلالية البيانات ويوفر نوافذ مستقلة للموظفين لمتابعة وضعياتهم الإدارية، مما يقلل من الضغط على المصالح المركزية ويشجع الموظفين على المبادرة والابتكار في بيئة رقمية منظمة[3].

[1]- صاسية غنام، خديجة لبيحي، مرجع سابق، ص 170

[2]- صالح الدين عبد المنعم مبارك،"اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية و اإلدارية"،دار ادلطبوعات اجلامعية، اإلسكندرية، ،2008، ص 51

[3]- نجيب حنانو، رشدي غمري، "دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء الموارد البشرية في المنشآت الرياضية: دراسة ميدانية على مستوى مديرية الشباب والرياضة لولاية بسكرة،" (مذكرة ماستر غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2022، ص 34

كما تعتمد المؤسسات الرياضية على قواعد بيانات جغرافية ومعلوماتية (GIS) لرصد حالة المنشآت الرياضية عبر الوطن، وتتبع نسب استغلالها وبرامج صيانتها، وهذا النوع من أنظمة المعلومات يتيح رؤية واضحة حول توزيع الهياكل الرياضية ومدى تلبيتها لاحتياجات السكان في مختلف البلديات، مما يساعد في ترشيد نفقات الاستثمار وتوجيه المشاريع الجديدة نحو المناطق الأكثر احتياجا، تجسيدا لمبدأ العدالة الجوارية[1].

وفيما يتعلق بأنظمة المعلومات المالية، يتم استخدام قواعد بيانات مترابطة لتتبع صرف الميزانيات المخصصة للبرامج الشبانية والرياضية، مما يضمن الشفافية المالية ويقلل من مخاطر التلاعب المحاسبي، فهذه الأنظمة تتيح استخراج تقارير مالية لحظية تساعد في الرقابة على المال العام وتسهل عمل الهيئات الرقابية، مما يعزز من حوكمة المؤسسات الشبانية والرياضية ويرفع من مستوى المساءلة والنزاهة[2].

علاوة على ذلك، تلعب قواعد البيانات دورا حاسما في إدارة النشاطات الشبانية، حيث يتم توثيق بيانات المنخرطين في دور الشباب وتتبع مشاركاتهم في النوادي العلمية والرياضية والثقافية، وهذه المعطيات تسمح بتحليل اتجاهات الشباب ورصد المواهب الشابة في مختلف المجالات، مما يوفر قاعدة صلبة لسياسات رعاية الموهوبين وتطوير برامج تتوافق مع الاهتمامات الحقيقية للشباب[3].

كما يتم التركيز حاليا على "تأمين الأنظمة المعلوماتية" وحماية قواعد البيانات من الاختراقات أو الضياع، تماشيا مع التوجهات الوطنية لضمان السيادة الرقمية، حيث إن حماية المعطيات الشخصية للمنخرطين والموظفين تعد أولوية قصوى، حيث يتم تطبيق بروتوكولات أمنية متطورة وفقا للتشريعات السارية (مثل القانون 07/18)، مما يعزز من ثقة المستخدمين في التعامل مع الأنظمة الرقمية للمؤسسة[4].

[1]- حملاوي بلقاسم، مرجع سابق، ص 1287

[2]- فلفول عبد القادر، يزانية المواطن أداة لتعزيز شفافية الميزانية العامة للدولة في الجزائر- دراسة تحليلية لميزانية المواطن لسنة 2024 ". دراسات اقتصادية، المجلد 18، عدد 3، 2024، ص 492

[3]- زغلاش الياقوت الدنيا، بن طيرش ربحية، بن صالح طيب، نرجع سابق، ص 206

[4]- القانون رقم 18-07 المؤرخ في 25 رمضان عام 1439 الموافق 10 يونيو سنة 2018، يعدل ويتمم القانون رقم 04-18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 34، الصادرة بتاريخ 10 يونيو 2018.

أخيرا، تساهم أنظمة المعلومات في تحقيق التنسيق والترابط البيني بين مختلف الوحدات الإدارية والرياضية، مما يمنع تكرار البيانات ويضمن دقتها، وإن المؤسسة التي تمتلك نظام معلومات قويا ومهيكلاً تكون أكثر قدرة على الاستمرار والنمو، حيث تصبح المعلومات "أصلا استراتيجيا" يساعد في وضع رؤية واضحة للمستقبل وتطوير الخدمات بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية العالمية.

3-3 تطبيقات الاتصال والتفاعل الرقمي

في ظل الهيمنة المتزايدة للوسائط الاجتماعية، أصبحت تطبيقات الاتصال والتفاعل الرقمي أداة حيوية في استراتيجية الإعلام المؤسساتي لقطاع الشباب والرياضة، وتعتبر الحسابات الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك، إكس، وإنستغرام) منصات أساسية لنشر الأخبار، والتوعية بالنشاطات، والتفاعل المباشر مع تساؤلات الشباب، مما يحول الإعلام التقليدي الجامد إلى إعلام تفاعلي نشط[1].

وتستخدم هذه التطبيقات لتقديم "خدمة عمومية رقمية" من خلال نشر مواعيد المسابقات، ونتائج التظاهرات الرياضية، وفرص التكوين والتوظيف المتاحة في القطاع، حيث إن هذا الحضور الرقمي الدائم يساهم في بناء علاقة وثيقة بين المؤسسة والجمهور، ويجعل من المؤسسة الشبانية مصدرا موثوقا للمعلومات في زمن انتشار الأخبار الكاذبة، مما يعزز من مصداقية الدولة في تعاملها مع قضايا الشباب[2].

كما تشمل تطبيقات التفاعل الرقمي منصات "الراديو ويب" وفضاءات البث المباشر داخل دور الشباب، والتي تتيح للشباب التعبير عن إبداعاتهم ومناقشة قضاياهم في بيئة رقمية محفزة، وهذه الأدوات تعمل كآلية للإدماج الاجتماعي وتنمية المهارات الاتصالية لدى الشباب، حيث يتحول الشاب من مجرد متلق للمحتوى إلى صانع له، مما يرفع من تقديره لذاته ويعزز من انخراطه في الحياة العامة والنشاطات الجمعوية[3].

[1]- رميساء قراري، مرجع سابق، ص 49
[2]- رميساء قراري، المرجع نفسه، ص 53
[3]- زواوية ياسمين مشتم، العيد فقيه، مرجع سابق، ص 237

علاوة على ذلك، يتم توظيف تطبيقات التراسل الفوري والبريد الإلكتروني المؤسساتي لتسهيل التواصل الداخلي بين الموظفين والمديرين، مما يسرع من وثيرة العمل الإداري ويقلل من الاعتماد على المذكرات الورقية، فهذا النمط من الاتصال يضمن توثيق القرارات وتسهيل متابعة تنفيذها، كما يساهم في خلق بيئة عمل مرنة تسمح بالتشاور السريع والتنسيق الفعال في الحالات المستعجلة أو عند تنظيم الأحداث الكبرى[1].

وفيما يخص التفاعل مع الرياضيين والأندية، توفر تطبيقات الجوال المتخصصة منصات لمتابعة التدريبات، والجداول الزمنية للمنافسات، والنتائج التقنية بشكل لحظي، أما هذه التطبيقات تساهم في عصرنة المشهد الرياضي وتوفر أدوات احترافية للمدربين والمسيرين لمتابعة تطور الأداء الرياضي، كما تتيح للجماهير البقاء على اطلاع دائم بنشاطات فرقهم المفضلة، مما يزيد من جاذبية النشاط الرياضي في الأوساط الشبانية[2].

كما تبرز أهمية تطبيقات التفاعل في "إدارة الأزمات" والتواصل الوقائي، حيث يتم استخدامها لنشر حملات التحسيس ضد المخاطر الاجتماعية (مثل المخدرات أو العنف في الملاعب) ونشر السلوكات الصحية السليمة، وإن سرعة انتشار المعلومة عبر هذه التطبيقات تضمن وصول الرسالة الوقائية إلى أكبر شريحة ممكنة من الشباب في وقت قياسي، مما يجعل من الرقمنة أداة فعالة في حماية الأمن المجتمعي والشباني[3].

أخيرا، تساهم تطبيقات التفاعل الرقمي في تعزيز "الشفافية والمساءلة" من خلال إتاحة الفرصة للمواطنين لتقييم الخدمات ونشر تعليقاتهم حول واقع المنشآت والنشاطات، لكن هذا النوع من التقييم العلني يفرض على المسيرين تحسين الأداء الوظيفي والاستجابة السريعة للمشاكل المطروحة، مما يحقق حوكمة تشاركية رقمية تضع مصلحة الشاب والمواطن في قلب اهتمامات الإدارة الرياضية والشبانية.

[1]- محمد حافظ بوغابة، مرجع سابق، ص 09
[2]- زغلاش الياقوت الدنيا، بن طيرش ربحية، بن صالح طيب، نرجع سابق، ص 207
[3]- الإذاعة الجزائرية، "التحول الرقمي،" تم الاطلاع عليه في 14 مارس 2026 .
https://news.radioalgerie.dz/ar/blog/tags/althwl-alrqmy.

4- تقييم مستوى التحول الرقمي في مؤسسات الشباب

يمثل تقييم مستوى التحول الرقمي خطوة استراتيجية تهدف إلى قياس مدى نجاح المؤسسات الشبانية والرياضية في الانتقال إلى النمط الرقمي، وتحديد الفجوات التي تستوجب التدخل، حيث إن عملية التقييم في الجزائر تستند إلى معايير علمية وإحصائية دقيقة، حيث يتم فحص بيئة التحول الرقمي من خلال منظور الموظفين كعناصر فاعلة ومحركة لهذا التغيير، وتظهر الدراسات الميدانية أن التقييم لا يتوقف عند الجوانب التقنية، بل يشمل الأبعاد السلوكية، والتنظيمية، ومستوى رضا المستفيدين من الخدمات[1].

وتؤكد النتائج المستخلصة من التحليلات الإحصائية (SPSS) أن هناك توجها إيجابيا نحو تبني الرقمنة كحل بديل للنمط التقليدي، حيث يتم تقييم الأداء بناء على قدرة المؤسسة على معالجة البيانات الضخمة في أزمنة قياسية وتحقيق جودة عالية في الخدمة العمومية، لذا فإن هذا التقييم الدوري يسمح للمسؤولين بتشخيص الواقع الميداني بدقة، وتحديد مدى تقبل الطاقم الإداري للتحولات التكنولوجية، مما يساهم في وضع خطط تحسين مستمرة تضمن استدامة التحول الرقمي وفعاليته[2].

كما يبرز التقييم كأداة للمقارنة بين واقع الإدارة التقليدية التي كانت تعاني من البيروقراطية وغياب الشفافية، وواقع الإدارة الرقمية التي تعزز مبادئ الحوكمة والنزاهة، حيث إن هذا التقييم الشامل يهدف في النهاية إلى تحقيق "التميز الإداري والرياضي"، من خلال رصد الأثر الحقيقي للرقمنة على حياة الشباب وتطوير الأداء الوظيفي للموظفين، مما يجعل من المؤسسة الشبانية مرفقاً عاماً عصرياً يواكب المعايير الدولية.

4-1 مؤشرات الأداء والفعالية

تعتبر مؤشرات الأداء والفعالية المعايير الكمية التي تقيس نجاح الرقمنة في تحقيق الأهداف المسطرة، حيث يتم التركيز على "الكفاءة التشغيلية" كأبرز مؤشر للنجاح، ويتم قياس هذه الكفاءة من خلال قدرة الأنظمة الرقمية على تقليص الجهد البشري المبذول واختصار وقت معالجة الملفات الإدارية

[1]- محمد حافظ بوغابة، مرجع سابق، ص 14
[2]- محمد حافظ بوغابة، المرجع نفسه، ص 05

والمالية، فالإدارة الإلكترونية الفعالة هي تلك التي تنجح في تفعيل معايير تقليل الجهد، واختصار الوقت، وخفض التكلفة في آن واحد[1].

ومن المؤشرات الحيوية أيضا "سرعة اتخاذ القرار"، حيث تتيح الأدوات الرقمية وأنظمة المعلومات للمسؤولين الوصول الفوري إلى تقارير الأداء والإحصائيات الدقيقة، مما يقلل من فترات الانتظار ويسمح بالاستجابة السريعة للمتغيرات، كما يتم قياس "نسبة الاعتماد الرقمي" من خلال تتبع مدى تفضيل الموظفين والجمهور لاستخدام القنوات الإلكترونية مقابل القنوات التقليدية، وهو ما يعكس مستوى الوعي الرقمي والثقة في الأنظمة الجديدة[2].

كما تشمل مؤشرات الفعالية "دقة النتائج والمخرجات"، حيث تساهم الرقمنة في تقليل الأخطاء البشرية في الحسابات المالية والتقارير الإدارية بفضل المعالجة الآلية، لذا فإن الدراسات التي أجريت على مستوى مديريات الشباب والرياضة أظهرت أن استخدام الرقمنة قد أثر بشكل مباشر وحاسم على تحسين الأداء الوظيفي وتطوير مخرجات الإنجاز، مما جعل المؤسسات أكثر قدرة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بفعالية عالية[3].

إضافة إلى ذلك، يتم استخدام "مؤشرات الحوكمة" لتقييم مدى مساهمة الرقمنة في تعزيز الشفافية والمساءلة، خاصة في تسيير المنشآت الرياضية الكبرى، وإن توفر بيانات دقيقة وقابلة للمراقبة حول كيفية استغلال الموارد يعد مؤشرا قويا على نجاح التحول الرقمي في مكافحة الممارسات السلبية وإضفاء النزاهة على العمل الإداري والرياضي، مما يرفع من مستوى الأداء التنظيمي الكلي للمؤسسة[4].

وفي الجانب التقني، يعتبر "مدى توفر واستمرارية الخدمة" مؤشرا أساسيا لتقييم البنية التحتية، حيث يتم قياس فترات الانقطاع في المنصات الرقمية وسرعة التدفق المعلوماتي، حيث إن المؤسسات التي تضمن استمرارية خدماتها الرقمية دون مشاكل تقنية تكتسب مصداقية أكبر لدى الشباب وتكون أكثر فعالية في تقديم الخدمة العمومية، مما يعزز من فرص نجاح نموذج "الإدارة الرقمية المستدامة[5]."

[1]- محمد حافظ بوغابة، مرجع سابق، ص 16
[2]- سليم زريفي، فاتح الأمين بلعابد، مرجع سابق، ص 732
[3]- سليم زريفي، فاتح الأمين بلعابد، مرجع سابق، ص 739
[4]- زغلاش الياقوت الدنيا، بن طيرش ربحية، بن صالح طيب، مرجع سابق، ص 204
[5]- فلفول عبد القادر، مرجع سابق، ص 497

كما يتم تقييم الأداء من خلال "مؤشر التكوين والمهارة"، والذي يقيس مدى قدرة الموظفين على استخدام التطبيقات الرقمية بمهارة عالية دون الحاجة لدعم فني مستمر، وإن نجاح التحول الرقمي يرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى التكوين المعرفي للمورد البشري، حيث تعتبر الكفاءة التقنية للموظف محركا أساسيا لرفع جودة الأداء الوظيفي وتحقيق أهداف المؤسسة في ظل الرقمنة[1].

أخيرا، يتم استخدام "مؤشرات رضا المستفيدين" كمعيار نهائي للفعالية، حيث يتم استطلاع آراء الشباب حول سهولة استخدام المنصات الرقمية ومدى تلبيتها لاحتياجاتهم، كما إن الحصول على ردود فعل إيجابية من طرف الشباب يعكس نجاح الرقمنة في تقديم قيمة مضافة حقيقية، ويؤكد أن التحول الرقمي قد تجاوز الجانب التقني ليصل إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية والرياضية للمؤسسة.

4-2 جودة الخدمة العمومية

تمثل جودة الخدمة العمومية الرقمية الغاية الأسمى للتحول الرقمي في قطاع الشباب، حيث يتم تقييمها بناءً على مدى قدرة المؤسسة على تقديم خدمات تتسم بالموثوقية، والسرعة، والعدالة، وإن إحداث مقياس دوري لجودة الخدمات العمومية الرقمية، كما هو مبرمج في ميزانيات الدولة، يعكس الاهتمام الحكومي بتجويد المخرجات وتوفير خدمات تليق بتطلعات المواطنين والشباب في العصر الحديث[2].

وتقاس الجودة من خلال "سهولة الوصول "، أي مدى قدرة الشاب على الحصول على الخدمة الرقمية في أي وقت ومن أي مكان دون عوائق تقنية أو إدارية، لذا فإن رقمنة الخدمات مثل بطاقة الشاب وبوابة الشباب قد ساهمت بشكل ملحوظ في رفع جودة الخدمة، حيث لم يعد الشاب مضطراً للتنقل أو الانتظار في طوابير طويلة، مما يجسد مفهوم "الإدارة في خدمة المواطن[3]."

[1]- محمد حافظ بوغلابة، مرجع سابق، ص 26
[2]- زينات أسماء، زيبوش محمد، "دور التحول الرقمي في تعزيز التفاعل بين الحكومة والمواطنين وتحسين جودة الخدمات العمومية، "المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 15، عدد 01، 2025، ص 266
[3]- زينات أسماء، زيبوش محمد، المرجع نفسه، ص 266

كما تبرز "الشفافية والنزاهة" كمعايير جوهرية للجودة، حيث تضمن الرقمنة وضوح الإجراءات والمساواة في التعامل مع الطلبات بعيدا عن المحسوبية أو البيروقراطية، وإن جودة الخدمة في الإدارة الرقمية تعتبر عالية وفائقة الأداء مقارنة بالنمط التقليدي، لأنها توفر مسارات إدارية موثقة وقابلة للتتبع، مما يحمي حقوق الشباب ويضمن تقديم خدمات عادلة ومنصفة للجميع[1].

علاوة على ذلك، تشمل جودة الخدمة "الفعالية الاتصالية"، وهي مدى قدرة المؤسسة على التفاعل السريع مع تساؤلات الشباب وتقديم معلومات دقيقة ومحدثة عبر المنصات الرقمية، كذلك الحضور القوي والمهني للإدارة على مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في بناء صورة إيجابية للمرفق العام، ويعزز من جودة العلاقة التفاعلية بين الإدارة والشباب، مما يجعل المؤسسة شريكا فاعلا في حياة الشاب اليومية[2].

وفي سياق الأنشطة الرياضية، تقاس الجودة بمدى توفر المرافق وتسهيل إجراءات حجزها واستغلالها عبر الوسائل الرقمية، وإن توفير خدمات رقمية تسمح للجمعيات والرياضيين بتنظيم نشاطاتهم بكفاءة عالية يساهم في ترقية الممارسة الرياضية وتحسين جودة الحياة في الأحياء، مما يعكس النجاح في تحقيق الأهداف الاجتماعية والرياضية المسطرة للتحول الرقمي[3].

كما تعتبر "حماية البيانات والخصوصية" معيارا حاسما لجودة الخدمة الرقمية، حيث يجب أن يشعر الشاب بالأمان عند تقديم بياناته الشخصية عبر المنصات الحكومية، كما إن الالتزام بالمعايير الأمنية والقانونية في معالجة المعطيات الشخصية يرفع من مستوى الثقة في الخدمة العمومية الرقمية، ويضمن جودة التعامل في الفضاء السيبراني وفقاً للتشريعات الوطنية المعمول بها[4].

أخيرا، يتم تقييم جودة الخدمة من خلال "الابتكار والتجديد المستمر"، حيث تسعى المؤسسات الشبانية إلى تقديم خدمات "الجيل الثاني" التي تعتمد على التكنولوجيات الحديثة (مثل فضاءات الراديو ويب والألعاب الإلكترونية)، أما هذا التوجه نحو عصرنة المحتوى الخدماتي يضمن بقاء المؤسسة جاذبة للشباب ويحقق أعلى مستويات الجودة في التنشيط التربوي والاجتماعي والرياضي.

[1]- حملاوي بلقاسم، مرجع سابق، ص 1286
[2]- أسماء شرقي، صادق صفيح، "تقييم التجربة الجزائرية في مجال التحول الرقمي: الواقع والتحديات، "مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، عدد 02، 2023، ص 133
[3]- حملاوي بلقاسم، مرجع سابق، ص 1288
[4]- أسماء شرقي، صادق صفيح، مرجع سابق، ص 143

3-4 مقارنة بين الإدارة التقليدية والإدارة الرقمية

تكشف المقارنة بين الإدارة التقليدية والإدارة الرقمية في مؤسسات الشباب عن تباين جذري في آليات العمل، والنتائج، والقيم التنظيمية، فالإدارة التقليدية تعتمد بشكل أساسي على الورق، والوسائط الفيزيائية، والإجراءات الروتينية المعقدة، مما أدى تاريخيا إلى فجوة وانعدام ثقة وتراجع في جودة الخدمات المقدمة للمواطن، وغالباً ما كانت بيئة خصبة لتفاقم البيروقراطية والمحسوبية[1].

وفي المقابل، تقوم الإدارة الرقمية على وسائل التواصل التكنولوجية الحديثة وتحويل المحتوى والبيانات إلى أشكال رقمية تتماشى مع متطلبات العصر، وهذا النمط يعزز مبدأ الشفافية من خلال الوضوح التام في اتخاذ القرارات وإتاحة المعلومات بدقة وفي الوقت الملائم، مما يسهل المساءلة المجتمعية ويحول الإدارة إلى "إدارة ديمقراطية" تتسم بالنزاهة والعدالة في تقديم الخدمات[2].

ومن حيث الفعالية والسرعة، تتسم الإدارة التقليدية ببطء شديد في معالجة الملفات وصعوبة في متابعة الأداء ومراقبة الموارد، بينما توفر الإدارة الرقمية سرعة فائقة في الإنجاز وتحسينا ملحوظا في الكفاءة التشغيلية، فالرقمنة تتيح معالجة كم هائل من البيانات في أزمنة قياسية، مما يسمح باتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية ويضمن استمرارية المرفق العام حتى في ظروف الأزمات[3].

كما يبرز الفرق في التكلفة والجهد، حيث تتطلب الإدارة التقليدية موارد مادية (ورق، مساحات تخزين) وجهد بشري مضاعف للأرشفة والمتابعة اليدوية، مما يرفع من التكاليف التشغيلية، أما الإدارة الرقمية، فتعمل على ترشيد النفقات وتقليل الجهد البشري من خلال أتمتة العمليات الإدارية، مما يساهم في توجيه الموارد المالية نحو مشاريع التنمية الحقيقية الموجهة للشباب والرياضة[4].

---

[1]- محمد سفيان بداوي وإيمان مرابط، "دراسة نظرية عامة حول الفروق الموجودة بين الإدارة التقليدية والإدارة الرقمية" (ورقة مقدمة في الملتقى الدولي: الإدارة الرقمية ودورها في عصرنة الإدارة العمومية بالجزائر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، ص 12

[2]- حميد خبال وشهرة شول بن، "الإدارة المتكاملة - التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية والذكية - الأسباب والدوافع، "**المجلة الجزائرية للأمن الإنساني** 06، عدد 02، 2021، ص 237

[3]- صفية زادي، "تأثير الإدارة الإلكترونية على الإدارة التقليدية، "**مجلة تاريخ العلوم**، العدد 08، ج 01،2017 ، ص 284

[4]- بوثينة ذباح، "دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة العمومية: دراسة ميدانية ببلدية بوسعادة"، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2025، ص 05

وفيما يخص العلاقة مع الجمهور، أدت الإدارة التقليدية إلى انغلاق المؤسسة على نفسها وصعوبة التواصل معها، بينما توفر الإدارة الرقمية قنوات اتصال دائمة ومباشرة عبر المنصات الرقمية، وهذا التفاعل الرقمي يتيح للمواطن المشاركة الفعالة في الشؤون العامة، ويجعل الإدارة أكثر استجابة لاحتياجات الشباب وتطلعاتهم، مما يحسن الصورة الذهنية للمؤسسة ويرفع من مستوى الرضا العام[1].

أما من منظور "مكافحة الفساد"، تعتبر الإدارة الرقمية أداة فعالة للقضاء على الممارسات السلبية مثل الرشوة والوساطة، لأنها تبسط الإجراءات وتقلل من الاحتكاك المباشر بين الموظف والمواطن، وتجعل كل خطوة إدارية موثقة رقميا وغير قابلة للتلاعب، الإدارة التقليدية نظرا لتعقيد إجراءاتها وعدم وضوحها، كانت توفر مناخاً للممارسات غير القانونية، وهو ما تعالجه الرقمنة بشكل جذري وشامل[2].

أخيرا، يكمن الفرق الجوهري في "الثقافة التنظيمية"، حيث تتطلب الإدارة الرقمية التخلي عن الهياكل الهرمية الجامدة والتوجه نحو هيكل مرن يعزز الابتكار ويدعم الكوادر البشرية المؤهلة، كذلك الانتقال من النمط التقليدي إلى الرقمي في مؤسسات الشباب ليس مجرد تغيير تقني، بل هو إصلاح إداري شامل يهدف إلى بناء مؤسسات عصرية تخدم أهداف الحوكمة والتنمية المستدامة في الجزائر.

5- تحديات وآفاق التحول الرقمي في مؤسسات الشباب

يمثل التحول الرقمي في مؤسسات الشباب والرياضة بالجزائر رحلة معقدة تتداخل فيها الطموحات الوطنية مع التحديات الميدانية، حيث يسعى القطاع إلى بلوغ مرحلة "الرقمنة الشاملة" رغم العوائق التي تعترض هذا المسار، وإن مواجهة هذه التحديات واستشراف الآفاق المستقبلية يتطلب رؤية استراتيجية متكاملة تتجاوز الجوانب التقنية لتشمل الإصلاح التشغيلي والتشريعي، فالتحول الرقمي ليس هدفاً في حد ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق إدارة شبانية ذكية ومستدامة تخدم أهداف الدولة في العصرنة والشفافية[3].

[1]- وهيبة بوعنينبة، زهرة سعد قرمش، ووفاء سلامة، "متطلبات التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها، "مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد 7، 2021، ص 110

[2]- نعيمة محمد حرب، "واقع الشفافية الإدارية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الفلسطينية"، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، 2011، ص 13

[3]- آسيا مشيتوة، هدى طواهرة، التحول الرقمي للجماعات المحلية في التشريع الجزائري، مذكرة ماستر في تخصص القانون العام، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة، 2025، ص.9 .

وتبرز التحديات في عدة مستويات، منها ما هو تقني مرتبط بالبنية المعلوماتية، ومنها ما هو بشري يتعلق بالثقافة التنظيمية والمهارات، ومنها ما هو تنظيمي وتشريعي يرتبط بالأطر القانونية والتمويل، ومع ذلك فإن الآفاق تبدو واعدة جدا حيث تتوجه الجزائر بخطى ثابتة نحو تحول رقمي شامل تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، مع التركيز على بناء شراكات وطنية ودولية لتعزيز المقومات والقدرات التكنولوجية للبلاد في هذا المجال الحيوي[1].

لذا فإن النجاح في تجاوز هذه التحديات سيمكن قطاع الشباب والرياضة من الريادة في مجال تقديم الخدمة العمومية الرقمية، وتحقيق قفزة نوعية في تسيير المنشآت والنشاطات، فالرهان الحقيقي يكمن في كيفية تحويل هذه العوائق إلى فرص للتطوير، والاستفادة من الذكاء الاصطناعي والمنصات المبتكرة لبناء نموذج إداري جزائري عصري يفتخر به الشباب ويسهم في التنمية الوطنية الشاملة.

5-1 التحديات التقنية والبشرية

تعتبر "البنية التحتية الرقمية" حجر العثرة الأول في مسار التحول الرقمي، حيث تعاني العديد من مؤسسات الشباب من ضعف تدفق الإنترنت وعدم استقرار الشبكات، خاصة في المناطق الجوارية والبعيدة، فهذا الضعف التقني يعيق عمل المنصات الرقمية ويؤدي إلى تفاوت في جودة الخدمات المقدمة، مما يفرض ضرورة الاستثمار المكثف في الألياف البصرية وتحديث التجهيزات المعلوماتية لضمان ربط شامل ومستدام لكافة الهياكل الشبانية والرياضية[2].

وعلى الصعيد البشري، يبرز "نقص الكفاءات الرقمية" المتخصصة كأحد أهم التحديات، حيث تفتقر بعض المديريات إلى مهندسين وتقنيين قادرين على إدارة الأنظمة المعلوماتية المعقدة وحمايتها. إن نجاح الرقمنة يرتبط بمدى توفر مورد بشري مؤهل تقنيا ومعرفيا، وهو ما يستدعي وضع برامج تكوينية مكثفة ومستمرة لموظفي القطاع لتمكينهم من مواكبة التطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي[3].

[1]- وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، "خطاب السيد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بمناسبة الإشراف على مراسم التوقيع على اتفاقية إطار بين المجلس الشعبي الوطني والسلطة الحكومية للتصديق الإلكتروني"، 21جانفي 2025، https://www.mpt.gov.dz

[2]- محمد حاف بوغابة، مرجع سابق، ص 04

[3]- زغلاش الياقوت الدنيا، بن طيرش ربحية، بن صالح طيب، مرجع سابق، ص 210

كما تشكل "مقاومة التغيير الإداري" تحديا سلوكيا ونفسيا لا يستهان به، حيث يميل بعض الموظفين والمسيرين (خاصة الفئات التي تجاوزت سن الأربعين أو اعتادت على النمط التقليدي لسنوات طويلة) إلى رفض الرقمنة خوفا من صعوبتها أو فقدانهم للامتيازات التي كان يوفرها الغموض الإداري، لكن هذه المقاومة تتطلب جهودا في مجال "القيادة التحويلية" لنشر الثقافة الرقمية وشرح مزايا الرقمنة في تحسين بيئة العمل وتقليل الضغوط المهنية، لضمان انخراط الجميع في المشروع[1].

وفي السياق ذاته، يبرز تحدي "أمن الأنظمة المعلوماتية" كأولوية تقنية قصوى، حيث تتطلب الرقمنة بناء منظومة وطنية قوية لحماية البيانات من الهجمات السيبرانية والاختراقات، وإن أي خلل في أمن البيانات قد يؤدي إلى فقدان الثقة في الخدمات الرقمية، مما يستوجب تطبيق بروتوكولات حماية متطورة وتحديثها باستمرار، وتوفير نسخ احتياطية للبيانات لضمان استمرارية المرفق العام في حالات الطوارئ أو الكوارث التقنية[2].

علاوة على ذلك، يواجه القطاع تحدي "الفجوة الرقمية" بين الأجيال وبين المناطق، حيث قد لا يمتلك كافة الشباب أو الموظفين نفس مستوى الوصول إلى الأجهزة الذكية أو المهارات الرقمية، وهذا التفاوت يتطلب استراتيجيات شاملة تضمن عدم تهميش أي فئة، من خلال توفير فضاءات نفاذ مجانية للإنترنت في دور الشباب وتقديم دورات "محو الأمية الرقمية" لتمكين الجميع من الاستفادة من التحول الرقمي بعدالة ومساواة[3].

كما تمثل "ديمومة التجهيزات" تحديا تقنيا وماليا، حيث تتعرض الأجهزة الحاسوبية والملحقات التقنية للتقادم السريع نتيجة التطور التكنولوجي، مما يتطلب ميزانيات صيانة وتجديد دورية، لكن غياب الصيانة أو تأخر تحديث البرمجيات قد يؤدي إلى تراجع مستوى الأداء الوظيفي، وهو ما يستدعي وضع خطط صيانة استباقية وتخصيص اعتمادات مالية مستدامة لضمان بقاء المنظومة الرقمية في قمة فاعليتها[4].

[1]- محمد حاف بوغابة، مرجع سابق، ص 16
[2]- آسيا مشيتوة، هدى طواهرة، مرجع سابق، ص 74
[3]- نور الهدى بوقاعة، عمي رانية، رقمنة التعليم العالي ودوره في تحسين الأداء الوظيفي :دراسة ميدانية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة ابن خلدون تيارت(الجزائر)، مذكرة ماستر في تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، جامعة ابن خلدون – تيارت، 2021، ص 60
[4]- محمد حافظ بوغابة، مرجع سابق، ص 14

أخيرا، يبرز تحدي "التكامل والترابط البيني" بين مختلف الأنظمة الرقمية داخل القطاع ومع القطاعات الأخرى، حيث يلاحظ أحيانا وجود منصات معزولة لا تتبادل البيانات فيما بينها، وإن تحقيق "التحول الرقمي الشامل" يتطلب توحيد المعايير التقنية ولغات البرمجة المستخدمة، لضمان انسيابية تدفق المعلومات وبناء قاعدة بيانات وطنية موحدة تخدم أهداف الإدارة الذكية وتسهل حياة الشباب

5-2 التحديات التنظيمية والتشريعية

تواجه الرقمنة تحديات تنظيمية تتعلق بـ "قصور الإطار القانوني" الحالي عن استيعاب كافة تطبيقات الإدارة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي، حيث لا تزال بعض النصوص التشريعية تعطي الأولوية للوثيقة الورقية والتوقيع الفيزيائي في بعض المعاملات الحساسة، لذا فإن تسريع وثيرة التحول الرقمي يتطلب تحيينا جذريا للقوانين المنظمة للقطاع، بما يسمح بالاعتراف القانوني الكامل بالسندات الرقمية ويؤطر عمليات التسيير عن بعد بشكل يحمي حقوق كافة الأطراف[1].

وتبرز "إشكالية حماية المعطيات الشخصية" كأحد أهم التحديات القانونية المعاصرة، خاصة مع صدور القانون 07/18 الذي يفرض قيودا صارمة على كيفية جمع ومعالجة وتخزين بيانات الأفراد، لذا فإن مؤسسات الشباب، التي تتعامل مع بيانات ضخمة للمنخرطين والرياضيين، ملزمة بتطوير آليات تقنية وقانونية تضمن الخصوصية وتمنع أي تسريب للمعلومات، وهو ما يتطلب تنسيقا دائما مع السلطة الوطنية لحماية المعطيات الشخصية لضمان الامتثال التام للتشريع[2].

كما تمثل "إشكالية التمويل والدعم المؤسساتي" تحديا تنظيميا كبيرا، حيث تتطلب مشاريع الرقمنة اعتمادات مالية ضخمة للاقتناء، والتركيز، والصيانة، والتحديث المستمر، وإن محدودية الموارد المالية في بعض الأحيان قد تؤدي إلى تجميد مشاريع رقمية حيوية، مما يستوجب التوجه نحو نماذج تمويل مبتكرة، مثل الشراكة بين القطاع العام والخاص، أو تخصيص صناديق خاصة لدعم التحول الرقمي في الجماعات المحلية والمؤسسات الشبانية[3].

[1]- - نور الهدى بوقاعة، عمي رانية، مرجع سابق، ص 80
[2]- آسيا مشيتوة، هدى طواهرة، مرجع سابق، ص 77
[3]- آسيا مشيتوة، هدى طواهرة، المرجع نفسه، ص 79

وفي الجانب التنظيمي، يلاحظ وجود "تشتت في الصالحيات" وتعدد الجهات المشرفة على الرقمنة، مما قد يؤدي إلى تضارب في المقاربات أو تكرار في المشاريع الرقمية، كما إن غياب "هيئة وطنية مركزية" قوية تتابع التحول الرقمي في المؤسسات العمومية وتضع معايير موحدة للتنفيذ يمثل تحدياً يعيق تحقيق الانسجام التقني. لذا، فإن توحيد جهود الوزارات والهيئات الرقابية يعد ضرورة لتسريع وثيرة الرقمنة وتفادي هدر الموارد[1].

كما يواجه القطاع تحدي "تعقيد الإجراءات الإدارية" التي قد تنتقل من النمط الورقي إلى النمط الرقمي دون تبسيط حقيقي (ما يعرف برقمنة البيروقراطية)، فإن التحدي التنظيمي الحقيقي يكمن في "هندسة الإجراءات " قبل رقمنتها، لضمان أن يؤدي التحول الرقمي فعليا إلى تبسيط المسارات وتقليص الآجال، وليس مجرد تحويل الورق إلى ملفات (PDF) جامدة لا تسهم في رفع جودة الخدمة[2].

علاوة على ذلك، تبرز إشكالية "المسؤولية القانونية" في ظل استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار، حيث تطرح تساؤلات حول من يتحمل المسؤولية في حالة حدوث أخطاء تقنية أو قرارات جائرة ناتجة عن الخوارزميات، وهذا التحدي التشريعي يتطلب وضع أطر قانونية "للأخلاقيات الرقمية" تضمن أن يظل العنصر البشري هو صاحب القرار النهائي والمحاسب قانوناً، مع استخدام التكنولوجيا كأداة مساعدة فقط لتعزيز النزاهة والفعالية[3].

أخيرا، يمثل "غياب الدراسات التقويمية المستمرة" تحديا تنظيميا يعيق معرفة الأثر الحقيقي للرقمنة على أرض الواقع. إن الافتقار إلى بيانات رسمية دقيقة وتقارير محدثة حول مستوى التحول الرقمي يجعل من الصعب وضع استراتيجيات تصحيحية مبنية على الحقائق، لذا فإن إنشاء مراصد وطنية لمتابعة الرقمنة وتقييم أدائها دوريا يعد مطلبا أساسيا لضمان نجاح المسار وتجاوز المعوقات التنظيمية والتشريعية بكفاءة.

[1]- نور الهدى بوقاعة، عمي رانية، مرجع سابق، ص 80
[2]- حملاوي بلقاسم، مرجع سابق، ص 1288
[3]- زغلاش الياقوت الدنيا، بن طيرش ربحية، بن ثالح طيب، مرجع سابق، ص 207

3-5 آفاق تطوير الرقمنة في القطاع

تتجه آفاق تطوير الرقمنة في قطاع الشباب والرياضة نحو تبني "استراتيجيات التحديث الشاملة" التي تجعل من التكنولوجيا محركا للنمو والابتكار الاجتماعي، فالتوجه نحو "الإدارة الذكية" يعني دمج تقنيات إنترنت الأشياء (IoT) والذكاء الاصطناعي في تسيير المنشآت الرياضية، مما يسمح بالإدارة الذاتية للإضاءة، والتهوية، والحجز، وحتى الصيانة التنبؤية، مما يوفر الطاقة ويرشد النفقات ويقدم تجربة فريدة للمستخدمين[1].

كما تشمل الآفاق تعزيز "الشراكات الوطنية والدولية" لنقل الخبرات وتوطين التكنولوجيا، من خلال التعاون مع كبرى الشركات العالمية والمؤسسات الناشئة المحلية لتطوير حلول رقمية "جزائرية الصنع" تلبي خصوصيات المجتمع والشباب، لكن هذه الشراكات تهدف إلى خلق بيئة ريادية تسمح للشباب المبتكر بالمشاركة في تطوير منصات وتطبيقات القطاع، مما يحول الرقمنة من مشروع حكومي إلى مشروع مجتمعي تشاركي يسهم في خلق مناصب شغل جديدة[2].

وفيما يخص الخدمات، تهدف الرؤية المستقبلية إلى الوصول إلى "صفر إجراء ورقي" في كافة التعاملات الشبانية والرياضية بحلول السنوات القادمة، مع تعميم استخدام "البطاقة الرقمية الموحدة" التي تدمج كافة حقوق الشاب وامتيازاته في محفظة إلكترونية واحدة، وهذا التطور سيمكن الشاب من الاستفادة من كافة مرافق الدولة (رياضة، ثقافة، نقل) بسلاسة فائقة، ويعزز من شعوره بالمواطنة الرقمية والاعتزاز بمؤسساته الوطنية العصرية[3].

كما تتطلع الاستراتيجية الوطنية إلى جعل "دور الشباب من الجيل الثاني" مراكزا حقيقية للإبداع الرقمي وصناعة المحتوى، من خلال تزويدها بمخابر للذكاء الاصطناعي، واستوديوهات للبث الرقمي، وفضاءات للواقع الافتراضي(VR) ، حيث أن هذه الآفاق تهدف إلى تحويل المؤسسة الشبانية إلى قاطرة

[1]- زغلاش الياقوت الدنيا، بن طيرش ربحية، بن ثالح طيب، المرجع نفسه، ص 210
[2]- حفيظي حمزة، عماري فؤاد، آليات المرافقة لتطوير المؤسسات الناشئة، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة البويرة، 2022، ص 89
[3]- حملاوي بلقاسم، مرجع سابق، ص 1285

للتغيير التكنولوجي في الأحياء، تساهم في ردم الفجوة الرقمية وتكوين جيل من الشباب القادر على المنافسة في سوق العمل العالمي المبني على اقتصاد المعرفة[1].

ومن منظور الحوكمة، تهدف الآفاق إلى بناء "منظومة وطنية متكاملة للشفافية الرياضية"، حيث يتم ربط كافة الأندية والاتحاديات والمنشآت بنظام معلوماتي موحد يتيح تتبع صرف كل دينار عمومي ومراقبة نزاهة المنافسات والانتخابات الرياضية رقميا، فهذا المستوى من الرقمنة سيقضي تماما على بؤر الفساد وسوء التسيير، ويضمن توجيه الدعم لمستحقيه الفعليين، مما يرفع من مستوى الرياضة الجزائرية وتنافسيتها الدولية[2].

علاوة على ذلك، يتوقع أن تلعب الرقمنة دورا كبيرا في "الاستدامة البيئية" للمؤسسات الرياضية والشبانية، من خلال استخدام الأنظمة الرقمية لمراقبة استهلاك المياه والطاقة وتقليل النفايات الورقية، حيث إن "المنشأة الرياضية الخضراء والذكية" هي الرهان القادم الذي يجمع بين التطور التقني والمسؤولية الإيكولوجية، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) ويجعل من القطاع نموذجاً يحتذى به في التسيير العقلاني للموارد[3].

أخيرا، تكمن الآفاق في بلوغ مرحلة "السيادة الرقمية" من خلال تطوير أنظمة تشغيل وقواعد بيانات وطنية محمية بأيادٍ جزائرية، تضمن أمن المعلومات واستقلالية القرار الإداري والرياضي، لذا فإن رفع تحدي التحول الرقمي في وسائل الإعلام والاتصال المؤسساتي سيجعل من قطاع الشباب والرياضة "محركا" للتنمية الوطنية، يساهم باحترافية في بناء مجتمع المعلومات الجزائري المتطور والآمن.

[1]- غنام صاشية، لبيحي خديجة، مرجع سابق، ص 170
[2]- زغلاش الياقوت الدنيا، بن طيرش ربحية، بن ثالح طيب، مرجع سابق، ص 207
[3]- حملاوي بلقاسم، مرجع سابق، ص 1289

ملخص الفصل

نستخلص من هذا الفصل أن التحول الرقمي في مؤسسات الشباب والرياضة بالجزائر قد تجاوز كونه مجرد عملية تقنية ليصبح ضرورة استراتيجية لإصلاح الإدارة وتحقيق الحوكمة الرشيدة. لقد كشف واقع التطبيق عن مرحلة انتقالية حيوية، حيث تتوجه الإدارات نحو نبذ النمط التقليدي البيروقراطي وتبني الإدارة الإلكترونية التي توفر الشفافية، والسرعة، والفعالية في الأداء الوظيفي، رغم تفاوت مستويات النجاح بين المناطق والمديريات نتيجة عوامل تقنية وبشرية، وإن مجالات الرقمنة قد شملت كافة مفاصل القطاع، من التسيير الإداري والمالي الدقيق إلى الخدمات الشبانية التفاعلية (مثل بوابة الشباب وبطاقة الشاب) وصولا إلى رقمنة المنشآت الرياضية التي أصبحت تدار بأنظمة ذكية تضمن عدالة الاستغلال ومحاربة الفساد، لكن هذه التطبيقات لم تكن لتنجح لولا الاعتماد على آليات وأدوات متطورة شملت المنصات الرقمية، وقواعد البيانات الموحدة، وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي أعادت صياغة علاقة المؤسسة بالجمهور وجعلتها أكثر قرباً وتفاعلاً.

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة

تعتبر اهمية الجانب التطبيقي في هذه الدراسة هي تدعيم الخلفية النظرية والدراسة الميدانية، فتستوجب إتباع جملة من الخطوات المنهجية، التي تجعل البحث يسير في مسار علمي، لذلك سنتطرق الى هذه الخطوات وفقا لتسلسلها المنطقي والعلمي، حيث سنتعرف اولا على تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية بمؤسسات الشباب، دراسة ميدانية بدار الشباب مولود قام نايت بلقاسم– عين الكرمة، ثم التعرف على المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، بعد ذلك نتعرف على عينة الدراسة وكيفية اختيارها.

وهذا ما يسمح لنا بالوصول الى نتائج قيمة علمية بعد جمع البيانات وتحليلها ثم التوصل الى مجموعة من النتائج ومناقشتها.

1. الدراسة الاستطلاعية

تُعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية في إنجاز البحوث الميدانية، إذ تسمح للباحث بالتعرف الأولي على ميدان الدراسة وفهم مختلف الجوانب المرتبطة به، كما تساعد على التحقق من إمكانية إنجاز الدراسة وجمع المعطيات اللازمة للإجابة عن التساؤلات المطروحة.

وفي إطار إنجاز هذه الدراسة الموسومة بـ "تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية بمؤسسات الشباب"، قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على مستوى دار الشباب مولود قام نايت بلقاسم بعين الكرمة، وذلك قبل الشروع في الدراسة الأساسية. وقد هدفت هذه المرحلة إلى التعرف على طبيعة المؤسسة محل الدراسة، والوقوف على مختلف الأنشطة الشبانية والرياضية المقدمة بها، بالإضافة إلى استكشاف مدى حضور الوسائل الرقمية في تسيير الأنشطة والتواصل مع الشباب المستفيدين منها.

كما أتاحت لنا الزيارة الميدانية التعرف على التنظيم الداخلي للمؤسسة، وعدد المنخرطين بها، وطبيعة البرامج والأنشطة التي يتم تقديمها، فضلاً عن رصد مختلف الوسائط الرقمية المستخدمة في عملية الإعلام والتواصل وتنظيم الأنشطة. وقد ساعدتنا هذه المعاينة الميدانية في تكوين تصور أولي حول واقع الرقمنة داخل المؤسسة وانعكاساتها على الممارسات الشبانية والرياضية.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم التأكد من وجود أرضية مناسبة لإجراء الدراسة الميدانية، كما ساهمت في تحديد مجتمع البحث وضبط العينة المستهدفة، بالإضافة إلى مراجعة بعض جوانب الاستمارة وتكييفها بما يتلاءم مع خصوصيات الميدان وخصائص أفراد العينة.

وقد مكنت هذه المرحلة أيضاً من الوقوف على بعض الصعوبات المحتملة التي قد تواجه الباحث أثناء العمل الميداني، كاختلاف مستويات استخدام الوسائل الرقمية بين الشباب وتفاوت درجة تفاعلهم مع الأنشطة الرقمية، الأمر الذي استدعى مراعاة هذه الفروق عند إعداد أسئلة الاستبيان وصياغتها بطريقة واضحة ومبسطة.

وعليه، فقد شكلت الدراسة الاستطلاعية خطوة منهجية مهمة ساعدت على الإلمام بمختلف جوانب الميدان، وأسهمت في توفير معطيات أولية مكنت من توجيه الدراسة الأساسية وإنجازها وفق أسس علمية ومنهجية أكثر دقة.

2. المنهج المتبع للدراسة:

باعتبار ان لكل بحث علمي منهج علمي، ذلك ان البحث هو الذي يفرض على الباحث نوع المنهج او المناهج الملائمة لموضوع الدراسة، حيث نجد أن معظم علماء المنهجية يتفقون في تعريفاتهم على ان "المنهج هو عبارة عن اسلوب او تنظيم او استراتيجية او خطة عامة تعتمد على مجموعة من الاسس والقواعد والخطوات يستفاد منها في تحقيق اهداف البحث او العمل العلمي".[1]

وفي دراستنا هذه تتطلب منا اتباع المنهج الوصفي ذلك انه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا وكميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي يعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو درجة ارتباطها مع الظواهر الاخرى.

ولهذا يعرف المنهج الوصفي بأنه:" المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضع البحث وصفا تفصيليا دقيقا، ويدرس كل جوانبها الكيفية والنوعية والكمية، ليعبر عن خصائصها وحجمها وتأثيرها ومدى ارتباطها الظواهر الاخرى المحيطة بها".[2]

3. مجالات الدراسة:

تعتبر مجالات الدراسة نقطة أساسية في البحث الاجتماعي وهذا لما تكتسبه من أهمية أثناء الدراسة الميدانية، حيث يجمع جل الباحثين في مناهج البحث الاجتماعي ان لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية والتي تتمثل في:

1.3 المجال المكاني: ويقصد به المجتمع الاصلي للبحث حيث أجريت هذه الدراسة الميدانية بدار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم- عين الكرمة.

2.3 المجال البشري: شملت الدراسة على عينة من موظفين ومنخرطين بدار الشباب وأخذنا منهم عينة قدرها 26 مفردة.

3.3 المجال الزماني: ونقصد به المدة او الفترة الزمنية التي استغرقتها دراستنا ككل بشقيها النظري والميداني بدار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم- عين الكرمة، وقد دامت الدراسة من 1 جانفي 2026 الى غاية 31 ماي 2026.

---

[1]- سلطاني شيماء: الإدارة الالكترونية ودودها في تعزيز الإبداع التنظيمي، دراسة ميدانية بالوكالة التجارية لاتصالات الجزائر فرع ولاية الطارف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، 2021-2022، ص 59.

[2]- محمد جلال الغندور: البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2015، ص 179.

4. مجتمع البحث وعينته

نختار عينة الدراسة عادة حسب طبيعة موضوع الدراسة، فلكل بحث عينة دراسة خاصة به، وطريقة خاصة لاختيارها، لذا فلابد للباحث من اخذ عينة ممثلة للمجتمع الاصلي ليتسنى له اخذ صورة مصغرة من مجتمع الدراسة.

ويمكن تعريف العينة في علم الاحصاء على أنها: "هي جزء من المجتمع حيث تتوافر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها، والحكمة من إجراء الدراسة على العينة هي أنه في كثير من الأحيان يستحيل إجراء الدراسة على المجتمع ككل، فيكون اختيارها العينة بهدف التوصل الى نتائج ويمكن تعميمها على المجتمع، ويصبح ذلك ممكنا إذا كانت خصائص العينة تشمل خصائص المجتمع من حيث اكبر عدد ممكن من المتغيرات.

بالرجوع إلى دراستنا فقد قمنا باختيار العينة القصدية فهي ذلك النوع الذي يعتمد أو يقصد الباحث اختيار مفردات العينة ويعتقد بخبرته السابقة أنها تمثل مجتمع أصلي للبحث تمثيلا سليما ويستخدم هذا النوع كثيرا في البحوث الاجتماعية شريطة أن يكون الباحث جيد الحكم حسن التقدير وإلا لا يمكن القبول والتعميم من نتائج البحث في المجتمع الأصلي، واخترنا في دراستنا هذه دار الشباب مولود قام نايت بلقاسم– عين الكرمة، عينة موظفين ومنخرطين أخذنا منهم 26 مفردة وبالتالي تم توزيع 26 استمارة على العينة المبحوثة.

5. ادوات جمع البيانات:

يستخدم الباحث العديد من الادوات من اجل الجمع والالمام بجميع المعطيات والبيانات التي تساعده في دراسته، وتعتبر الادوات الوسيلة التي تربط الباحث بالواقع، وهي حلقة وصل بين الجانب النظري والمنهجي.

في نقطة الانطلاق لأي تحقيق ميداني، سواء تحقيق كمي او كيفي، ويقرر الباحث جمع المادة العلمية من ميدان مجال الدراسة، إلا أن موضوع الدراسة والواقع التي توجد فيه الظاهرة قيد البحث، تفرض على الباحث ادوات جمع البيانات كما فرضت عليه المنهج، فكل منهج يفرض مجموعة من الادوات التي يجب استخدامها وتوظيفها في الميدان من البداية الى النهاية، من جمع البيانات الى استخلاص النتائج، وهذه الادوات لا يمكن اخذها والعمل بها اعتباطيا، بقدر ما تستوجب على الباحث وضع استراتيجية عند بناء

أسلوب تعامل الباحث مع الميدان، كما يتوجب مراعاة خطوات المنهجية في استخدام هذه الادوات والاخذ بعين الاعتبار الموضوعية والدقة أثناء جمع البيانات في الميدان.[1]

وفي هذه الدراسة اعتمدنا على الادوات التالية:

1.5 الملاحظة: هي واحدة من اهم ادوات جمع البيانات، وهي على خلاف غيرها من الوسائل تتميز بعدة خصائص، حيث تمنح مجالا لمشاركة الباحث للظروف الاجتماعية السائدة في ميدان البحث، كما أنها لا تقتضي من الباحث جهدا كبيرا، حيث تعتمد أكثر على قدرات وخبرات الباحث المعرفية، إضافة الى إمكانية استخدامها في جمع البيانات خاصة الوصفية منها، وتعرف الملاحظة بذلك على أنها "المراقبة المقصودة والتي تهدف الى رصد المتغيرات التي تحدث على موضوع الملاحظة، ومهما كانت طبيعة الشيء الملاحظ، وعليه فإن هناك شخص يلاحظ وشيء ملاحظ ونتيجة ملاحظة، وقد تتم الملاحظة عن طريق الاشخاص او باستخدام الوسائل الميكانيكية او الإلكترونية".

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الملاحظة البسيطة الحرة التي هي ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية، دون إخضاعها للضبط العلمي المقنن، وبدون استخدام ادوات دقيقة للقياس بغية في الملاحظة والتحلي بالموضوعية.

من خلال الملاحظة البسيطة التي قمنا بها أثناء الدراسة الاستطلاعية بدار الشباب مولود قام نايت بلقاسم بعين الكرمة، تم الوقوف على جملة من المؤشرات المرتبطة بموضوع الدراسة، من أهمها توفر بعض الوسائل والتجهيزات الرقمية داخل المؤسسة، واعتماد الإدارة على وسائل الاتصال الحديثة في الإعلام والتواصل، إضافة إلى تفاعل الشباب مع التقنيات الرقمية وإقبالهم على الأنشطة المرتبطة بها. كما تمت ملاحظة مساهمة الرقمنة في تسهيل تنظيم بعض الأنشطة الشبانية والرياضية، مع وجود تفاوت في درجة استخدام الوسائل الرقمية بين الشباب المستفيدين من خدمات المؤسسة. هذه الملاحظات الأولية ساعدت في بناء تصور أكثر دقة حول موضوع الدراسة وصياغة أداة جمع البيانات بما يتناسب مع واقع الميدان.

[1]– سلطاني شيماء، مرجع سابق، ص ص 60-61.

2.5 الاستمارة:

هي احد ادوات جمع البيانات في البحث العلمي الاجتماعي وأكثرها استخداما وشيوعا، ويرجع ذلك الى المميزات التي تحققها هذه الاداة، سواء بالنسبة لاختصار الجهد والتكلفة وسهولة معالجة البيانات بطريقة إحصائية.

1.2.5 بناء الاستمارة:

لقد تم بناء الاستمارة والاعتماد عليها لجمع المعطيات من الميدان وكانت الوسيلة الرئيسية التي استخدمناها لجمع المعلومات، وقد صممنا أسئلة الاستمارة حسب الأسئلة الفرعية التي تم ضبطها بشكل علمي مقنن من خلال تأشير متغيرات السؤال الرئيسي، والذي انبثق منه أسئلة فرعية من أجل تغطية جميع جوانب الدراسة، حيث تم توجيه هذه الأسئلة على الفئة المبحوثة من عينة موظفين ومنخرطين بدار الشباب مولود قام نايت بلقاسم– عين الكرمة والتي تحتوي على 29 سؤال (انظر الملحق رقم 01).

حيث قسمت استمارة الاستبيان الى خمسة محاور اساسية، يشمل كل محور على مجموعة من الاسئلة تعبر عن مؤشرات تدور حول سؤال من أسئلة الدراسة وهذه المحاور مقسمة على النحو التالي:

- **المحور الاول: البيانات الشخصية:** يشمل هذا المحور عدد من الاسئلة التي تدور فحواها حول المميزات التي تختص بها كل مفردة على حدى من مفردات الدراسة، وتتلخص هذه المعلومات حول(5)بيانات هي: الجنس/ السن/الفئة التي تنتمي اليها /المستوى التعليمي/ مدة العمل او الانخراط بالمؤسسة.
- **المحور الثاني: الرقمنة والممارسات الشبانية،** يحتوي هذا المحور على (6) أسئلة .
- **المحور الثالث: الرقمنة والممارسات الرياضية** ، يحتوي هذا المحور على(06) أسئلة.
- **المحور الرابع: وسائل التواصل الاجتماعي والاعلام،** يحتوي هذا المحور على(06) أسئلة.
- **المحور الخامس: المنصة الرقميةلوزارة الشباب والرياضة،** يحتوي هذا المحور على(06) أسئلة.

6. إجراءات الدراسة الأساسية

حيث ان دراستنا مرت بعدة مراحل نذكرها كالاني:

1.6 **المرحلة الأولى: (النظري)** تم بداية تحريرها من اواخر شهر اكتوبر الى ديسمبر تم فيها ضبط الاشكالية وتساؤلات الدراسة واهداف واهمية الدراسة واسبابها بالإضافة الى جمع المادة العلمية (مفاهيم ودراسات سابقة) وكذلك جمع المراجع الخاصة بمتغيرات الدراسة والالمام بكل عناصرها.

2.6 **المرحلة الثانية: (بداية الشق الميداني)** في هذه المرحلة والمراحل اللاحقة تم فيها بناء الجانب الميداني حيث امتدت تقريبا من 24فيفري خلال هذه الفترة تم التوجه الى دار الشباب مولود قام نايت بلقاسم– عين الكرمة، حيث تم قبولنا مبدئيا الى حين تسليمنا طلب الدخول للمؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني.

3.6 **المرحلة الثالثة:** من 2 مارس تمت في هذه المرحلة المصادقة على الترخيص الذي منح لنا من قبل رئيسة قسم علم الاجتماع لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشاذلي بن جديد طارف، من قبل مدير بدار الشباب مولود قام نايت بلقاسم– عين الكرمة.

4.6 **المرحلة الرابعة:** دامت من 17 مارس إلى 06 أفريل حيث تم في هذه المرحلة توزيع استمارات على عينة من موظفي وموظفين ومنخرطين بدار الشباب واسترجاعها بنجاح كما تم تفريغ الاستمارات وتحليلها واستخراجّ أهم نتائجها

5.6 المرحلة الاخيرة: دامت تقريبا من 7 أفريل إلى يومنا هذا حيث تم فيها جمع جميع فصول الدراسة وترتيبها ومراجعتها لتفادي الاخطاء الاملائية والتكرار، والتدقيق من السلامة اللغوية.

7. الأساليب الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل، تم تفريغ البيانات وتنظيمها في جداول إحصائية بغرض تسهيل عملية التحليل والتفسير. وقد اعتمدت الدراسة على أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في:

1.7 **التكرارات :(Frequencies)** وذلك لحساب عدد أفراد العينة الذين اختاروا كل بديل من بدائل الإجابة، بهدف التعرف على توزيع استجابات المبحوثين.

2.7 **النسب المئوية :(Percentages)** من أجل إبراز الوزن النسبي لكل استجابة وتسهيل المقارنة بين مختلف النتائج وتفسيرها بصورة أكثر دقة ووضوحًا.

وقد ساهمت هذه الأساليب في وصف خصائص عينة الدراسة وتحليل استجاباتها المتعلقة بموضوع تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية بمؤسسات الشباب، بما يسمح باستخلاص النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة

نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل بيانات الدراسة:

1.1عرض بيانات المحور الأول: المتضمن البيانات العامة للعينة

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	16	%62
أنثى	10	%38
المجموع	26	%100

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم 01: دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

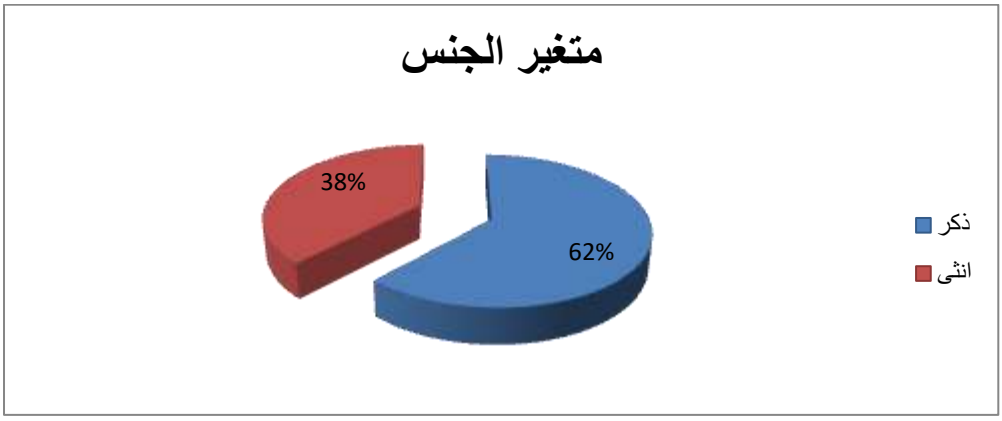

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (01) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن نسبة الذكور جاءت في المرتبة الأولى بـ 62% من مجموع أفراد العينة، أي ما يعادل 16 مفردة، مقابل 38% للإناث بـ 10 مفردات. وتعكس هذه النتائج طبيعة الإقبال داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، حيث تبدو المشاركة الذكورية أكثر حضورًا في الأنشطة الشبانية والرياضية مقارنة بالإناث، وهو ما يمكن تفسيره بطبيعة الممارسات الرياضية السائدة داخل مؤسسات الشباب، إضافة إلى بعض العوامل الاجتماعية والثقافية التي ما تزال تؤثر في حجم المشاركة النسوية في هذا النوع من الأنشطة.

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
{أقل من 20سنة}	5	%19
{ من 20 سنة الى 29 سنة}	5	%19
{من 30 سنة الى 39 سنة}	10	%38
{ من40 سنة فما فوق}	6	%23
المجموع	26	%100

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم 02: دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب متغير السن

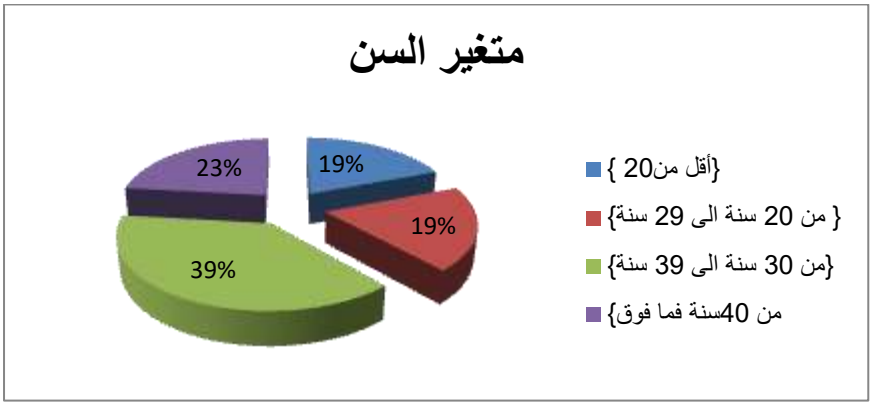

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (02) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن الفئة العمرية (30 إلى 39 سنة) تمثل النسبة الأكبر بـ 38% أي ما يعادل 10 مفردات، تليها الفئة (40 سنة فما فوق) بنسبة 23%، ثم الفئتان (أقل من 20 سنة) و(20 إلى 29 سنة) بنسبة متساوية قدرها 19% لكل منهما. وتعكس هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى فئة عمرية ناضجة نسبيًا وذات خبرة مهنية أو إدارية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، وهو ما قد يؤثر على طبيعة إدراكهم لموضوع الرقمنة داخل المؤسسة.

الجدول رقم 03: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة التي ينتمي لها افراد العينة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
منخرطين رياضيين	**10**	**%38**
منخرطين إعلام آلي	**5**	**%19**
منخرطين في النادي الفكري الادبي	**5**	**%19**
موظفون	**6**	**%23**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم 03: دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب الفئة التي ينتمون لها

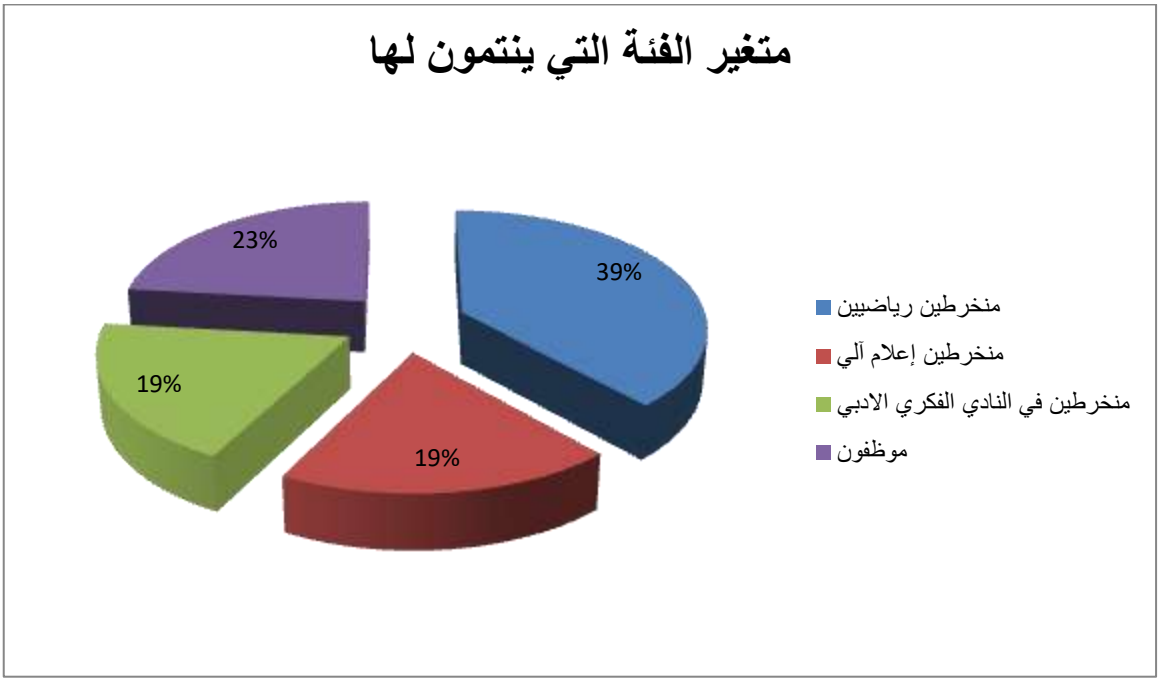

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (03) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الفئة التي ينتمي إليها المبحوثون أن فئة المنخرطين الرياضيين تحتل المرتبة الأولى بنسبة 38% (10 أفراد)، تليها فئة الموظفين بنسبة 23% (6 أفراد)، بينما تتقاسم فئتا المنخرطين في الإعلام الآلي والمنخرطين في النادي الفكري والأدبي نفس النسبة بـ 19% لكل منهما (5 أفراد لكل فئة). ويعكس هذا التوزيع تنوعًا واضحًا داخل دار الشباب مولود

قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة من حيث طبيعة الانخراطات والأنشطة، وهو ما يمنح الدراسة شمولية في رصد تأثير الرقمنة على مختلف الممارسات الشبانية والرياضية.

الجدول رقم 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	**2**	**%8**
جامعي	**10**	**%38**
دراسات عليا	**2**	**%8**
تكوين مهني	**12**	**%46**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم 04: دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

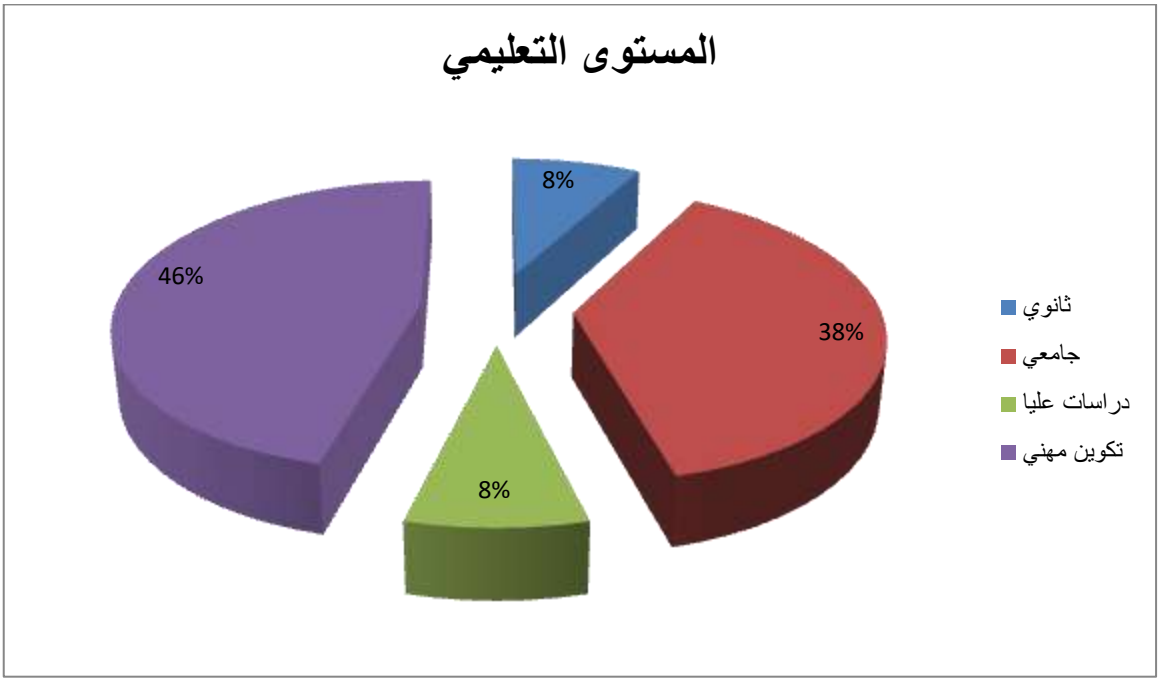

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (04) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي أن فئة التكوين المهني تحتل المرتبة الأولى بنسبة 46% (12 مفردة)، تليها فئة الجامعيين بنسبة 38% (10 مفردات)، بينما جاءت فئتا الثانوي والدراسات العليا بنسبة متساوية قدرها 8% لكل منهما (2 مفردات لكل فئة). ويعكس هذا

التوزيع الطابع المهني والتطبيقي الغالب على أفراد العينة داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، حيث تتداخل الخبرات العملية مع المستويات الأكاديمية في تشكيل البنية البشرية للمؤسسة.

الجدول رقم 05: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة العمل أو الانخراط بالمؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	**4**	**%15**
من 1-3 سنوات	**2**	**%8**
من 4-6 سنوات	**12**	**%46**
أكثر من 6 سنوات	**8**	**%31**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل رقم 05: دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينة حسب مدة العمل او الانخراط بالمؤسسة

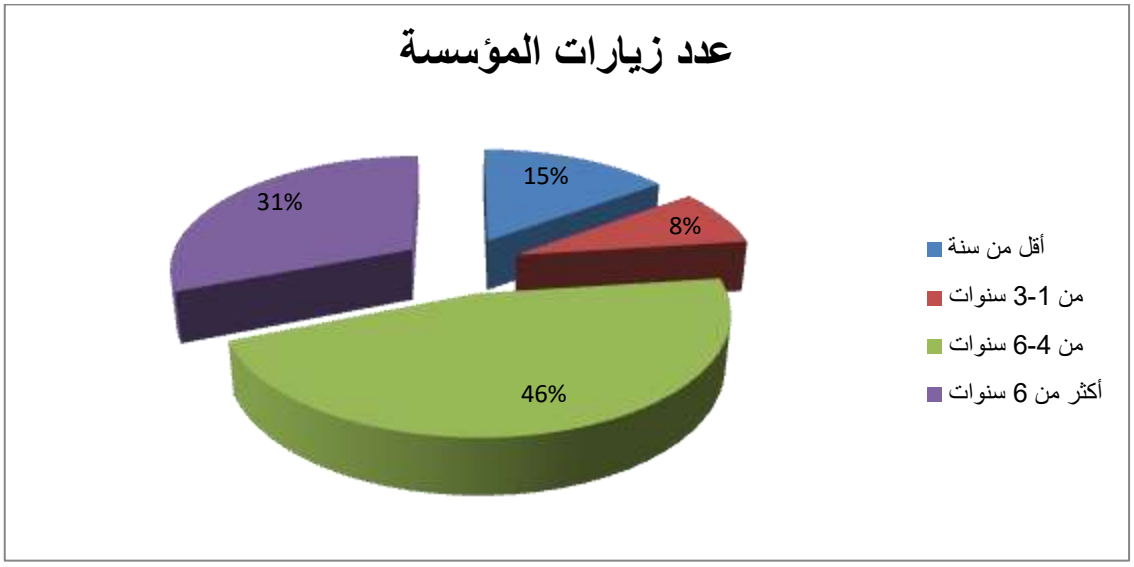

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (05) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب مدة العمل أو الانخراط بالمؤسسة أن الفئة الأكثر تمثيلاً هي فئة (4 إلى 6 سنوات) بنسبة 46% أي ما يعادل 12 مفردة، تليها فئة (أكثر من 6 سنوات) بنسبة 31% (8 مفردات)، ثم فئة (أقل من سنة) بنسبة 15% (4 مفردات)، وأخيرًا فئة (1 إلى 3 سنوات) بنسبة 8% (2 مفردات). ويعكس هذا التوزيع أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بخبرة متوسطة إلى طويلة داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، وهو ما ينعكس على درجة معرفتهم بواقع التسيير والممارسات الشبانية والرياضية داخل المؤسسة.

2.1عرض وتحليل بيانات المحور الثاني: الرقمنة والممارسات الشبابية

الجدول رقم 06: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الرقمنة في تحسين الأنشطة الشبابية في المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**14**	**%54**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**12**	**%46**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (06) المتعلق بمساهمة الرقمنة في تحسين الأنشطة الشبابية داخل المؤسسة أن غالبية أفراد العينة يرون أن الرقمنة تساهم في تحسين هذه الأنشطة بنسبة 54% (14 مفردة)، في حين يرى 46% (12 مفردة) أن هذا التحسين يحدث أحيانًا، بينما لم تسجل أي إجابة تنفي هذا الدور (0%). ويعكس هذا التوزيع اتجاهًا إيجابيًا عامًا لدى أفراد العينة نحو دور الرقمنة في تطوير الأنشطة الشبابية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، مع وجود درجة من التذبذب في تقييم هذا الأثر بين "نعم" و"أحيانًا."

ويُفهم من هذه النتائج أن الرقمنة أصبحت عنصرًا مؤثرًا في تنظيم الأنشطة الشبابية وتسهيلها، سواء من خلال تحسين عمليات التواصل، أو تسريع الإجراءات الإدارية، أو تنسيق البرامج والنشاطات داخل المؤسسة. غير أن وجود نسبة معتبرة من إجابات "أحيانًا" يشير إلى أن هذا التأثير ليس دائمًا أو متكاملًا، بل يرتبط بمدى توفر الإمكانيات الرقمية وكفاءة استخدامها داخل المؤسسة.

الجدول رقم 07: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الوسائل الرقمية على مشاركة الشباب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**20**	**%77**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**6**	**%23**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (07) المتعلق بمساعدة الوسائل الرقمية على مشاركة الشباب داخل المؤسسة أن غالبية أفراد العينة يؤكدون أن الوسائل الرقمية تساهم في تعزيز مشاركة الشباب بنسبة 77% (20 مفردة)، في حين يرى 23% (6 مفردات) أن هذا الدور يحدث أحيانًا، مع غياب أي إجابات تنفي هذه المساهمة (0%). ويعكس هذا التوزيع اتجاهاً إيجابياً واضحاً لدى أفراد العينة نحو الدور الذي تلعبه الرقمنة في تحفيز المشاركة الشبابية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة.

وتشير هذه النتائج إلى أن الوسائل الرقمية أصبحت أداة فعالة في جذب الشباب وتنشيط مشاركتهم في الأنشطة المختلفة، سواء من خلال الإعلان عن البرامج والنشاطات عبر المنصات الرقمية، أو تسهيل عمليات التسجيل والمتابعة، أو تعزيز التواصل بين المؤسسة والشباب. كما أن وجود نسبة 23% من إجابات "أحيانًا" يدل على أن هذا التأثير ليس ثابتًا بشكل كامل، بل يتأثر بعوامل مرتبطة بمدى توظيف الوسائل الرقمية وكفاءة استخدامها داخل المؤسسة.

الجدول رقم 08: يبين توزيع أفراد العينة حسب اعتماد المؤسسة على الوسائط الرقمية في التواصل مع الشباب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**22**	**%85**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**4**	**%15**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (08) المتعلق باعتماد المؤسسة على الوسائط الرقمية في التواصل مع الشباب أن غالبية أفراد العينة يرون أن المؤسسة تعتمد بشكل واضح على الوسائط الرقمية بنسبة 85% (22 مفردة)، في حين يرى 15% (4 مفردات) أن هذا الاعتماد يكون أحيانًا، مع غياب تام للإجابات التي تنفي هذا الاعتماد (0%). ويعكس هذا التوزيع إدراكًا قويًا لدى أفراد العينة بأن دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة أصبحت تميل بشكل واضح إلى توظيف الوسائط الرقمية كأداة أساسية في عملية التواصل مع الشباب.

وتشير هذه النتائج إلى أن الرقمنة لم تعد مجرد خيار إضافي داخل المؤسسة، بل أصبحت آلية أساسية في تحسين الاتصال التنظيمي وتسهيل تدفق المعلومات بين الإدارة والشباب. حيث ساهمت الوسائط الرقمية في تجاوز العديد من العوائق التقليدية في التواصل، مثل التأخر في إيصال الإعلانات، أو محدودية القنوات المباشرة، أو ضعف التفاعل داخل الفضاء الفيزيائي للمؤسسة.

الجدول رقم 09: يبين توزيع أفراد العينة مساهمة الرقمنة في تسهيل الحصول على المعلومات الخاصة بالنشاطات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**21**	**%81**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**5**	**%19**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (09) المتعلق بمساهمة الرقمنة في تسهيل الحصول على المعلومات الخاصة بالنشاطات داخل المؤسسة أن أغلب أفراد العينة يؤكدون أن الرقمنة تسهم بشكل واضح في تسهيل الوصول إلى المعلومات بنسبة 81% (21 مفردة)، في حين يرى 19% (5 مفردات) أن هذا الدور يتحقق أحيانًا فقط، مع غياب أي إجابات تنفي هذا التأثير (0%). ويعكس هذا التوزيع اتجاهاً إيجابياً عاماً لدى المبحوثين حول دور الرقمنة في تحسين تدفق المعلومات داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة.

وتشير هذه النتائج إلى أن الوسائل الرقمية أصبحت أداة فعالة في نشر المعلومات المتعلقة بالأنشطة الشبابية والرياضية، سواء عبر صفحات التواصل الاجتماعي أو التطبيقات الرقمية أو الإعلانات

الإلكترونية، مما ساهم في تقليص الزمن اللازم للحصول على المعلومة، وتحسين درجة وصولها إلى أكبر عدد ممكن من الشباب. كما أن نسبة "أحيانًا" تعكس وجود تفاوت في انتظام أو شمولية نشر المعلومات، وهو ما قد يرتبط بمدى تحديث المحتوى الرقمي أو ضعف التفاعل الرقمي في بعض الفترات.

الجدول رقم 10: يبين توزيع أفراد العينة حسب معرفة اذا كانت التطبيقات والمنصات الرقمية تساهم في تطوير الأنشطة الثقافية والعلمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**19**	**%73**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**7**	**%27**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (10) المتعلق بمدى مساهمة التطبيقات والمنصات الرقمية في تطوير الأنشطة الثقافية والعلمية أن أغلبية أفراد العينة يرون أن هذه الوسائط تساهم بشكل واضح في تطوير الأنشطة بنسبة 73% (19 مفردة)، في حين يرى 27% (7 مفردات) أن هذا التأثير يتحقق أحيانًا، مع عدم تسجيل أي إجابة تنفي هذا الدور. وتعكس هذه النتائج وجود قناعة لدى أفراد العينة بأن الرقمنة أصبحت وسيلة فعالة في تنشيط وتطوير الأنشطة الثقافية والعلمية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن التطبيقات والمنصات الرقمية لم تعد مقتصرة على الجانب الإداري أو الاتصالي فقط، بل امتد تأثيرها إلى المجال الثقافي والعلمي من خلال تسهيل الوصول إلى المعارف، وتنويع مصادر التعلم، وتنظيم الأنشطة والمسابقات الفكرية والثقافية بطرق أكثر تفاعلية وجاذبية للشباب. كما أن نسبة "أحيانًا" تعكس أن هذا التطوير لا يزال متفاوتًا من نشاط إلى آخر، ويرتبط بمدى توفر الوسائل الرقمية وكفاءة استخدامها داخل المؤسسة.

الجدول رقم 11: يبين توزيع أفراد العينة حسب إذا كان افراد العينة يشعرون بالراحة عند استخدام الوسائل الرقمية داخل المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**15**	**%58**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**11**	**%42**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (11) الخاص بمدى شعور أفراد العينة بالراحة عند استخدام الوسائل الرقمية داخل المؤسسة أن نسبة 58% من المبحوثين، أي ما يعادل 15 مفردة، أكدوا شعورهم بالراحة أثناء استخدام الوسائل الرقمية، في حين صرح 42% (11 مفردة) بأن هذا الشعور يتحقق أحيانًا، مع غياب أي إجابات تنفي ذلك. وتعكس هذه النتائج وجود تقبل إيجابي نسبي للوسائل الرقمية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، غير أن هذا التقبل لا يزال متفاوتًا بين الأفراد.

وتشير هذه المعطيات إلى أن الرقمنة داخل المؤسسة ساهمت في خلق بيئة أكثر مرونة في التعامل مع الأنشطة والخدمات، من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات والتواصل وتنظيم الأنشطة، الأمر الذي عزز شعور فئة معتبرة من الشباب والموظفين بالارتياح أثناء استخدام الوسائل الرقمية. غير أن ارتفاع نسبة "أحيانًا" يكشف في المقابل عن وجود بعض الصعوبات المرتبطة بالتعامل مع التكنولوجيا، مثل ضعف التكوين الرقمي أو محدودية التحكم في بعض التطبيقات والمنصات المستعملة داخل المؤسسة.

3.1 عرض وتحليل بيانات المحور الثالث: الرقمنة والممارسات الرياضية

الجدول رقم 12: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الرقمنة في تحسين الأنشطة الرياضية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**14**	**%54**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**12**	**%46**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (12) المتعلق بمساهمة الرقمنة في تحسين الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة أن نسبة 54% من أفراد العينة، أي ما يعادل 14 مفردة، يرون أن الرقمنة تساهم بشكل واضح في تحسين الأنشطة الرياضية، في حين يرى 46% (12 مفردة) أن هذا التأثير يتحقق أحيانًا، مع عدم تسجيل أي إجابات تنفي هذا الدور. وتعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي عام نحو أثر الرقمنة في تطوير الممارسات الرياضية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، رغم وجود تفاوت في درجة تقييم هذا التأثير.

وتشير هذه المعطيات إلى أن الوسائل الرقمية ساهمت في تحسين تنظيم الأنشطة الرياضية وتسهيل التواصل بين المشرفين والمنخرطين، إضافة إلى تسهيل الإعلان عن البرامج والمواعيد الرياضية وتنسيق المشاركة في الأنشطة المختلفة. كما ساعدت التطبيقات والوسائط الرقمية على جعل الأنشطة أكثر جاذبية للشباب، من خلال إدخال أساليب حديثة في المتابعة والتفاعل والتنظيم.

غير أن ارتفاع نسبة "أحيانًا" يدل على أن تأثير الرقمنة في المجال الرياضي لا يزال غير مستقر بشكل كامل، وهو ما قد يرتبط بمحدودية الإمكانيات التقنية أو بعدم الاعتماد المنتظم على الوسائل الرقمية في جميع الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة. ومن منظور المقاربة الوظيفية، فإن الرقمنة تمثل عنصرًا داعمًا لتحسين الأداء الوظيفي للمؤسسة الرياضية والشبانية، لأنها تساهم في رفع كفاءة التنظيم وتحقيق قدر أكبر من الانسجام والتنسيق بين مختلف الفاعلين.

الجدول رقم 13: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الوسائل الرقمية في تنظيم المنافسات الرياضية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**14**	**%54**
لا	**2**	**%8**
أحيانا	**10**	**%38**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (13) المتعلق بمساعدة الوسائل الرقمية في تنظيم المنافسات الرياضية أن نسبة 54% من أفراد العينة، أي ما يعادل 14 مفردة، أكدوا أن الوسائل الرقمية تساعد في تنظيم المنافسات الرياضية داخل المؤسسة، في حين يرى 38% (10 مفردات) أن هذه المساعدة تتحقق أحيانًا، بينما صرح 8% (مفردتان) بعدم وجود هذا الدور. وتعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي نسبي نحو فعالية الوسائل الرقمية في تنظيم المنافسات الرياضية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، مع استمرار بعض التحفظات المرتبطة بدرجة الاعتماد على هذه الوسائل.

وتشير هذه المعطيات إلى أن الرقمنة ساهمت في تسهيل العديد من الجوانب التنظيمية المرتبطة بالمنافسات الرياضية، مثل الإعلان عن المنافسات، وضبط المواعيد، والتنسيق بين المشاركين، ونشر النتائج والمعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية. كما أن الوسائل الرقمية أصبحت توفر سرعة أكبر في التواصل وتبادل المعلومات، مما يساعد على تحسين عملية التنظيم وتقليل الجهد الإداري التقليدي.

غير أن نسبة "أحيانًا" إلى جانب وجود نسبة رافضة ولو بشكل محدود، تكشف أن استخدام الوسائل الرقمية في تنظيم المنافسات لا يزال غير شامل أو غير منتظم في جميع الأنشطة، وقد يرتبط ذلك بضعف الإمكانيات التقنية أو محدودية التكوين في استخدام التطبيقات والمنصات الرقمية الخاصة بالتنظيم الرياضي.

الجدول رقم 14: يبين توزيع أفراد العينة حسب استعمال المؤسسة التكنولوجيا الحديثة أثناء النشاطات الرياضية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**9**	**%35**
لا	**2**	**%8**
أحيانا	**15**	**%58**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (14) المتعلق باستعمال المؤسسة للتكنولوجيا الحديثة أثناء النشاطات الرياضية أن أغلبية أفراد العينة، بنسبة 58% (15 مفردة)، يرون أن المؤسسة تستخدم التكنولوجيا الحديثة أحيانًا فقط خلال الأنشطة الرياضية، في حين أكد 35% (9 مفردات) وجود هذا الاستخدام بشكل واضح، بينما صرح 8% (مفردتان) بعدم استعمالها. وتعكس هذه النتائج أن توظيف التكنولوجيا الحديثة داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة لا يزال يتم بشكل جزئي وغير منتظم، رغم وجود توجه نحو إدماج الوسائل الرقمية في الأنشطة الرياضية.

وتشير هذه المعطيات إلى أن المؤسسة بدأت في الاستفادة من بعض الوسائل التكنولوجية الحديثة في تنظيم وتنشيط الأنشطة الرياضية، مثل استخدام الوسائط الرقمية في الإعلان والتنسيق أو بعض الأدوات التقنية في التسيير، غير أن هذا الاستخدام لا يبدو شاملاً أو دائمًا، وهو ما يفسر ارتفاع نسبة "أحيانًا". كما يمكن تفسير ذلك بوجود معيقات مرتبطة بضعف الإمكانيات المادية أو محدودية التجهيزات التقنية داخل المؤسسة.

الجدول رقم 15: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الرقمنة في جذب الشباب نحو الأنشطة الرياضية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**16**	**%62**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**10**	**%38**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (15) المتعلق بمساهمة الرقمنة في جذب الشباب نحو الأنشطة الرياضية أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 62% (16 مفردة) يؤكدون أن الرقمنة تساهم بشكل واضح في جذب الشباب نحو هذه الأنشطة، في حين يرى 38% (10 مفردات) أن هذا التأثير يحدث أحيانًا، بينما لم تُسجل إجابات تنفي هذا الدور بشكل مباشر. وتجدر الإشارة إلى وجود خطأ في الجدول من حيث النسبة الخاصة بفئة "لا"، إذ لم يتم تسجيل أي تكرار لها (0)، وبالتالي يفترض أن تكون نسبتها 0% وليس 8.%

وتعكس هذه النتائج اتجاهًا إيجابيًا عامًا لدى أفراد العينة حول دور الرقمنة في تعزيز إقبال الشباب على الأنشطة الرياضية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، حيث أصبحت الوسائل الرقمية أداة فعالة في الترويج للأنشطة، ونشر المعلومات المتعلقة بها، وجذب انتباه الشباب عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما ساهم في رفع مستوى المشاركة.

غير أن نسبة "أحيانًا" تشير إلى أن هذا الدور ليس ثابتًا أو شاملاً في جميع الحالات، بل يرتبط بمدى فعالية استخدام الوسائط الرقمية وجودة المحتوى المقدم، إضافة إلى درجة التفاعل الرقمي داخل المؤسسة. ومن منظور مقاربة التحول الرقمي، فإن الرقمنة تمثل وسيلة استراتيجية لإعادة تشكيل علاقة الشباب بالأنشطة الرياضية، من خلال تحسين الوصول إلى المعلومة وتسهيل الانخراط في الفعاليات.

الجدول رقم 16: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة التطبيقات الرقمية في متابعة البرامج الرياضية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**20**	**%77**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**6**	**%23**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (16) المتعلق بمساعدة التطبيقات الرقمية في متابعة البرامج الرياضية أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 77% (20 مفردة) يؤكدون أن التطبيقات الرقمية تساعدهم في متابعة البرامج الرياضية داخل المؤسسة، في حين يرى 23% (6 مفردات) أن هذا الدور يتحقق أحيانًا، بينما لم تُسجل إجابات تنفي ذلك بشكل مباشر. وتجدر الإشارة إلى وجود خطأ في الجدول من حيث نسبة فئة "لا"، إذ لم يتم تسجيل أي تكرار لها (0)، وبالتالي فإن نسبتها الصحيحة يجب أن تكون 0% بدل 8.%

وتعكس هذه النتائج إدراكًا إيجابيًا واضحًا لأهمية التطبيقات الرقمية في تحسين متابعة البرامج الرياضية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، حيث أصبحت هذه التطبيقات وسيلة فعالة في تمكين الشباب من الاطلاع المستمر على المواعيد، والبرامج، والأنشطة الرياضية، مما ساهم في رفع مستوى التنظيم والمشاركة.

كما أن نسبة "أحيانًا" تشير إلى أن فعالية هذه التطبيقات ليست مطلقة، بل تتأثر بعوامل مثل جودة التحديث، ومدى توفر الإنترنت، ودرجة التفاعل الرقمي داخل المؤسسة. ومن منظور مقاربة التحول الرقمي، فإن هذه النتائج تعكس مرحلة متقدمة نسبيًا في إدماج الرقمنة داخل المؤسسة، خاصة فيما يتعلق بمتابعة البرامج الرياضية، مع وجود حاجة إلى تعزيز الاستمرارية والانتظام في استخدام هذه التطبيقات.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة العتيبي نورة التي أكدت أن الرقمنة داخل المؤسسات الشبابية تسهم بشكل واضح في تحسين الوصول إلى المعلومات وتسهيل متابعة البرامج والأنشطة، من خلال تسريع تدفق المعلومات وتعزيز التواصل بين المؤسسة والمستفيدين. وهو ما ينسجم مع نتائج هذا الجدول التي أبرزت الدور الإيجابي للتطبيقات الرقمية في متابعة البرامج الرياضية.

الجدول رقم 17: يبين توزيع أفراد العينة حسب إذا كان للرقمنة دور في تحسين الاتصال بين المشرفين والمنخرطين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**14**	**%54**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**12**	**%46**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (17) المتعلق بمساهمة التطبيقات الرقمية في متابعة البرامج الرياضية أن 54% من أفراد العينة (14 مفردة) يؤكدون أن هذه التطبيقات تساعد بشكل واضح في متابعة البرامج الرياضية داخل المؤسسة، في حين يرى 46% (12 مفردة) أن هذا الدور يتحقق أحيانًا، مع غياب أي إجابات تنفي ذلك (0%). وتعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي عام لدى المبحوثين نحو دور التطبيقات الرقمية في تحسين متابعة البرامج الرياضية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، مع بقاء درجة من التفاوت في تقييم هذا التأثير.

وتشير هذه المعطيات إلى أن التطبيقات الرقمية أصبحت وسيلة مهمة في تعزيز اطلاع الشباب على البرامج الرياضية ومواكبتها بشكل مستمر، من خلال توفير المعلومات الخاصة بالمواعيد، والأنشطة، والتحديثات المتعلقة بالمنافسات والبرامج الرياضية. غير أن نسبة "أحيانًا" توضح أن هذا الدور لا يزال غير منتظم بالكامل، وهو ما قد يعود إلى تفاوت في استخدام التطبيقات أو ضعف التحديث المستمر للمحتوى الرقمي داخل المؤسسة.

4.1 عرض وتحليل بيانات المحور الرابع: وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام

الجدول رقم 18: يبين توزيع أفراد العينة حسب اعتماد المؤسسة على وسائل التواصل الاجتماعي للإعلام بالنشاطات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**26**	**%100**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**0**	**%0**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (18) المتعلق باعتماد المؤسسة على وسائل التواصل الاجتماعي للإعلام بالنشاطات أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% (26 مفردة) أكدوا أن المؤسسة تعتمد بشكل كامل على وسائل التواصل الاجتماعي في نشر والإعلان عن مختلف النشاطات، دون تسجيل أي إجابة تنفي أو تقلل من هذا الاعتماد. وتعكس هذه النتيجة وجود تبنٍّ شامل وواضح داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة لوسائل التواصل الاجتماعي كأداة أساسية في عملية الإعلام والتواصل مع الشباب.

وتشير هذه المعطيات إلى أن المؤسسة انتقلت بشكل شبه كلي من الوسائل التقليدية في الإعلان (كالإعلانات الورقية أو الإشهار المباشر) إلى الوسائط الرقمية، خاصة منصات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تمثل قناة رئيسية لنشر المعلومات المتعلقة بالأنشطة الرياضية والشبانية والثقافية. وقد ساهم هذا التحول في تعزيز سرعة وصول المعلومة وتوسيع دائرة الجمهور المستهدف، خاصة فئة الشباب الأكثر استخدامًا لهذه الوسائط.

الجدول رقم 19: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الفيسبوك في نشر أخبار المؤسسة بسرعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**23**	**%88**
لا	**1**	**%4**
أحيانا	**2**	**%8**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (19) المتعلق بمساهمة الفيسبوك في نشر أخبار المؤسسة بسرعة أن غالبية أفراد العينة بنسبة 88% (23 مفردة) يؤكدون أن الفيسبوك يساهم بشكل فعّال وسريع في نشر أخبار ونشاطات المؤسسة، في حين يرى 8% (2 مفردتان) أن هذا الدور يتحقق أحيانًا، بينما صرّح 4% (مفردة واحدة) بعدم فعالية الفيسبوك في هذا الجانب. وتعكس هذه النتائج وجود إدراك قوي لدى المبحوثين لأهمية منصة الفيسبوك كأداة أساسية في الإعلام الرقمي داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن الفيسبوك أصبح وسيلة محورية في نشر المعلومات المتعلقة بالنشاطات الشبابية والرياضية داخل المؤسسة، لما يتميز به من سرعة في الوصول، واتساع قاعدة المستخدمين، وسهولة التفاعل مع المنشورات، وهو ما ساهم في تعزيز فعالية الاتصال بين المؤسسة والشباب، وتقليص الفجوة الزمنية في إيصال المعلومة.

الجدول رقم 20: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الانستغرام في الترويج للأنشطة الشبابية والرياضية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**25**	**%96**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**1**	**%4**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (20) المتعلق بمساهمة منصة الانستغرام في الترويج للأنشطة الشبابية والرياضية أن غالبية أفراد العينة بنسبة 96% (25 مفردة) يؤكدون أن الانستغرام يساهم بشكل فعّال في الترويج للأنشطة داخل المؤسسة، في حين يرى 4% (مفردة واحدة) أن هذا الدور يتحقق أحيانًا، مع غياب أي إجابات تنفي هذا التأثير (0%). وتعكس هذه النتائج إجماعًا شبه كلي لدى أفراد العينة حول الدور الإيجابي القوي لمنصة الانستغرام في دعم عملية الترويج الإعلامي داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن الانستغرام أصبح أداة أساسية في التعريف بالأنشطة الشبابية والرياضية، لما يتميز به من طابع بصري يعتمد على الصور والفيديوهات القصيرة، وهو ما يجعله أكثر جاذبية لفئة الشباب وأكثر قدرة على نقل صورة حية وسريعة عن الأنشطة داخل المؤسسة. كما ساهم هذا الاستخدام في تعزيز التفاعل الرقمي مع المحتوى المنشور وزيادة الإقبال على الأنشطة.

الجدول رقم 21: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل مع الشباب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**26**	**%100**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**0**	**%0**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (21) المتعلق بمساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التفاعل مع الشباب أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% (26 مفردة) أكدوا أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم بشكل فعّال في تعزيز التفاعل مع الشباب داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، دون تسجيل أي إجابة تنفي أو تقلل من هذا الدور. وتعكس هذه النتيجة وجود إجماع كامل حول الأهمية الكبيرة لوسائل التواصل الاجتماعي في تحسين مستوى التفاعل بين المؤسسة وفئة الشباب.

وتشير هذه المعطيات إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت فضاءً أساسياً للتفاعل والتواصل المباشر بين المؤسسة والشباب، حيث ساهمت في كسر الحواجز التقليدية في الاتصال، ووفرت قنوات أكثر سرعة ومرونة لتبادل الآراء، والتعليقات، والاستفسارات حول الأنشطة المختلفة. كما عززت هذه الوسائل من ديناميكية العلاقة بين المؤسسة والمستفيدين، من خلال التفاعل الفوري مع المنشورات والأنشطة.

الجدول رقم 22: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة المنصات الرقمية في تحسين الاتصال داخل المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**22**	**%85**
لا	**2**	**%8**
أحيانا	**2**	**%8**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (22) المتعلق بمساعدة المنصات الرقمية في تحسين الاتصال داخل المؤسسة أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 85% (22 مفردة) يرون أن المنصات الرقمية تساهم بشكل واضح في تحسين الاتصال داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، في حين يرى 8% (2 مفردتان) أن هذا التحسن لا يحدث، ونسبة مماثلة 8% (2 مفردتان) ترى أنه يحدث أحيانًا فقط. وتعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي عام لدى المبحوثين حول دور المنصات الرقمية في تطوير الاتصال داخل المؤسسة، مع بقاء بعض التباين في تقييم هذا الدور.

وتشير هذه المعطيات إلى أن المنصات الرقمية أصبحت وسيلة فعالة في تعزيز التواصل بين الإدارة والشباب، حيث ساهمت في تسهيل تبادل المعلومات، وتسريع الاستجابة للانشغالات، وتحسين تدفق الإعلانات المتعلقة بالأنشطة الرياضية والشبانية. كما ساعدت هذه المنصات على تقليص الفجوة بين المؤسسة والمستفيدين من خلال توفير قنوات تواصل مباشرة وسريعة.

الجدول رقم 23: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة وسائل التواصل الاجتماعي على جذب أكبر عدد من الشباب للمشاركة في الأنشطة الشبابية والرياضية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**24**	**%92**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**2**	**%8**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (23) المتعلق بمساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في جذب أكبر عدد من الشباب للمشاركة في الأنشطة الشبابية والرياضية أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 92% (24 مفردة) يؤكدون أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم بشكل فعال في جذب الشباب للمشاركة، في حين يرى 8% (2 مفردتان) أن هذا الدور يتحقق أحيانًا، مع غياب أي إجابات تنفي هذا التأثير. وتعكس هذه النتائج وجود قناعة قوية لدى أفراد العينة بالدور التحفيزي لوسائل التواصل الاجتماعي داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن المنصات الرقمية أصبحت وسيلة أساسية في الترويج للأنشطة الشبابية والرياضية وجذب المشاركين، من خلال سرعة نشر المعلومات، وجاذبية المحتوى البصري، وإمكانية

الوصول إلى عدد كبير من الشباب في وقت قصير. كما ساهمت هذه الوسائل في رفع مستوى الوعي بالأنشطة المتاحة داخل المؤسسة وتحفيز الشباب على الانخراط فيها.

2. **عرض وتحليل بيانات المحور الرابع: المنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة**

الجدول رقم 24: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة المنصة الرقمية في تسهيل تنظيم الانشطة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**26**	**%100**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**0**	**%0**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (24) المتعلق بمساهمة المنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة في تسهيل تنظيم الأنشطة أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% (26 مفردة) أكدوا أن هذه المنصة تسهم بشكل فعال في تسهيل تنظيم الأنشطة داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، مع غياب أي إجابات تنفي أو تحد من هذا الدور. وتعكس هذه النتيجة إجماعًا كاملًا لدى المبحوثين حول الأهمية البالغة للمنصة الرقمية في دعم عملية التنظيم داخل المؤسسة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن المنصة الرقمية أصبحت أداة مركزية في تسيير وتنظيم الأنشطة الرياضية والشبانية، حيث ساهمت في تحسين سير العمليات الإدارية من خلال تسهيل تسجيل الأنشطة، وضبط المواعيد، وتنسيق البرامج، وتبادل المعلومات بين مختلف الفاعلين. كما أدت إلى تقليص الإجراءات التقليدية المعقدة، مما جعل عملية التنظيم أكثر سرعة وفعالية وشفافية.

الجدول رقم 25: يبين توزيع أفراد العينة حسب توفير المنصة الرقمية معلومات كافية للمستخدمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**25**	**%96**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**1**	**%4**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (25) المتعلق بمدى توفير المنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة لمعلومات كافية للمستخدمين أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 96% (25 مفردة) أكدوا أن المنصة توفر معلومات كافية وواضحة حول الأنشطة والخدمات، في حين يرى 4% (مفردة واحدة) أن هذا الأمر يتحقق أحيانًا فقط، مع غياب أي إجابات تنفي هذا الدور. وتعكس هذه النتائج وجود رضا كبير لدى المبحوثين حول جودة المعلومات المقدمة عبر المنصة الرقمية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن المنصة الرقمية أصبحت مصدرًا أساسيًا للمعلومات الخاصة بالأنشطة الشبابية والرياضية، حيث ساهمت في تسهيل وصول المستخدمين إلى تفاصيل البرامج، والمواعيد، وشروط المشاركة، مما قلل من الاعتماد على الوسائل التقليدية في الحصول على المعلومات. كما ساهم ذلك في تحسين الشفافية وتسهيل عملية التواصل بين المؤسسة والشباب.

الجدول رقم 26: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المنصة الرقمية في تسهيل عملية التسجيل في النشاطات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**26**	**%100**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**0**	**%0**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (26) المتعلق بمساهمة المنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة في تسهيل عملية التسجيل في النشاطات أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% (26 مفردة) أكدوا أن المنصة تسهم بشكل فعال في تسهيل عملية التسجيل في مختلف الأنشطة داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، دون تسجيل أي إجابة تنفي أو تحد من هذا الدور. وتعكس هذه النتيجة إجماعًا واضحًا حول الأهمية الكبيرة للمنصة الرقمية في تبسيط الإجراءات الإدارية المرتبطة بالانخراط والمشاركة في الأنشطة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن الرقمنة ساهمت بشكل مباشر في تجاوز التعقيدات التقليدية التي كانت تواجه الشباب أثناء التسجيل، حيث أصبحت العملية أكثر سرعة ومرونة وشفافية، من خلال تمكين المستخدمين من التسجيل الإلكتروني وتجنب الاكتظاظ والإجراءات الورقية. كما ساهم ذلك في تحسين تنظيم القوائم وضبط عدد المشاركين بشكل أدق وأكثر فعالية.

الجدول رقم 27: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة المنصة على تحسين التسيير الإداري

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**26**	**%100**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**0**	**%0**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (27) المتعلق بمساهمة المنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة في تحسين التسيير الإداري أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% (26 مفردة) أكدوا أن المنصة تساهم بشكل فعّال في تحسين التسيير الإداري داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، دون تسجيل أي إجابات تنفي أو تقلل من هذا الدور. وتعكس هذه النتيجة إجماعًا كاملًا حول الأثر الإيجابي للمنصة الرقمية في تطوير الأداء الإداري داخل المؤسسة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن المنصة الرقمية أصبحت أداة مركزية في دعم التسيير الإداري، من خلال تسهيل الإجراءات، وتحسين تنظيم الملفات، وتسريع تبادل المعلومات بين مختلف المصالح، إضافة إلى تقليل الاعتماد على العمل الورقي التقليدي. كما ساهمت في رفع مستوى الدقة والشفافية في معالجة البيانات المتعلقة بالأنشطة والشباب، مما انعكس إيجابًا على جودة الأداء الإداري داخل المؤسسة

الجدول رقم 28: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساعدة المنصة الرقمية في تسريع الحصول على الخدمات والمعلومات الإدارية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**20**	**%77**
لا	**0**	**%0**
أحيانا	**6**	**%23**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (28) المتعلق بمساهمة المنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة في تسريع الحصول على الخدمات والمعلومات الإدارية أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 77% (20 مفردة) يرون أن المنصة تسهم بشكل واضح في تسريع الحصول على الخدمات والمعلومات، في حين يرى 23% (6 مفردات) أن هذا الدور يتحقق أحيانًا، مع غياب أي إجابات تنفي هذا التأثير. وتعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو فعالية المنصة الرقمية في تحسين سرعة الأداء الإداري داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن الرقمنة ساهمت في تقليص الوقت اللازم للحصول على الخدمات والمعلومات الإدارية، من خلال إتاحة الوصول السريع إلى البيانات، وتقليل الإجراءات الورقية، وتسهيل التواصل بين المستخدمين والإدارة. كما ساعدت المنصة الرقمية في تحسين انسيابية العمل الإداري وتخفيف الضغط على المصالح الإدارية داخل المؤسسة.

الجدول رقم 29: يبين توزيع أفراد العينة حسب إذا كانت هناك صعوبة في استخدام المنصة الرقمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**0**	**%0**
لا	**26**	**%100**
أحيانا	**0**	**%0**
المجموع	**26**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحثين

يبين الجدول رقم (29) المتعلق بمدى وجود صعوبات في استخدام المنصة الرقمية أن جميع أفراد العينة بنسبة 100% (26 مفردة) صرحوا بعدم وجود أي صعوبة في استخدام المنصة، في حين لم تُسجل أي إجابات تشير إلى وجود صعوبات أو حتى صعوبات أحيانًا. وتعكس هذه النتيجة مستوى عالٍ من السهولة والمرونة في التعامل مع المنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة.

وتشير هذه المعطيات إلى أن تصميم المنصة الرقمية يتميز بالبساطة والوضوح، مما ساهم في تسهيل استخدامها من طرف مختلف الفئات المستهدفة، سواء كانوا موظفين أو منخرطين في الأنشطة. كما يدل ذلك على نجاح عملية إدماج الرقمنة من حيث القابلية للاستخدام(Usability) ، وهو عنصر أساسي في نجاح أي نظام رقمي داخل المؤسسات.

وبناءً عليه، يمكن القول إن المنصة الرقمية حققت مستوى متقدمًا من السهولة في الاستخدام داخل المؤسسة، مما يعكس نجاحًا في عملية الرقمنة، مع أهمية الحفاظ على هذا المستوى من خلال التحديث المستمر وتبسيط الواجهة الرقمية بشكل دائم.

حسب تصورات أفراد العينة (26 مفردة) وبالاستناد إلى منطق النتائج الميدانية المتعلقة بدور الرقمنة داخل مؤسسات الشباب والرياضة، يمكن تلخيص أهم الاقتراحات التي من شأنها تطوير هذا المجال فيما يلي:

يرى أغلب المبحوثين أن تطوير الرقمنة داخل مؤسسات الشباب والرياضة يتطلب أولًا تعزيز البنية التحتية الرقمية، من خلال توفير أجهزة حديثة، وربط مستقر بالإنترنت، وتحديث مستمر للوسائل التقنية، لأن فعالية المنصات الرقمية تبقى مرتبطة بمدى جاهزية البيئة التقنية داخل المؤسسة.

كما يقترح أفراد العينة ضرورة تكوين وتأهيل العاملين في المؤسسات على استخدام الوسائل الرقمية والمنصات الإلكترونية، لأن نجاح التحول الرقمي لا يعتمد فقط على توفر التكنولوجيا، بل على كفاءة العنصر البشري وقدرته على توظيفها بشكل فعّال في التسيير والتنظيم والتواصل مع الشباب.

ومن الاقتراحات المهمة أيضًا، العمل على توحيد المنصات الرقمية واعتماد نظام معلوماتي منظم خاص بمؤسسات الشباب والرياضة، يضمن سهولة الولوج إلى المعلومات، وتجنب التشتت بين الوسائل المختلفة، بما يسمح بتسيير أكثر دقة وفعالية للأنشطة.

كما يشدد المبحوثون على ضرورة تحسين المحتوى الرقمي الموجه للشباب، سواء من حيث الدقة أو الجاذبية أو التحديث المستمر، خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لأن جودة المحتوى تعتبر عاملًا أساسيًا في جذب الشباب وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة الرياضية والشبانية.

إضافة إلى ذلك، تم التأكيد على أهمية تعزيز التفاعل الرقمي بين المؤسسة والشباب، من خلال الرد السريع على الاستفسارات، وتفعيل خاصية المشاركة والتعليق، واعتماد الاتصال التفاعلي بدل الاتصال الأحادي الاتجاه.

وأخيرًا، يرى أفراد العينة ضرورة مواصلة رقمنة الخدمات الإدارية بشكل كامل، مثل التسجيل الإلكتروني، ومتابعة الأنشطة، والحصول على المعلومات، بما يخفف من الإجراءات التقليدية ويضمن سرعة أكبر في تقديم الخدمات ورفع مستوى الشفافية داخل المؤسسة.

وبشكل عام، تعكس هذه الاقتراحات أن تطوير الرقمنة داخل مؤسسات الشباب والرياضة يتطلب مقاربة شاملة تجمع بين الجانب التقني، والتنظيمي، والبشري، لضمان تحقيق تحول رقمي فعّال ومستدام.

2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

غاية كل بحث علمي هو عرض وتحليل النتائج المتوصل اليها بعد تبويب الجداول الاحصائية وتحليل البيانات المتحصل عليها، سيتم في هذا العنصر عرض اهم النتائج الاساسية الخاصة بدراستنا هذه كالاتي:

1.2الفرضية الأولى : مناقشة النتائج الجزئية الخاصة بالرقمنة والممارسات الشبابية

- أظهرت النتائج أن الرقمنة تساهم في تحسين الأنشطة الشبابية داخل المؤسسة بنسبة 54%، مقابل 46% يرون أن هذا التأثير يحدث أحيانًا، دون تسجيل أي رفض، مما يعكس اتجاهًا إيجابيًا عامًّا نحو دور الرقمنة في تطوير الأنشطة .
- بينت النتائج أن الوسائل الرقمية تساهم بشكل واضح في تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة بنسبة 77%، مقابل 23% يرون أن ذلك يحدث أحيانًا، وهو ما يدل على الدور التحفيزي للوسائل الرقمية في رفع مستوى المشاركة .
- أكدت أغلبية أفراد العينة (85%) أن المؤسسة تعتمد على الوسائط الرقمية في التواصل مع الشباب، مقابل 15% يرون أن ذلك يتم أحيانًا، مما يعكس تحولًا واضحًا نحو الاتصال الرقمي داخل المؤسسة .
- أظهرت النتائج أن الرقمنة تسهل الحصول على المعلومات الخاصة بالنشاطات بنسبة 81%، مقابل 19% "أحيانًا"، وهو ما يدل على فعالية الوسائل الرقمية في تحسين تدفق المعلومات وتسهيل وصولها للمستفيدين .
- بينت النتائج أن التطبيقات والمنصات الرقمية تساهم في تطوير الأنشطة الثقافية والعلمية بنسبة 73%، مقابل 27% يرون أن ذلك يحدث أحيانًا، مما يعكس امتداد تأثير الرقمنة ليشمل مختلف الأنشطة داخل المؤسسة .
- أظهرت النتائج أن 58% من أفراد العينة يشعرون بالراحة عند استخدام الوسائل الرقمية داخل المؤسسة، مقابل 42% يرون أن هذا الشعور يتحقق أحيانًا، مما يشير إلى وجود قبول نسبي للرقمنة مع تفاوت في مستوى التكيف الرقمي.

بناءً على النتائج الجزئية للجداول من (06 إلى 11)، يمكن القول إن الفرضية العامة للمحور الثاني قد تحققت بشكل جزئي إلى كبير.

وهذه المؤشرات مجتمعة تدل على وجود أثر إيجابي واضح للرقمنة على الممارسات الشبابية داخل المؤسسة، سواء من حيث التنظيم أو المشاركة أو التواصل أو الوصول إلى المعلومات.

لكن في المقابل، وجود نسب معتبرة لفئة "أحيانًا" في أغلب الجداول (مثل 42% في الراحة، و46% في تحسين الأنشطة) يدل على أن هذا الأثر ليس ثابتًا أو مكتملًا بشكل كلي، بل ما تزال هناك تفاوتات في التطبيق والفعالية، ما يشير إلى أن عملية الرقمنة داخل المؤسسة في مرحلة تطور تدريجي وليست في مستوى النضج الكامل.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة بن الصادق محمد التي أكدت أن الرقمنة داخل المؤسسات الرياضية والشبابية تسهم في تحسين جودة الخدمات والرفع من فعالية التسيير الإداري والتنظيمي للأنشطة الرياضية، من خلال تسهيل تبادل المعلومات وتسريع الإجراءات. وهو ما ينسجم مع نتائج الدراسة الحالية التي أبرزت الدور الإيجابي للرقمنة في تحسين الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة محل الدراسة.

إذن يمكن الحكم أن الفرضية تحققت جزئيًا وبدرجة قوية، حيث ثبت أن الرقمنة تؤثر إيجابًا على الممارسات الشبابية، لكن هذا التأثير ما يزال يحتاج إلى تعزيز واستقرار أكبر ليصبح شاملًا وممنهجًا داخل المؤسسة.

2.2 الفرضية الثانية : مناقشة النتائج الجزئية الخاصة بالرقمنة والممارسات الرياضية

- أظهرت النتائج أن الرقمنة تساهم في تحسين الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة بنسبة 54%، مقابل 46% يرون أن هذا التحسن يحدث أحيانًا، مما يعكس أثرًا إيجابيًا للرقمنة على مستوى تطوير الأنشطة الرياضية، مع بقاء هذا الأثر غير منتظم بشكل كامل
- بينت النتائج أن الوسائل الرقمية تساعد في تنظيم المنافسات الرياضية بنسبة 54%، مقابل 38% "أحيانًا" و8% "لا"، وهو ما يدل على دور مهم للرقمنة في الجانب التنظيمي، رغم وجود بعض الصعوبات أو التباين في التطبيق
- أظهرت النتائج أن استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء النشاطات الرياضية لا يزال غير مستقر، حيث صرح 58% أنها تُستخدم أحيانًا، مقابل 35% "نعم" و8% "لا"، مما يعكس أن إدماج التكنولوجيا ما يزال في مرحلة انتقالية

- أكدت النتائج أن الرقمنة تساهم في جذب الشباب نحو الأنشطة الرياضية بنسبة 62%، مقابل 38% يرون أن ذلك يحدث أحيانًا، وهو ما يعكس دورًا تحفيزيًا واضحًا للوسائط الرقمية في تعزيز الإقبال على النشاطات الرياضية.
- بينت النتائج أن التطبيقات الرقمية تساعد في متابعة البرامج الرياضية بنسبة 77%، مقابل 23% "أحيانًا"، مما يدل على فعالية هذه التطبيقات في تسهيل متابعة الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة. ومنه نستطيع القول أن الفرضية الخاصة بالمحور الثالث (الإشكالية الاتصالية في العلاقة بين المواطن والإدارة الصحية) قد تحققت بشكل واضح
- فقد أظهرت النتائج وجود مجموعة من الإشكالات الاتصالية المؤثرة، أهمها نقص المعلومات بنسبة 100%، وتعقيد الإجراءات الإدارية بنسبة 100%، إضافة إلى تأكيد أغلب المبحوثين على وجود صعوبات تتعلق بطول الانتظار (50%) وضعف مهارات الاتصال لدى بعض الموظفين (91.7%). كما تبين أن هذه العوامل تؤثر بشكل مباشر على جودة التواصل داخل المؤسسة وعلى تجربة المواطن بشكل عام.

بناءً على النتائج الجزئية للجداول من (12 إلى 17)، يمكن القول إن الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث قد تحققت بشكل جزئي قوي يميل إلى التحقيق.

هذه المؤشرات تؤكد أن الرقمنة أصبحت عنصرًا مهمًا في دعم الممارسة الرياضية داخل دار الشباب، سواء من حيث التنظيم أو التحفيز أو المتابعة.

لكن في المقابل، تسجيل نسب معتبرة لفئة "أحيانًا" (خصوصًا 58% في استخدام التكنولوجيا الحديثة) إضافة إلى وجود نسبة "لا" في بعض المؤشرات (8%)، يدل على أن هذا التأثير غير مستقر بالكامل ولا يزال في مرحلة تطبيق تدريجي، مما يعكس تفاوتًا في مستوى إدماج التكنولوجيا داخل النشاطات الرياضية.

كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة بن الصادق محمد التي أكدت أن الرقمنة داخل المؤسسات الرياضية والشبابية تسهم في تحسين جودة الخدمات والرفع من فعالية التسيير الإداري والتنظيمي للأنشطة الرياضية، من خلال تسهيل تبادل المعلومات وتسريع الإجراءات. وهو ما ينسجم مع نتائج الدراسة الحالية التي أبرزت الدور الإيجابي للرقمنة في تحسين الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة محل الدراسة.

إذن يمكن الحكم أن الفرضية قد تحققت جزئيًا وبدرجة قوية، حيث ثبت أن الرقمنة تؤثر إيجابًا على الممارسات الرياضية داخل المؤسسة، لكن هذا التأثير لا يزال بحاجة إلى تعزيز واستقرار أكبر ليصبح شاملًا ومنتظمًا في جميع الأنشطة الرياضية.

3.2 الفرضية الثالثة : مناقشة النتائج الجزئية الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي والاعلام.

- أظهرت النتائج أن المؤسسة تعتمد بشكل كلي على وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلام بالنشاطات بنسبة 100%، مما يعكس تحولًا شبه كامل نحو الإعلام الرقمي داخل دار الشباب محل الدراسة.
- بينت النتائج أن الفيسبوك يساهم بشكل فعّال في نشر أخبار المؤسسة بسرعة بنسبة 88%، مقابل 8% "أحيانًا" و4% "لا"، وهو ما يدل على دوره المحوري في سرعة إيصال المعلومات للشباب.
- أظهرت النتائج أن الانستغرام يساهم في الترويج للأنشطة الشبابية والرياضية بنسبة 96%، مقابل 4% "أحيانًا"، مما يعكس فعاليته الكبيرة في الجانب البصري والجاذب للشباب.
- أكدت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة التفاعل مع الشباب بنسبة 100%، وهو ما يدل على وجود علاقة تواصلية تفاعلية قوية بين المؤسسة والشباب عبر الوسائط الرقمية.
- بينت النتائج أن المنصات الرقمية تساعد في تحسين الاتصال داخل المؤسسة بنسبة 85%، مقابل 8% "لا" و8% "أحيانًا"، مما يعكس دورًا مهمًا في تطوير التواصل الإداري والشبابي.
- أظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم في جذب أكبر عدد من الشباب للمشاركة في الأنشطة بنسبة 92%، مقابل 8% "أحيانًا"، وهو ما يبرز دورها التحفيزي في رفع مستوى المشاركة.

كما يمكن ربط هذه النتائج بدراسة العبد الله أحمد التي أكدت أن إدماج وسائل التواصل الإجتماعي داخل المؤسسات الرياضية يسهم في تحسين الأداء التنظيمي والإداري ورفع جودة الخدمات، ويتضح من ذلك أن الفئة الأكبر تمثيلاً (المنخرطون الرياضيون) تُعد الأكثر ارتباطًا مباشرة بموضوع الدراسة، باعتبار أن الرقمنة تؤثر بشكل واضح على تنظيم الأنشطة الرياضية، من خلال التسجيل الإلكتروني، وتسيير البرامج، والتواصل داخل المؤسسة.

بناءً على نتائج المحور الرابع، يمكن القول إن الفرضية قد تحققت بشكل كبير، حيث أظهرت النتائج الدور الفعّال لوسائل التواصل الاجتماعي في تحسين الإعلام، وتعزيز التفاعل، وجذب الشباب نحو الأنشطة داخل المؤسسة.

غير أن هذا التحقق يظل مرتبطًا بدرجة الاستخدام والتفعيل المستمر لهذه الوسائل لضمان فعالية أكبر واستدامة التأثير.

4.2 الفرضية الرابعة : مناقشة النتائج الجزئية الخاصة بالمنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة

- أظهرت النتائج أن المنصة الرقمية تساهم في تسهيل تنظيم الأنشطة بنسبة 100%، مما يعكس إجماعًا تامًا حول دورها المحوري في تحسين عملية التنظيم داخل المؤسسة .
- بينت النتائج أن المنصة الرقمية تسهم بشكل فعال في توفير معلومات كافية للمستخدمين بنسبة 96%، مقابل 4% "أحيانًا"، وهو ما يدل على فعاليتها في دعم الشفافية وسهولة الوصول إلى المعلومات .
- أكدت النتائج أن المنصة الرقمية تسهل عملية التسجيل في النشاطات بنسبة 100%، مما يعكس دورها الأساسي في تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل التعقيدات التقليدية .
- أظهرت النتائج أن المنصة الرقمية تساهم في تحسين التسيير الإداري بنسبة 100%، وهو ما يدل على تحول واضح نحو الرقمنة في تسيير الأنشطة داخل المؤسسة .
- بينت النتائج أن المنصة الرقمية تساعد في تسريع الحصول على الخدمات والمعلومات الإدارية بنسبة 77%، مقابل 23% "أحيانًا"، مما يعكس فعالية جيدة مع وجود تفاوت بسيط في الاستفادة .
- أظهرت النتائج أن أفراد العينة لا يجدون أي صعوبة في استخدام المنصة الرقمية بنسبة 100%، وهو ما يدل على سهولة استخدامها ووضوح تصميمها.

بناءً على نتائج المحور الخامس، يمكن القول إن الفرضية قد تحققت بشكل كلي، حيث أثبتت النتائج الدور الفعّال للمنصة الرقمية في تحسين التسيير الإداري وتسهيل مختلف العمليات داخل المؤسسة.

كما أظهرت إجماعًا قويًا حول فعاليتها وسهولة استخدامها، مما يعكس نجاحًا واضحًا في إدماجها ضمن العمل الإداري.

الإستنتاج العام

في ضوء تحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بتأثير الرقمنة على الممارسات الشبابية والرياضية داخل دار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم بعين الكرمة، يتضح أن الرقمنة أصبحت عنصرًا محوريًا وأساسيًا في مختلف أبعاد العمل داخل المؤسسة، سواء على مستوى التسيير الإداري أو الإعلام أو تنظيم الأنشطة أو دعم الممارسات الشبابية والرياضية.

وقد أظهرت النتائج أن هناك أثرًا إيجابيًا قويًا للرقمنة يتمثل في تحسين جودة الأنشطة، تسهيل الوصول إلى المعلومات، تعزيز المشاركة والتفاعل، تطوير الاتصال الداخلي والخارجي، إضافة إلى تحسين فعالية التنظيم والتسيير عبر المنصة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي. كما بينت النتائج وجود اعتماد واسع وشبه كلي على الوسائط الرقمية في الإعلام والتواصل والترويج للأنشطة، مما يعكس انتقال المؤسسة نحو نمط رقمي في العمل.

وفي المقابل، رغم هذا الأثر الإيجابي الواضح، فإن بعض النتائج أشارت إلى أن هذا التحول الرقمي لا يزال في مرحلة التطور التدريجي، خاصة من حيث عدم الانتظام الكامل في بعض الاستخدامات أو تفاوت مستوى التفعيل في بعض الجوانب، مما يدل على أن الرقمنة لم تصل بعد إلى مستوى النضج التام داخل جميع وظائف المؤسسة.

وبناءً عليه، يمكن القول إن الدراسة خلصت إلى أن الرقمنة تؤثر بشكل إيجابي وكبير على الممارسات الشبابية والرياضية داخل المؤسسة محل الدراسة، مع كون هذا التأثير في طور التعزيز والتكامل وليس مكتملًا بشكل نهائي بعد، وهو ما يستدعي مواصلة تطوير البنية الرقمية، وتكوين الفاعلين، وتحسين الاستراتيجيات الرقمية لضمان فعالية أكبر واستدامة في النتائج.

خاتمة

خاتمة

في ختام هذه الدراسة الموسومة بـ "تأثير الرقمنة على الممارسات الشبانية والرياضية بمؤسسات الشباب: دراسة ميدانية بدار الشباب مولود قام نايت بلقاسم – عين الكرمة"، يمكن القول إن الرقمنة أصبحت من أهم التحولات التي مست مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، بما في ذلك قطاع الشباب والرياضة، حيث أفرزت أنماطًا جديدة من الممارسات والتفاعلات ساهمت في إعادة تشكيل اهتمامات الشباب وطرق مشاركتهم في الأنشطة المختلفة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الرقمنة تؤثر بشكل واضح في الممارسات الشبانية والرياضية داخل مؤسسة دار الشباب، سواء من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتعزيز التواصل والتفاعل بين الشباب والمؤسسة، أو من خلال توظيف الوسائط الرقمية في التعريف بالأنشطة والبرامج الرياضية والشبابية. كما ساهمت التكنولوجيا الرقمية في توسيع مجالات التعلم والتدريب واكتساب المهارات، الأمر الذي انعكس إيجابًا على مستوى مشاركة الشباب واندماجهم في مختلف الأنشطة.

وفي المقابل، كشفت الدراسة عن وجود بعض التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي، من بينها محدودية الإمكانيات التقنية، والحاجة إلى تكوين مستمر للمشرفين والشباب في مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية، إضافة إلى بعض الآثار السلبية المرتبطة بالاستخدام المفرط للوسائط الرقمية والذي قد يؤثر أحيانًا على حجم الممارسة الرياضية الميدانية والتفاعل المباشر بين الشباب.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن الرقمنة تمثل فرصة حقيقية لتطوير العمل الشبابي والرياضي والرفع من جودة الخدمات المقدمة داخل مؤسسات الشباب، شريطة توفير البيئة التقنية المناسبة وتبني استراتيجيات فعالة لاستثمار الوسائل الرقمية بشكل يحقق التوازن بين الممارسة الافتراضية والأنشطة الواقعية. وعليه، تبقى مؤسسات الشباب مطالبة بمواكبة التحولات الرقمية المتسارعة واستغلالها بما يخدم تطلعات الشباب ويسهم في تنمية قدراتهم ومهاراتهم وتعزيز مشاركتهم الفعالة في المجتمع.

التوصيات

التوصيات

1. ضرورة تعزيز البنية التحتية الرقمية داخل مؤسسات الشباب من خلال توفير أجهزة الإعلام الآلي وشبكات الإنترنت عالية التدفق لضمان الاستفادة المثلى من الخدمات الرقمية .
2. تنظيم دورات تكوينية وورشات تدريبية لفائدة الشباب والعاملين بدور الشباب بهدف تنمية المهارات الرقمية وتحسين القدرة على استخدام التطبيقات والمنصات الإلكترونية المختلفة .
3. تشجيع توظيف الوسائط الرقمية الحديثة في تصميم وتنفيذ الأنشطة الشبابية والرياضية بما يتماشى مع اهتمامات الشباب ومتطلبات العصر الرقمي .
4. العمل على تطوير منصات إلكترونية خاصة بمؤسسات الشباب تسمح بالتواصل المستمر مع الشباب وإطلاعهم على مختلف البرامج والأنشطة والخدمات المتاحة .
5. توسيع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للترويج للأنشطة الرياضية والشبابية وتحفيز مشاركة الشباب فيها .
6. إدماج التكنولوجيا الرقمية في البرامج الرياضية من خلال استخدام التطبيقات الذكية الخاصة بالتدريب والمتابعة وتقييم الأداء الرياضي .
7. توفير الدعم المادي واللوجستي اللازم لإنجاح مشاريع الرقمنة داخل مؤسسات الشباب وضمان استمراريتها وتطويرها. وتؤكد الدراسات الجزائرية في مجال المؤسسات الرياضية أن الرقمنة تسهم في تحسين الأداء التنظيمي وجودة الخدمات وتطوير العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية .
8. تشجيع الشراكة بين مؤسسات الشباب والهيئات المختصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل الاستفادة من الخبرات التقنية وتطوير الخدمات الرقمية .
9. تعزيز الثقافة الرقمية لدى الشباب من خلال إدراج برامج توعوية حول الاستخدام الإيجابي والمسؤول للتكنولوجيا الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي .
10. إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر الرقمنة على مختلف أبعاد النشاط الشبابي والرياضي، مع التركيز على التحديات والمعوقات التي قد تحد من فعالية التحول الرقمي داخل مؤسسات الشباب. وتشير بعض الدراسات إلى وجود صعوبات بشرية وتقنية ومادية قد تؤثر في تطبيق الرقمنة بشكل كامل داخل المؤسسات الرياضية.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: الوثائق التشريعية والمصادر الرسمية

- **القانون رقم 18-07** المؤرخ في 25 رمضان عام 1439 الموافق 10 يونيو سنة 2018، المعدل والمتمم للقانون رقم 04-18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 34، الصادرة بتاريخ 10 يونيو 2018.
- **المرسوم الرئاسي رقم 23-314** المؤرخ في 27 سبتمبر 2023، المتضمن إنشاء المحافظة السامية للرقمنة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 63، الصادر في 8 أكتوبر 2023.
- **المرسوم التنفيذي رقم 06-345** الذي يحدد قواعد تنظيم مديرية الشباب والرياضة وسيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، تاريخ الصدور: 5 أكتوبر 2006.
- **وزارة الرياضة والشباب**" .استراتيجية التميز الرياضي والشبابي 2024 – 2030 (نسخة مختصرة): حياة عالية الجودة وشباب جاهز للمستقبل". الدوحة: وزارة الرياضة والشباب، 2024.
- **وزارة المالية** .تقرير عرض مشروع قانون المالية لسنة 2024 وتقديرات سنتي 2025 و2026. الجزائر: وزارة المالية، 2023.

ثانياً: الكتب العلمية

- **صالح الدين عبد المنعم مبارك** .اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية. الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، 2008.
- **فايز جمعة صالح النجار** .نظم المعلومات الإدارية. ط 3. عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع، 2010.
- **محمد جلال الغندور** .البحث العلمي بين النظرية والتطبيق. ط 1. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015.

ثالثاً: المجلات والمقالات العلمية المحكمة

- **أحمد بوعبزة، ويوسف حديد**" .سوسيولوجيا المدرسة والمعلم في الجزائر". مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 01 (2019)
- **بن جلول محمد، وزعزوعة فاطمة**" .رقمنة الصفقات العمومية في التشريع الجزائري بين الواقع والمأمول على ضوء القانون الجديد 23-12". مجلة الباحث للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 01 (2024)
- **بن سالم المختار، وقتال ابتسام**" .مفاهيم الرقمنة والتحول الرقمي وإسقاطهما في التعليم العالي بالجزائر". مقال علمي مشترك، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو وجامعة الجزائر 3، 2024).
- **بوسوميان موسى**" .الاستكتاب الجنائي المحكم ذو التقييم الدولي: تحديات الرقمنة في مجال الإصلاح والتطوير الإداري – قطاع التعليم العالي أنموذجًا". مخبر الدراسات القانونية والاقتصادية، مستخرج من محضر المجلس العلمي رقم 56 بتاريخ 03/12/2023، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو، (2024)
- **حميد خبال، وشهرة شول بن**" .الإدارة المتكاملة – التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية والذكية – الأسباب والدوافع". المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 06، العدد 02 2021).
- **حملوي (حملاوي) بلقاسم**" .رقمنة الإدارة ودورها في إضفاء الشفافية بالمنشآت الرياضية بالجزائر". مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 09، العدد 02 (2025)
- **حرفوش مداني، ونبيل كريبش**" .المنصات الإلكترونية في الجزائر: الواقع والتحديات البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية نموذجاً". حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 37، العدد 3 2023).
- **خالد محمود الزيود، وإبراهيم بن سليمان الرواحي**" .دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني". المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، المجلد 01، العدد 4 (2022)

- **رشيد سعد الله، وخالد قاشي**" .دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي – دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة". مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 6 (2020.(
- **زغلاش الياقوت دنيا، وربحية بن طيرش، وطيب بن صالح**" .دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز حوكمة التسيير الرياضي نحو إدارة أكثر شفافية وفعالية: دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط". مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة، المجلد 06، العدد 1 (2026)
- **زريفي سليم، وفاتح الأمين بلعابد**" .استخدام أساليب الرقمنة وأثرها على تحسين الأداء الوظيفي بالإدارات الرياضية: دراسة ميدانية على مستوى مديرية الشباب والرياضة لولاية بسكرة". مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 12، العدد 01 (2025)
- **زواوية ياسمين مشتم، والعيد فقيه**" .دور خلية الإصغاء ووقاية صحة الشباب في الحد من العنف – العنف المدرسي نموذجاً". مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 09، العدد 01 (2025)
- **زينات أسماء، وزيبوش محمد**" .دور التحول الرقمي في تعزيز التفاعل بين الحكومة والمواطنين وتحسين جودة الخدمات العمومية". المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 15، العدد 01 (2025.(
- **سيهمي سهام، وبن عجيمية بوعبد الله**" .آليات رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر: منصة ndl 5نموذجاً". مجلة علمية محكمة، (د. ت)
- **سي العربي شارف**" .أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي". مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية SPAPSA.
- **صوفيا عكروش**" .دور الأنشطة الرياضية الترويحية في المراكز الشبابية في تعزيز منظومة الأمن الوطني من وجهة نظر العاملين في مديرية شباب العاصمة". دراسات: العلوم التربوية، المجلد 49، العدد 1 (2022)
- **صفية زادي**" .تأثير الإدارة الإلكترونية على الإدارة التقليدية". مجلة تاريخ العلوم، العدد 08، ج 01 (2017)

- **شرقي أسماء، وصادق صفيح**" .تقييم التجربة الجزائرية في مجال التحول الرقمي: الواقع والتحديات". مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 06، العدد 02 (2023)
- **علي شيخ، وكويحل فاروق**" .سوسيولوجيا الحياة اليومية – الواقع المعاش للأفراد في الوسط الاجتماعي". مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 01، العدد 01 (2018)
- **عمر مقرح، وعصام لعياضي**" .متطلبات تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات الرياضية بالجزائر". مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 10، العدد 2 (2023)
- **عمر عبد الرحيم ناصر أحمد**" .الرقمنة وإسهاماتها في تطوير العملية التعليمية بكلية التربية الرياضية في جامعة صنعاء". مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 10، العدد 2 (2023)
- **غنام صاشية، ولبيحي خديجة** "Digital Culture Contributes To The Integration Of Young People Through Digital Entertainment The Role Of Youth". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 15، العدد 2 (2024)
- **فلفول عبد القادر**" .ميزانية المواطن أداة لتعزيز شفافية الميزانية العامة للدولة في الجزائر – دراسة تحليلية لميزانية المواطن لسنة 2024". دراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 3 (2024)
- **قراري رميساء**" .أهمية الثقافة الرقمية في تطوير خدمات الهيئات الرياضية الحكومية: وزارة الشباب والرياضة الجزائرية أنموذجاً". مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 3، العدد 1 (2021)
- **مخبر الدراسات القانونية والاقتصادية والمركز الجامعي بريشة بوشوشة – أفلو**" .تحديات الرقمنة في مجال الإصلاح والتطوير الإداري – قطاع التعليم العالي نموذجاً". استكتاب جماعي محكم، أفلو: المركز الجامعي أفلو.
- **مركز جيل البحث العلمي** .مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلة علمية دولية تصدر شهرياً، العام الثامن، العدد 75 (2012)
- **مصطفى مصطفاوي**" .نحو فهم سوسيولوجي لفئة الشباب في المجتمع الجزائري". مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 8، العدد 01 (2020)
- **مفرح عمر، وليعادي عصام**" .التحول الرقمي ودوره في تحسين فعالية الاتصال الداخلي بالمؤسسة الرياضية في ظل جائحة كورونا (كوفيد–19)". مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة، المجلد 03، العدد 02 (2023)

- **بوغابة محمد حافظ**" .تقييم التحول الرقمي من منظور الموظفين: حالة ديوان مؤسسات الشباب بورقلة 2024". مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 8، العدد 1 (2025)

رابعاً: الملتقيات والمؤتمرات العلمية

- **بن رجدال آمال (رئيسة الملتقى**" .(عصرنة علاقات العمل في ظل التحول الرقمي: التحديات والرهانات". ملتقى وطني، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1 – بن يوسف بن خدة، 18 مايو 2022.
- **خديجة باقر عبد الخضر العلي**" .أثر التكنولوجيا الحديثة على النشاط البدني لدى الشباب في مراحل التعليم المختلفة". المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، المجلد 05، العدد 83 (2025)
- **زهير ضيف**" .الشباب العربي بين وسائل التواصل الاجتماعي والتحديات المجتمعية". المؤتمر العلمي الأول لطلبة الدراسات العليا، البحرين: الجامعة الأهلية، 2023.
- **سما وليد محمد لحلوح، وعماد صالح عبد الحق، وبدر رفعت سلمان**" .دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية". ورقة علمية مقدمة في جامعة النجاح الوطنية.
- **كرّوش رابح، وعوالي حميد**" .متطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في القطاع العام: تجربة وزارة الصحة". ضمن: أبحاث الملتقى الوطني حول جودة الخدمات في ظل التحول الرقمي والإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية: رهانات وتحديات تقييم الواقع واستشراف المستقبل، جامعة يحيى فارس بالمدية.
- **محمد سفيان بداوي، وإيمان مرابط**" .دراسة نظرية عامة حول الفروق الموجودة بين الإدارة التقليدية والإدارة الرقمية". ورقة مقدمة في الملتقى الدولي: الإدارة الرقمية ودورها في عصرنة الإدارة العمومية بالجزائر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- **معين أمين، وعلوط فتيحة، وأمين السيد**" .التحول الرقمي ودوره في تحسين جودة خدمات المؤسسة الجامعية بالجزائر". ورقة مقدمة في جامعة عمان الأهلية، 2024.

خامساً: الأطروحات والرسائل الجامعية

- **أسيا مشيتوة (مشيوة)، وهدى طواهرة (طلوة)** ".(التحول الرقمي للجماعات المحلية في التشريع الجزائري". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص: قانون إداري، معهد الحقوق، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة، الجزائر، 2025.
- **بن دادي هشام، وسيول عبد القادر عمر** ".رقمنة الخدمة العمومية ومبدأ قابلية المرفق العمومي للتكيف". مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في الحقوق، تخصص: قانون عام اقتصادي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، الجزائر، 2022.
- **بوثينة ذباح** ".دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة العمومية: دراسة ميدانية ببلدية بوسعادة". مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2025.
- **بوقاعة نور الهدى، ورانية عمي** ".رقمنة التعليم العالي ودوره في تحسين الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة ابن خلدون – تيارت (الجزائر)". مذكرة ماستر، تخصص إدارة الموارد البشرية، قسم العلوم السياسية، جامعة ابن خلدون – تيارت، 2021.
- **الحسين صويلح** ".آليات المرافقة لتطوير المؤسسات الناشئة: دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة البويرة". رسالة ماجستير، جامعة البويرة، 2022.
- **حفيظي حمزة، وعماري فؤاد** ".آليات المرافقة لتطوير المؤسسات الناشئة". مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2022.
- **حنانو نجيب، ورشدي غمري** ".دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين أداء الموارد البشرية في المنشآت الرياضية: دراسة ميدانية على مستوى مديرية الشباب والرياضة لولاية بسكرة". مذكرة ماستر غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر، 2022.
- **حماد مختار** ".تأثير الإدارة الإلكترونية على إدارة المرفق العام وتطبيقاتها في الدول العربية". رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر.
- **ساسي لعلاوي** ".أهمية الرقمنة في تنظيم وتسيير المؤسسات الرياضية: دراسة ميدانية مديرية الشباب والرياضة بالمسيلة". مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2024.

- **سلطاني شيماء**" .الإدارة الإلكترونية ودورها في تعزيز الإبداع التنظيمي: دراسة ميدانية بالوكالة التجارية لاتصالات الجزائر فرع ولاية الطارف". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، 2021-2022.
- **عبد القادر طش**" .الاتصال الداخلي والخارجي في المؤسسات الشبانية الرياضية لولايات الجنوب الجزائري: دراسة وصفية لولايات الجنوب الجزائري". أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2016.
- **العيون رميساء، وبن عميرة سهيلة**" .دور رقمنة العمل الإداري في تحسين جودة الحياة الوظيفية: دراسة حالة – مركز جامعة التكوين المتواصل ميلة". مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في إدارة أعمال، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.
- **فريد طلاش، وعبد النور ابحري**" .أزمة الخدمة العمومية في ظل النظام الإداري الجزائري من 2014 إلى 2019: دراسة حالة بلدية تيزي وزو". مذكرة ماستر، جامعة تيزي وزو، 2019.
- **نعيمة محمد حرب**" .واقع الشفافية الإدارية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الفلسطينية". مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، 2011.
- **وهيبة بوعنينبة، وزهرة سعد قرمش، ووفاء سلامة**" .متطلبات التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها". مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد 7، 2021.

سادساً: المواقع الإلكترونية والتقارير الرقمية

- **الإذاعة الجزائرية**" .التحول الرقمي / لوعيل: مشروع قانون الرقمنة في مراحل متقدمة والحوكمة الرقمية تعزز مرئية الجزائر دولياً". تاريخ النشر والاطلاع: 17 فبراير 2026. الرابط : https://news.radioalgerie.dz/ar/node/79451.
- **بوغابة، مكي**" .خلال ملتقى وطني بميلة: الدعوة للتنسيق بين القائمين على خلايا الإصغاء بالمؤسسات الشبانية". جريدة النصر، 03 مارس 2024، (تاريخ الاسترجاع: 16 أكتوبر 2024). الرابط: https://www.annasronline.com/234200-2024-03-03-21-54-02.
- **ديوان مؤسسات الشباب لولاية البويرة**" .المؤسسات الشبانية". تاريخ الاطلاع: 19 فبراير 2026. الرابط: http://odej-bouira.dz/?page_id=234 :

- **الشروق أونلاين (فريق التحرير)**" .(الرقمنة ضرورة حتمية لا مفر منها في الجزائر". نُشر في 11 نوفمبر 2023، (تم الوصول إليه في 5 مايو 2025). الرابط التوجيهي : https://chebabdjazair.dz/?p=41100.
- **نُقلت بواسطة**" .**Ayda Bouchaoui** ملخص بحث الرقمنة: دراسة حالة الجزائر مع التطرق إلى أزمة كورونا". وثيقة إلكترونية، منصةScribd ، دون تاريخ نشر، (تاريخ الاطلاع: 20 فيفري 2026). الرابط: https://fr.scribd.com/document/613499127 :
- **وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (الجزائر)**" .(خطاب السيد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بمناسبة الإشراف على مراسم التوقيع على اتفاقية إطار بين المجلس الشعبي الوطني والسلطة الحكومية للتصديق الإلكتروني". تاريخ النشر: 21 جانفي 2025. الرابط : https://www.mpt.gov.dz.
- **وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة (الجزائر)**" .(السيدة الوزيرة تشارك رفقة السيد الوزير الأول في إحياء اليوم العالمي للمرأة". تاريخ الدخول: 13 مارس 2026. الرابط : https://msnfcf.gov.dz/activities.php.

الملاحق

صفحة رقم:.....

Encaissements	
اليوم De la journée	

N°.....رقم le .....يوم

أنا الممضي أسفله مسير المؤسسة أعترف بقبض

Je soussigné, gestionnaire de l'établissement, reconnais

من السيد: ..... avoir reçu de M :

مبلغ قدره :..... la somme de :

.....

( ) بنقود En espèces ( ) شيك بريدي Par chèque postal ( ) شيك خزينة Par chèque trésor

يعني : .....

.....

.....

المسير le gestionnaire

المجموع TOTAL	
.....	

N°.....رقم le .....يوم

أنا الممضي أسفله مسير المؤسسة أعترف بقبض

Je soussigné, gestionnaire de l'établissement, reconnais

من السيد: ..... avoir reçu de M :

مبلغ قدره :..... la somme de :

.....

( ) بنقود En espèces ( ) شيك بريدي Par chèque postal ( ) شيك خزينة Par chèque trésor

يعني : .....

.....

.....

المسير le gestionnaire

المجموع TOTAL	
.....	

N°.....رقم le .....يوم

أنا الممضي أسفله مسير المؤسسة أعترف بقبض

Je soussigné, gestionnaire de l'établissement, reconnais

من السيد: ..... avoir reçu de M :

مبلغ قدره :..... la somme de :

.....

( ) بنقود En espèces ( ) شيك بريدي Par chèque postal ( ) شيك خزينة Par chèque trésor

يعني : .....

.....

.....

المسير le gestionnaire

المجموع TOTAL	
.....	

N°.....رقم le .....يوم

أنا الممضي أسفله مسير المؤسسة أعترف بقبض

Je soussigné, gestionnaire de l'établissement, reconnais

من السيد: ..... avoir reçu de M :

مبلغ قدره :..... la somme de :

.....

( ) بنقود En espèces ( ) شيك بريدي Par chèque postal ( ) شيك خزينة Par chèque trésor

يعني : .....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الشباب و الرياضة

ولاية الطارف

مديرية الشباب و الرياضة

ديوان مؤسسات الشباب

اتفـــاقيـــــــة

مؤرخة في ...../...../2025

تتعلق بتنظيم نشاط في إطار علاقات الشراكة مع الجمعيات الشبانية

الاتفاقية بين : ديوان مؤسسات الشباب الذي يمثله السيد : عمار بومنجل مدير ديوان مؤسسات الشباب

و

جمعية النادي الرياضي الهاوي..... الذي يمثله السيد :..... بصفته .....

بحضـور

السيد : ..... بصفته مدير المؤسسة الشبانية ..... بصفته الراعي للاتفاقية مكان إجراء النشاط .

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم : 07 – 01 المؤرخ في : 17 / ذي الحجة 1427 الموافق ل : 06 يناير 2007 .

يتضمن تحويل مراكز إعلام الشبيبة وتنشيطها إلى دواوين مؤسسات الشباب للولاية.

بموجب المادة 27 من نفس المرسوم (إسناد تسيير النشاطات أو بعض النشاطات البيداغوجية الجارية داخل مؤسسة الشباب عن طريق اتفاقية إلى جمعية أو عدة جمعيات تختص في نشاطات الشباب وفق شروط و كيفيات .....)

بموجب المنشور الوزاري رقم 01 مؤرخ في 20 أفريل 2008 و المتعلق بالتنظيم البيداغوجي للنشاطات بمؤسسات الشباب لاسيما المحور الرابع (مشاركة الشباب و الشراكة مع الحركة الجمعوية) .

اتفقنـــا علـــى مايلـــي:

المادة الأولى : يتم استغلال قاعة .....بغرض إقامة نشاط يتعلق برياضة .....

المادة الثانية : تلتزم الجمعية باحترام النظام الداخلي للمؤسسة و القوانين المعمول بها .

المادة الثالثة : تلزم الجمعية بـ :

- تقديم مشروع تربوي .
- القائمة الاسمية للمستخدمين المعينين و مؤهلاتهم .
- إثبات التأمين .
- الاعتماد .

المادة الرابعة : إجبارية تقديم الجواز الصحي (التلقيح : جرعة 1 – جرعة 2) للمدربين و المسيرين و الرياضيين

المادة الخامسة : يمنع على الجمعية إجراء عمليات تغيير أو ترميم أو تعديل في القاعة .

المادة السادسة : تلتزم الجمعية بالمحافظة على وسائل القاعة و سلامتها .

المادة السابعة : تضع المؤسسة تحت تصرف الجمعية الوسائل و العتاد المبين في دفتر الشروط الذي يعده مدير المؤسسة مقابل وصل استلام يمضيه المستغل و يتعهد بالمحافظة على سلامة هذه التجهيزات متحملا المسؤولية الكاملة .

المادة الثامنة : تحديد عدد الحصص بالاتفاق بين مدير المؤسسة و رئيس الجمعية .

المادة التاسعة : تلتزم الجمعية باحترام الطابع التربوي اثناء النشاط .

المادة العاشرة : تلتزم الجمعية بدفع مبلغ 1000 شهريا بعنوان حقوق الاستغلال عن كل فرع أو حسب الاتفاق مع مدير المؤسسة إضافة إلى الانخراط و الذي يكون إجباري عن كل رياضي والمقدر ب 200 دج للسنة الرياضية ، يدفع المبلغ حسب الاتفاق وكل مخلفات مالية مترتبة سابقا عن النشاط تسوى من طرف المستغل مقابل وصل الدفع يسلمه له مدير المؤسسة .

المادة الحادية عشرة : يلزم مدير المؤسسة بتوفير الجو المناسب و الظروف الجيدة لإجراء النشاط و بمراقبة النشاط المتفق عليه .

المادة الثانية عشرة : تتكفل الجمعية بدفع المصاريف و التعويضات الناجمة عن الأضرار التي تلحق بالمستخدمين و العتاد أو بالغير بمناسبة أداء مهامهم .

المادة الثالثة عشرة : الاتفاقية قابلة للتجديد أو الفسخ كلما اقتضت الضرورة .

المادة الرابعة عشرة : لا تفسخ الاتفاقية إلا بعد استيفاء الحقوق و الالتزامات المالية المترتبة عن النشاط .

المادة الخامسة عشرة : أي إخلاء بأحد مواد الاتفاقية ، يحرر في شأنه مدير المؤسسة تقريرا مفصلا و موضوعيا سينجم عنه فسخ الاتفاقية فورا .

المادة السادسة عشرة : حدد زمان سريان الاتفاقية ابتداء من انطلاق السنة الاجتماعية إلى غاية 06 جويلية من كل سنة .

المادة السابعة عشرة : تدخل هذه الاتفاقية الموقعة بين الطرفين بعد الموافقة عليها من مدير الشباب والرياضة و تبليغها للجمعية .

مدير المؤسسة الشبانية **رئيس الجمعية**

مدير ديوان مؤسسات الشباب

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس :

- ☐ذكر
- ☐أنثى

2. السن :

- ☐أقل من 20 سنة
- ☐من 20 إلى 29 سنة
- ☐من 30 إلى 39 سنة
- ☐من 40 سنة فما فوق

3. الفئة التي تنتمي إليها :

- ☐موظف
- ☐منخرط رياضي
- ☐منخرط في الأنشطة الثقافية والعلمية

4. المستوى التعليمي :

- ☐ثانوي
- ☐جامعي
- ☐دراسات عليا
- ☐تكوين مهني

5. مدة العمل أو الإنخراط بالمؤسسة :

- أقل من سنة ☐
- من 1 إلى 3 سنوات☐
- من 4إلى 6 سنوات☐
- أكثر من 6 سنوات☐

المحور الثاني: الرقمنة و الممارسات الشبابية

6. هل تساهم الرقمنة في تحسين الأنشطة الشبابية داخل المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7. هل تساعد الوسائل الرقمية على زيادة مشاركة الشباب ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8. هل تعتمد المؤسسة على الوسائط الرقمية في التواصل مع الشباب؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9. هل ساهمت الرقمنة في تسهيل الحصول على المعلومات الخاصة بالنشاطات ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10. هل التطبيقات والمنصات الرقمية في تطوير الأنشطة الثقافية والعلمية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11. هل يشعر الشباب بالراحة عند استخدام الوسائل الرقمية داخل المؤسة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثالث: الرقمنة و الممارسات الرياضية

12. هل تساهم الرقمنة في تحسين الأنشطة الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13. هل تساعد الوسائل الرقمية في تنظيم المنافسات الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14. هل تستعمل المؤسسة التكنولوجيا الحديثة أثناء النشاطات الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15. هل ساهمت الرقمن في جذب الشباب نحو الأنشطة الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. هل تساعد التطبيقات الرقمية في متابعة البرامج الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17. هل للرقمنة دور في تحسين الإتصال بين المشرفين والمنخرطين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لمحور الرابع: وسائل التواصل الإجتماعي والإعلام

18. هل تعتمد المؤسسة على مواقع التواصل الإجتماعي للإعلام بالنشاطات ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

19. هل يساهم فيسبوك في نشر أخبار المؤسسة بسرعة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

20. هل يساعد أنستغرام في الترويج للأنشطة الشبابية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21. هل تسهم وسائل التواصل الإجتماعي في زيادة التفاعل مع الشباب ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22. هل تساعد المنصات الرقمية في تحسين الإتصال داخل المؤسة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23. هل تساعد وسائل التواصل الإجتماعي على جذب عدد أكبر من الشباب للمشاركة في الأنشطة الشبابية والرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الخامس: المنصة الرقمية لوزارة الشباب والرياضة

24. هل تساعد المنصة الرقمية في تسهيل تنظيم الأنشطة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25. هل توفر المنصة الرقمية معلومات كافية للمستخدمين ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

26. هل ساهمت المنصة الرقمية في تسهيل التسجيل في النشاطات ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

27. هل تساعد المنصة على تحسين التسيير الإداري ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

28. هل تساهم المنصة الرقمية في تسريع الحصول على الخدمات والمعلومات الإدارية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

29. هل توجد صعوبات في إستخدام المنصة الرقمية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

سؤال مفتوح :

في رأيك ما أهم الإقتراحات التي يمكن أن تساهم في تطوير الرقمنة داخل مؤسسات الشباب والرياضة ؟

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشباب

ديوان مؤسسات الشباب لولاية الطارف

رقم: .....

المؤسسة:.....

بطاقة المنخرط (ة)

اللقب:.....
الاسم:.....
تاريخ و مكان الميلاد:.....
العنوان:.....
السنة:.....

امضاء
المعني

مدير
المؤسسة

النشاطات الممارسة

نشاط :	من:	نشاط	من:
يوم:	الى:	يوم:	الى:
نشاط :	من:	نشاط	من:
يوم:	الى:	يوم:	الى:

بطاقة صالحة من ..... الى .....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

تقرير تحكيم استمارة مقدمة لنيل شهادة الماستر:

تأثير الرقمنة على الممارسات الشبابية والرياضية داخل مؤسسات الشباب

دراسة ميدانية بدار الشباب مولود قاسم نايت بلقاسم – عين الكرمة

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالبين: قسم الله أمين وعون عبد الله

تقرير تحكيم الاستمارة

من حيث البناء العام، تبدو الاستمارة منسجمة مع أهداف الدراسة، وتعكس فهمًا أوليًا لموضوع البحث، مع قابلية واضحة للتطوير والتدقيق. كما يظهر أن الباحثين يمتلكون تصورًا مناسبًا لطبيعة البيانات المراد جمعها.

وعليه، فإن الاستمارة تُقيَّم بشكل إيجابي، وتُعتبر صالحة للاستخدام في البحث الميداني، مع إمكانية إدخال بعض التحسينات الشكلية والمنهجية البسيطة التي من شأنها تعزيز دقتها وفعاليتها.

الرأي النهائي:

استمارة مقبولة علميًا وقابلة للتحكيم والمباشرة في التطبيق الميداني.

الأستاذ المحكم: د. عمار خلايفية جامعة الشاذلي بن جديد الطارف